أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

أوقافنا
AWQAFUNA

مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف - العدد الحادي عشر - ربيع الأول 1433 فبراير 2012

وَقفُكَ ذُخرُكَ



أسهم الشركات المدرجة في البورصة تجذب مزيداً من الواقفين

عيد المهندي: الرقابة المالية تعزز الثقة بالمؤسسة الوقفية

الأسهم النقدية تستقطب فئات جديدة من أهل الخير

ورشة إستثمار أموال الوقف تخرج بتوصيات طموحة

مسابقات بحثية لأول مرة حول المصارف الوقفية

الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

أوقافنا AWQAFUNA
(مجلة ربع سنوية ،متخصصة)

الرؤية و الرسالة



- نسعى أن تكون أوقافنا مرجعاً رائداً للعاملين والمهتمين بالعمل الوقفي على مستوى العالم .





- توثيق التجارب الوقفية المعاصرة وإبراز دورها الفاعل في تمويل الأنشطة التنموية والإنسانية في إطار رسالة المؤسسة الوقفية الإسلامية.



- تغطية الأحداث و المناسبات الوقفية.
- إبراز الدور المتعدد للمؤسسة الوقفية من خلال المصارف الوقفية المختلفة في الشأن الاجتماعي المعاصر.
- نشر الثقافة الوقفية على أوسع مجال ممكن.





- إبراز الدور الحضاري للوقف على المستوى المحلي .
- عرض الإمكانيات الكامنة في المؤسسة الوقفية القطرية .
- مواكبة حركة التنمية التي تقودها الدولة على جميع الأصعدة الإقتصادية و الإعلامية و الحضور العالمي.
- إكساب المجلة أهمية ومرجعية أكاديمية للشأن الوقفي الإسلامي خاصة على مستوى العالم وإتاحة الفرصة للباحثين للإطلاع على الشأن الوقفي المعاصر.
- إحياء الدور الفاعل و المتشعب للوقف في الحياة المعاصرة.

الافتتاحية



إلى هؤلاء ...
لقد أكرمتمونا حقاً.

عبدالله بن جعيثن الدوسري

أجد نفسي راضية ممتنة راغبة بكل صدق أن تسطر هذه السطور داعياً لكم المولى جل في علاه أن يبارك لكم في أعماركم ويبسط لكم من بركات رزقه وعفوه وأن يجزل لكم العطاء والمثوبة ويبارك في ما وهبكم .... آمين ، نعم لكم أنتم يا من نشرف بلقائكم وخدمتكم والحديث إليكم ، لكم أنتم يا من علت نفوسكم على حظوظها من الدنيا وسمت ولامست الحاجة بكل صنوفها وأشكالها من فقر ، ومعاناة مرض ، وطلب للعلم ، وذب ودفاع عن السنة ونشر علومها ، ومساندةً لأسر لامعين لها بعد الله غير عطائكم وبذلكم الدائم و المستمر وغيرها الكثير فأعمالكم لا نحصي ثناء عليها. نعم لكم أنتم وإن كنت على يقين بأن كلمات الشكر والثناء لا تفي حقكم إذ أنكم يحدوكم الأمل بأن يتقبلها الله تعالى منكم ويربيها لكم، فأين شكرنا من شكر المولى عز وجل لصنيعكم ... فأبشروا فإن ما عند الله خيراً وأبقى. نعم أنتم يا معشر الواقفين المتصدقين الباذلين المنفقين الذين عزمتم على عقد هذه الصفقات الرابحة التي لا مجال لخسارتها مهما تقلبت الظروف والأحوال .

لا غرابة مما نشاهده ونتلمسه في أرض الواقع ... ومن ميدان العطاء والبذل من تنافس حميد على فعل الخير والبذل والعطاء، ذلك أن الكل يسعى للربح الوافر والصفقة الرابحة المضمونة من لدن صاحب العطايا والمنة، ألم يقل جل في علاه ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ البقرة: 245. يا لها من بشرى فلا أحد يعلم «كثيرٌ» ربناً إلا هو جلت قدرته.

لكم أنتم يا من حملتمونا مسئولية أوقافكم وأماناتكم وأكرمتمونا بأن نشترك معكم في الأجر ، ثقوا بأن ألسنة المستحقين من عطاياكم تلهج بالدعاء لكم ونحن بدورنا نسعى بكل ما يمليه علينا واجبنا تجاه المولى سبحانه وتعالى أبتداءً ثم تجاه هذه الأمانة بأن تكون أوقافكم كما تمنيتموها مصدراً مكملاً لسعادة المحرومين وعوناً للمحتاجين ونشراً للعلوم و الدين وعمارة للمساجد .

ولك أنت يا من ترغب وتتمنى اللحاق بالركب نقول ، لا زالت الفرصة سانحة والمركب واسع والأماكن وافرة فأحجز مقعدك وبادر بوقفك واجعل لك ذخراً ينفعك ، فالعمر مهما طال قصير والسفر شاق والتزود بالزاد متاح حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

فاصل أخير ..

تتعدد الأماني والرغبات والأفكار ، لكن تبقى العبرة دائماً في تنفيذها.



العدد الحادي عشر - فبراير 2012
مجلة ربع سنوية
تصدر عن الإدارة
العامة للأوقاف
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بدولة قطر

أوقافنا AWQAFONA

للتواصل
البدالة:
+974 44234444
العلاقات العامة:
+974 44234318
فاكس:
+974 44135967
ص.ب:
28222
إيميل: info@awqaf.gov.qa

تنفيذ
مركز المديرين القطري
QATAR INSTITUTE OF DIRECTORS











تقرأ في هذا العدد مقالات

- د. هيا الدرهم
- د. مريم النعيمي
- محمد الحبيب بن أحمد مناً
- فاروق عمر العجلي
- طه حسين
- محمد صبره
- عالية آل محمود
- محمد الخليلي



وَقفُكَ ذُخرُكَ

شخصيات وقفية



مقابلات







أوقاف الأسهم

محسنة توقف 2863 سهما على مصرفي البر والتقوى وخدمة القرآن والسنة

أوقفت فاعلة خير (2863) سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن يصرف ريع الأسهم مناصفة بين المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة والمصرف الوقفي للبر والتقوى، وهما من المصارف الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. يذكر أن المحسنة أوقفت أسهمها على النحو التالي: 252 بروة العقارية، و250 الخليج القابضة، و1064 لدى مصرف الريان، و1281 سهم لدى قطر لنقل الغاز المحدودة، و16 سهم لدى القطرية لتجارة اللحوم والمواشي. ويعتبر مصرف البر والتقوى المصرف الشامل الذي أنشأته الإدارة بهدف تغطية الاحتياجات التي لم يحدد لها مصارف وقفية.

.. وأخرى توقف 2064 سهما لخدمة القرآن والسنة

أوقفت مواطنة (2064) سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن يصرف ريع الأسهم على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة وهو أحد المصارف الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. وأما أنواع الأسهم الموقوفة فهي على النحو التالي: 252 بروة العقارية، و250 الخليج القابضة، و1000 مصرف الريان، و546 قطر لنقل الغاز المحدودة، و16 القطرية لتجارة اللحوم والمواشي.



محسنة توقف 9515 سهماً من أسهم بروة والإسلامي وغيرهما

أوقفت فاعلة خير (9515) سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن يصرف ريع الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وهي على النحو التالي: 2528 لدى بروة العقارية، و521 الخليج القابضة، و6136 مصرف الريان، و330سهماً مصرف قطر الإسلامي.

فاعلة خير توقف 1719 سهماً من أسهم الخليج التجاري والمواشي وغيرها

أوقفت فاعلة خير (1719) سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن يصرف ريع الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

يذكر أن المحسنة أوقفت أسهمها على النحو التالي: 293 سهماً لدى الخليج الدولية للخدمات و500 سهماً لدى بنك الخليج التجاري، و496 سهماً لدى الخليج القابضة، و32 لدى القطرية لتجارة اللحوم والمواشي، و131 لدى شركة قطر وعُمان للاستثمار، و267 سهم لدى فودافون.

وفاعلة خير توقف 400 سهماً من أسهم الوقود

أوقفت فاعلة خير 400 سهما من أسهم شركة قطر للوقود واشترطت أن يصرف ريعها لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى.

و1412 سهماً لصالح البر والتقوى

أوقفت فاعلة خير 1412 سهما لدى الإدارة العامة للأوقاف، واشترطت أن يصرف ريع الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وهي على النحو التالي: 1000 سهما لدى قطر لنقل الغاز المحدودة، و412 سهم لدى قطر للوقود، ليصرف ريعها على مجالات البر والتقوى المتنوعة.

«فيلّتان» بـ «إزغوى»

أوقف محسن فيلتين بملحقاتها بمنطقة إزغوى لدى الإدارة العامة للأوقاف، مشترطاً أن يصرف الريع مناصفة بين ذريته وعمل البر والخير عامة، وذلك على المصرف الوقفي للبر والتقوى، ووصف بيان صادر من مركز خدمة الواقفين، المصرف الوقفي للبر والتقوى بالمصرف الشامل، لافتاً إلى أنه يمكن أن يتم من خلاله إكمال أي نقصان في بقية المصارف الخمسة (خدمة القرآن والسنة - خدمة المساجد - رعاية الأسرة والطفولة - الرعاية الصحية - التنمية العلمية والثقافية).

وأشار البيان إلى أن المصرف الوقفي للبر والتقوى يهدف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في حياة الأمة، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع، وأوضح أن وسائل هذا المصرف تعمل على تقديم الرعاية بشتى أنواعها للأسر المحتاجة، بجانب دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية وتشجيع الأنشطة التي تقوم على خدمة المجتمع.

يذكر أن المال الموقوف ينقسم إلى عقارات «وهي معروفة»، ومنقولات وتشمل أي مال مقوم مثل السندات والأسهم وجميع الأوراق المالية التي تقبل طبيعتها الوقف إذا كانت مستغلة استغلالاً جائزاً شرعاً، بما في ذلك النقود. ويشترط في الوقف إن كان عقاراً أن يكون ملكاً للواقف بموجب سند ملكية مع وجود مخطط يبيّن موقع العقار، وتنطبق على المنقول الشروط المطلوبة نفسها في العقارات. أما شروط الواقف فهي أن يكون بالغاً عاقلاً رشيداً، وأن يحضر بنفسه أو ينوب عنه وكيلاً شرعياً بموجب توكيل يخوّل له النيابة في إجراء الوقف، وأن يكون الوقف على وجه مشروع.

فيلا من طابقين في المعمورة

أوقفت مواطنة فيلا من طابقين في المعمورة، واشترطت أن يوجه ريعها لعمل البر والخير عامة. وأشار بيان صحفي صادر من مركز خدمة الواقفين إلى القيمة الكبيرة التي حظيت بها أعمال البر في الإسلام حيث تم ذكره في القرآن في عشرين موضعا، بيّنت أهميته، ومجالاته. وأكد البيان ان للمصرف الوقفي وللبر والتقوى إسهامات كبيرة على مستوى الإستثمار في أموال الوقف.

وقال: نحن ندرك أن البر بالنسبة للعبد هو جماع الخير الذي يشمل المعاني النفسية، والأخلاق الحسنة، وما ينشأ عنهما من أعمال صالحة طيبة يتقرب بها العبد إلى ربه. حيث أن يكمن أن يشمل الصرف على المصارف الوقفية الأخرى التي لا يركز عليها الواقفون.

فيلا من طابقين في العسيري الجديد

أوقفت محسنة فيلا من طابقين في العسيري الجديد واشترطت الواقفة أن يكون سكناً لأحد أقاربها وأولاده ومن بعدها يكون العقار مركزاً لتحفيظ القرآن وأوضح بيان صحفي صادر من القسم النسائي أن أوقاف النساء لا زالت تمضي نحو تزايد مستمر، لافتاً إلى أن البرنامج التثقيفي الذي ظلت تقدمه الإدارة العامة للأوقاف كان له كبير الأثر في ترسيخ قيم الوقف لدى المجتمع القطري وخاصة لدى شريحة النساء، وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الواقفات صرن يقمن بدعوة أخريات من محيطهن الاجتماعي بضرورة الوقف باعتباره ذخر للإنسان. وتوقع البيان زيادة الإقبال النسوي على الأوقاف في المرحلة القادمة، مؤكداً استعداد مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف لإستقبال أي عدد من النساء الراغبات في وقف أموالهن أوعقاراتهن أو أسهمهن.



بناءا على وصيته قبل وفاته ولصالح أعمال البر والخير

عمارة سكنية من 6 شقق في أم غويلينة

أوصى مُحسن بوقف عمارة سكنية يعود ريعها لأعمال البر والخير، حيث تسلمت الإدارة العامة للأوقاف العمارة السكنية المكونة من 6 شقق والتي تقع في منطقة أم غويلينية. وقال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف إنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ وصية فاعل الخير رحمه الله.

وأوضح المكتب الشرعي بالإدارة العامة للأوقاف بهذا الخصوص أن الوصية مشروعة، وسنة مؤكدة دل على ذلك الكتاب والسنة، قال تعالى: } كُتِبَ عَلَيكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ إِن تَرَكَ خَيراً الوَصِيَّةُ{(البقرة:180)، وقال النبي صلى عليه وسلم: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) متفق عليه، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما مرت عليّ ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي.

كما يندب للمسلم أن يخرج صدقة من ماله تجري بعده في الأعمال الصالحة كخدمة المساجد وكتب العلم والأشرطة المفيدة والحج والجهاد في سبيل الله بمختلف صوره في اطار الدعوة إلى الله وتوعية الناس بمبادئ الدين الحنيف ودعم مؤسسات المجتمع الاهلي والصدقة على المعوزين من الأقارب وغيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

بناء وساحة في مدينة خليفة الشمالية

استقبل مركز خدمة الواقفين في مقره بشارع الوعب العام وقفاً لله تعالى ناجزاً لا يباع ولا يوهب ، وذلك من مُحسنة أبدت رغبتها في وقف بناء وساحة مساحتها الإجمالية 732 متر مربع في مدينة خليفة الشمالية مشترطة أن يصرف الريع على المصرف الوقفي للبر والتقوى.



عمارة سكنيه بأم غويلينة

أوقفت مواطنه عمارة سكنية في أم غويلينه تتكون من دورين وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث على المصرف الوقفي للبر والتقوى، على أن يخصص 10% من الريع لكل من الأيتام والأرامل. واستقبلت المحسنة الواقفة السيدة جواهر الحول الموظفة بالقسم النسائي بمركز خدمه الواقفين بالاداره العامة للأوقاف، وعبرت لها عن جزيل شكرها لهذا التبرع الكريم الذي من خلاله يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة.

«فيلا» من دورين في منطقة الثمامة

أوقف مُحسن فيلا تتكون من دورين إلى جانب ملحقاتها وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ليصرف ريعها على المصرف الوقفي للبرى والتقوى.





مواطن يوقف 190 ألف ريال مناصفة لخدمة القرآن والسنة ولرعاية المساجد

أوقف فاعل خير 190 ألف ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف مشترطاً أن يكون الريع مناصفة بين مصرفي خدمة القرآن والسنة ورعاية المساجد، وهما من المصارف الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف. وقال بيان صادر من إدارة المصارف الوقفية بالإدارة، إن ثقافة الوقف باتت جزءا من السلوك العام للمجتمع القطري، مؤكداً على الدور المتزايد والمتنامي الذي تقوم به الأوقاف القطرية في تنمية المجتمع.

جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب



وقف 100 ألف ريال على المصرف الوقفي للبر والتقوى

أوقف محسن 100 الف ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى. وأشار بيان صادر من مركز خدمة الواقفين إلى أن المصرف الوقفي للبر والتقوى يهدف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في حياة الأمة، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع، وأوضح أن وسائل هذا المصرف تعمل على تقديم الرعاية بشتى أنواعها للأسر المحتاجة، بجانب دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية وتشجيع الأنشطة التي تقوم على خدمة المجتمع.

فاعلة خير توقف مليون ريال للمصرف الوقفي للرعاية الصحية

استقبل مركز خدمة الواقفين محسنة أوقفت مليون ريال قطري لوجه الله تعالى، مشترطة أن يصرف ريع الوقف على المصرف الوقفي للرعاية الصحية..حسبما أفاد السيد جاسم بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف. وأوضح أن ريع الوقفية الجديدة سيصرف على المصرف الوقفي للرعاية الصحية ، لافتاً إلى الدور الكبير الذي تلعبه المصارف الوقفية للرعاية الصحية في دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية وتوفير بعض الخدمات الصحية الخاصة بالمرضى الذين ليس لهم من يرعاهم فضلا عن الإسهام في تدريب الكوادر الوطنية في المجال الصحي ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع. وأضاف: يتخذ هذا النوع من المصارف الوقفية وسائل معينة لدعم الرعاية الصحية ومن اهم تلك الوسائل رصد بعض جوانب احتياجات المجتمع الخاصة بالرعاية الصحية، ووضع البرامج المناسبة لتلبيتها، ورعاية المرضى المحتاجين للعلاج من محدودي الدخل وتوفير الخدمات الصحية المناسبة لهم، وإقامة الدورات التدريبية للعاملين في مجال الصحة، والتعاون مع الجهات المختصة لعمل برامج مشتركة، والتعاون مع مختلف الوسائل الإعلامية لنشر التوعية الصحية بين أفراد المجتمع. وعلى المستوى الوطني يقول بوهزاع إن المصرف الوقفي للرعاية الصحية يبذل جهودا كبيرة من أجل خدمة القطاع الصحي ودعمه بالوسائل الممكنة، حيث قام المصرف الوقفي في هذا الإطار بشراء الوحدة المتنقلة للتبرع بالدم – تحت إشراف مؤسسة حمد الطبية – طبقا لمواصفات خاصة ؛ حيث كلفت إحدى الشركات العاملة في هذا المجال بإعداد هذه الوحدة، ثم سلمت إلى وزارة الصحة وقفاً مؤبداً لله تعالى، كما يقوم المصرف الوقفي بكفالة ورعاية العديد من المرضى المحتاجين، إضافة لمساهمته في تأسيس قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة. ويوضح بوهزاع أنه وإسهاما في نشر الوعي الصحي، فقد حرصت الإدارة العامة للأوقاف على المشاركة في تمويل الحملات الإعلامية التي نظمتها الأجهزة المختصة في وزارة الصحة، مثل: حملة التطعيم، وحملة الرضاعة الطبيعية، والحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض الكبد الوبائي؛ كما شارك المصرف الوقفي للرعاية الصحية في (الندوة العلمية حول حقوق مريض السكري) والتي أقامتها الجمعية القطرية لمرضى السكري. ويعتبر إنشاء المصرف الوقفي للرعاية الصحية ركيزة أساسية في دعم المسيرة الصحية والمشاركة الشعبية والمساهمة في هذا الميدان خاصة وأن رقي الخدمات الصحية في مجتمع ما يعد معيار تطور ونماء هذا المجتمع. وقد مرت بنا في (الوقف عبر التاريخ) نماذج عديدة من وقف البيمارستانات (المستشفيات)، مما يبين الأثر الكبير للوقف في هذا المجال؛ وقد كان من شروط الواقفين علاج المرضى بالمجان مع تحمل نفقات إقامتهم حتى يتماثلوا للشفاء.

بل وإقامة الدروس لتعليم الطب لمن أراد ذلك؛ وقد كانت هناك أوقاف للعمل على تطوير علوم الطب والصيدلة. ولذا فان هذا المصرف الوقفي يعد امتدادا لهذا العمل الخيري الذي يعود نفعه على المجتمع ككل.



100 ألف ريال لمشــروع (صلاتي)



محمد لحدان المهندي يسلم شيك الدعم للسيد سعد الغانم مدير مشروع صلاتي

دعمت الإدارة العامة للأوقاف، مركز شباب برزان بمبلغ 100 ألف ريال، وذلك في إطار تفاعلها مع المشاريع والأنشطه الهادفة بالمراكز والجمعيات المختلفة بالدولة.

وتسلم شيك الدعم السيد سعد محمد الغانم مدير مشروع صلاتي بمركز شباب برزان من مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف الذي أوضح أن الإدارة العامة للأوقاف تقوم بدراسة ملفات المؤسسات والجمعيات الخيرية، وبعد ذلك تقدم بالدعم المناسب لتلك المؤسسات والمراكز وفقا لضوابط وأسس معينه، وأشار إلى أن هذا الدعم جاء من خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف، حيث أوضح أن هذا المصرف يهدف إلى تشجيع المواهب العلمية والثقافية، والعمل على توجيهها ورعايتها، وحث أفراد المجتمع على الاهتمام بالتعليم وبيان دوره في رقي الإنسان ونمو المجتمعات و المساهمة في تطوير الأساليب والفعاليات التي تخدم المجالات العلمية والثقافية، ونشر العلم الشرعي والثقافة الإسلامية على أوسع نطاق. والارتقاء بمستوى العاملين في مجال العلم والثقافة الإسلامية. وتقديم الخدمات والاستشارات العلمية والثقافية. والتواصل مع الجهات المعنية بالعلم والدعوة لخدمة هذا المجال.

بينما وجه السيد سعد محمد الغانم مدير مشروع صلاتي شكره لمدير مشروع صلاتي للقائمين على أمر الإدارة العامة للأوقاف لتقديمهم كل الدعم لنجاح المشروع سواء أكان مادياً أو معنوياً للمشروع.

وقال الغانم: إن المشروع قام لأن الإسلام عظّم شأن الصلاة، ورفع ذكرها، وأعلى مكانتها، فهي أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، ولأن الصلاة أم العبادات: وأفضلُ الطاعات، وأضاف: لقد كانت آخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى، الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم).

وأكد الغانم على أهمية تبني المشروع والاهتمام به مثل الكثير من المشاريع التي تتبناها العديد من المؤسسات والمراكز الخيرية أو الشبابية نظرا لاهميته الكبيرة في حياة الأمة الإسلامية.

وبين الغانم أن فكرة المشروع التي تقوم على تشجيع وحثّ الأبناء الصغار خاصة من سن (7-17) سنة للمداومة على الصلوات الخمس في جماعة المسجد، وبالأخص صلاتي الفجر والعشاء بشكل خاص وجميع الصلوات بشكل عام، وتحضيرهم بعد كل صلاة وفق جدول محدد فية جميع الصلوات – وذلك من خلال ترغيبهم وحفزهم بكل الوسائل المكنة – وتكريمهم ومنحهم الجوائز المتعددة في حفل يُعدّ لذلك داخل المسجد، بحضور آبائهم وجمهور المصلين، ووسائل الإعلام المختلف.



100 ألف ريال لمركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين

السيد محمد لحدان المهندي يسلم الدعم للسيد حسن إبراهيم الكواري رئيس مجلس الإدارة

قدمت الإدارة العامة للأوقاف، دعماً ماليا بمبلغ 100 ألف ريال لمركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين، وذلك لصالح المشروع الوطني للحاسب الآلي و الدعم التعليمي الإضافي لذوي الإعاقة البصرية. جاء ذلك خلال زيارة قام بها السيد حسن إبراهيم الكواري رئيس مجلس إدارة مركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين، سلمه خلالها شيك الدعم السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية.

وقال المهندي: إن هذا الدعم يأتي تنفيذا لفكرة مشروع يقوم بتدريب المكفوفين و ضعاف البصر على مهارات و أساسيات استخدام الحاسوب والبرامج الخاصة بالمكفوفين وبعدها يمنح العضو الكفيف جهاز الحاسوب بعد استخدامه و كذلك يقدم دورات متقدمة في اللغة الانجليزية والحاسوب بالتعاون مع المراكز المتخصصة بالدولة.

وأضاف المهندي بأن ذلك الدعم يأتي تأكيدا للدور الاجتماعي ومسئولية الإدارة العامة للأوقاف، تجاه المكفوفين ومؤسسات المجتمع المدني مما يعود بالفائدة على المجتمع القطري. وأكد أن هذا الدعم يأتي تحقيقا لشروط الواقفين للصرف على الجوانب العلمية والصحية والدينية والأسرة والطفولة وذلك من خلال المصارف الوقفية التي تتبناها الإدارة العامة للأوقاف.

وشكر السيد مدير إدارة المصارف الوقفية محمد لحدان المهندي الواقفين الكرام، وقال: في هذا الصدد لن ننسى أن نشير إلى الواقفين..الذين هم أساس عملنا الخيري..فهذا الدعم وأي دعم يأتي انطلاقاً من شروطهم، وتنفيذاً لرغباتهم التي نسأل الله تعالى أن ينالوا أجرها في الدنيا والآخرة.

وأكد المهندي أن دعم المكفوفين يعزز مطالب المصرف الوقفي للبر والتقوى الذي يهدف إلى تغطية احتياجات مختلف مجالات البر التي لم تحدد لها مصارف وقفية خاصة بها، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع.

من جانبه قدم السيد حسن الكواري شكره وأعضاء المركز لدعم الإدارة العامة للأوقاف المستمر للمركز ووصفها بـ (الشريك) في دعم هذه الفئة المهمة من أفراد المجتمع.

خلال لقائه بالمدراء ورؤساء الأقسام في الاجتماع الربعي

الدوسري يدعو لتفعيل توصيات ورشة «إدارة واستثمار أموال الوقف»



جانب من الاجتماع

قال السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، إن الأوقاف القطرية ستسعى جاهدا لتفعيل البنود التي خرجت بها توصيات ورشة العمل التدريبية "إدارة واستثمار أموال الوقف" التي عقدت بالدوحة أواخر شهر سبتمبر الماضي بمشاركة 13 مؤسسة وقفية تمثل دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى دول عربية شقيقة.

جاء ذلك خلال اجتماع الدوسري بمدراء ورؤساء أقسام الإدارة العامة للأوقاف في الاجتماع الربعي الذي ينظمه المكتب الفني بالإدارة ثلاثة أشهر لتقييم مستوى كل إدارة وقسم والعمل على تنفيذ خطة الإدارة العامة السنوية، والتي تصب في النهاية في تنمية الوقف عبر أولويات تحددها في الاجتماعات الربعية.

وقال الدوسري: إن قمة نجاح العمل المؤسسي هو عدم ارتباط هذا العمل بأشخاص لافتاً إلى أهمية العمل بروح الجماعة خدمة للواقفين واستقطابهم باستخدام أفضل المعايير والسبل.

ومن ناحيته تحدث مدير إدارة الاستثمار السيد بدر آل محمود عن انجازات إدارة الاستثمار، وقال أن الإدارة قامت خلال الربع الأول والثاني بإجراء صيانة شاملة لعدد(15) من العقارات الوقفية، كما تم شراء المعدات والمكيفات لعدد(14) من العقارات الوقفية، فضلاً عن متابعة تنفيذ العديد من المشاريع الكبيرة مثل وقف عبلان ووقف خالد بن سعد آل سعد.

أما السيد جاسم بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات فقد تحدث عن انجازات إدارة المصارف الوقفية التي قال إنها شاركت بـ 14 معرض تعريفي عن الوقف من خلال الفعاليات والمعارض المتنوعة بالدولة، بالإضافة لمساعي من أجل توثيق الأوقاف التي بحوزة الغير ومتابعتها، وتحديث بيانات لعدد50 واقف، والتواصل مع 300واقف، وإرسال المطبوعات الإعلامية ل 300 واقف، فضلاً عن الحملة التسويقية الكبيرة التي امتدت لما بعد شهر رمضان المبارك، والتي تضمنت الإعلان عن مركز خدمة الواقفين والمصارف الوقفية الستة في جميع وسائل الإعلام بالتعاون مع وحدة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة.

من جانبه قال السيد راشد المري مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية أن إدارته تفخر بأنها حلقة وصل لجميع الإدارات لتنفيذ خططهم وأعمالهم، فهي تقوم بعملية تسهيل آلية الصرف سواء على مستوى المصارف الوقفية، أو العلاقات العامة أو الاستثمار.

وأشار إلى أن إدارة شؤون الأموال الوقفية قامت بتحديث برنامج المناقصات والمزايدات، ويمكن لأي شركة أن تتواصل مع قسم المشتريات والمناقصات من خلال الموقع الالكتروني للإدارة أو من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة.

ولقد اعتمدت الإدارة العامة للأوقاف في خططها الإدارية منهجاً علمياً من حيث تقسيمها العام الواحد إلى أربعة أرباع، تقوم بتنفيذ خارطتها التي تخدم تطور وتنمية الوقف عبر أولويات تحددها في اجتماعاتها الربعية. وإنفاذاً لهذه الخطة فقد حثت لإدارة العامة للأوقاف الإدارات على بذل المزيد الجهد للارتقاء بعمل الإدارة، وأكدت على ضرورة وضع خطط مستقبلية لفهم متطلبات كل مرحلة للعمل المؤسسي للأوقاف.

إضافة الى دور الاجتماعات الربعية في خلق مناخ تنافسي بين جميع الأقسام والموظفين، وتحفيزهم على الاستمرار ومواصلة الجد في العمل سعياً منهم للحصول على جوائز الأداء المؤسسي التي تطرحها الإدارة، ومن خلال الاجتماعات الربعية تقدم كل إدارة تقريراً بما أنجزته خلال المرحلة الماضية بالأرقام والنسب المئوية، وتطرح خطتها للمرحلة المقبلة، وبحسب التقارير التي وردت في الاجتماعات الربعية، فإن معظم الأقسام لا تقل نسبة تنفيذها للخطط الموضوعة عن 85%، وتقوم كل الإدارات والأقسام بترحيل ما تبقى من مهام إلى الربع التالي ليتم تنفيذها بحسب أولوياتها التي تخدم تنمية الوقف، وتسهل إجراءات الواقفين.



بحث مع الدوسري استقبال الأوقاف القطرية لمتدربين تنمية لخبراتهم

وزير الأوقاف الجيبوتي: نبذل جهوداً حثيثة لتجديد الأوقاف القديمة

بحث مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مع وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف الجيبوتي د. حامد عبدي سلطان سبل تعزيز العلاقات الوقفية بين مؤسسة الأوقاف في البلدين.

وأوضحت الإدارة العامة للأوقاف في بيان صحافي أن مباحثات الدوسري وعبدي تركزت على دراسة أوجه التعاون الوقفي المشترك وأهمية تبادل الخبرات بين الجهتين لاسيما فيما يثري التجربة الوقفية في كلا البلدين.

وأشارت الإدارة في بيانها إلى أن الوزير عبدي أشاد بالتجربة الوقفية القطرية في مجال الاستثمار في العقارات الوقفية، وأكد على ضرورة استفادة الوفد الجيبوتي من تجربة الأوقاف القطرية للنهوض بالأوقاف الإسلامية في جيبوتي، وذلك من خلال تدريب العاملين في الأوقاف الجيبوتية بجميع قطاعاتها الإدارية والاستثمارية.

وأوضح البيان أن الطرفين أكدا على ضرورة تبادل الزيارات، وتم التعرض إلى أهمية التواصل الإعلامي، وأكد الوزير عبدي في ذات السياق على أهمية مجلة (أوقافنا) التي تصدرها الإدارة العامة للأوقاف في إطار التواصل بين المؤسسات الوقفية في العالم الاسلامي.

وقال الوزير الجيبوتي حسب البيان، إن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في جمهورية جيبوتي يتجاوز عمرها الـ١٢ عام، مؤكداً أن هناك جهود حثيثة تبذل لإحياء الأوقاف الجيبوتية، والاستفادة من التجارب الوقفية المتميزة مثل التجربة الوقفية القطرية خاصة فيما يتعلق باستثمار الأوقاف القديمة، خاصة أن بعض الأوقاف في جيبوتي متهالكة وقديمة وبحاجة إلى تجديد الأسعار لبعض الوحدات العقارية طبقاً لأسعار السوق، ومن هنا جاءت حاجة بعض موظفي الأوقاف الجيبوتية إلى تدريب.

ولفت الوزير عبدي إلى أن الأوقاف الجيبوتية ابتكرت أساليب تمويلية مناسبة لتجديد الأوقاف من خلال عقود المشاركة والقروض الحسنة، كل ذلك بهدف إحياء دور الوقف وإسهاماً من الأوقاف لمحاربة الفقر والعوز والحاجة.

يشار إلى الوفد الجيبوتي ضم بالإضافة لسعادة وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف الجيبوتي الدكتور حامد عبدي سلطان، مستشار الوزير السيد شعيب عجال، والأمين التنفيذي للمجلس الأعلى الإسلامي والأستاذ علي موسى.


د. حسن المهندي

يبلغ مجموع جوائزها 120 ألف ريال

مسابقات بحثية لأول مرة عن المصارف الوقفية

أعلنت الإدارة العامة للأوقاف عن طرح مسابقة بحثية لإعداد 6 دراسات بحثية عن الاحتياجات المجتمعية بدولة قطر في المصارف الوقفية الستة.. حيث تبلغ مجموع جوائز المسابقة 120 ألف ريال. وقال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن أهداف المسابقة هي الوصول لأولويات الصرف في المجتمع المحلي في القطاعات المجتمعية المختلفة من خلال الاعتماد على الدراسات العلمية، وإبراز دور ورسالة الوقف في تلبية الاحتياجات المجتمعية، فضلا عن تشجيع الباحثين على إثراء الدراسات الوقفية بالمجتمع.


د. عمر الأشقر


د. حمد الرميحي

أبحاث محكمة وجهات متعاونة

من ناحيته لفت محمد الكبيسي رئيس قسم الدراسات إلى أهمية التعاون الذي تم بالفعل مع عدد من الجهات المختصة بالدولة لتحكيم هذه الأبحاث، وقد ضمت لجنة التحكيم عدداً من الأساتذة وهم الدكتور حسن المهندي مدير المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية، والدكتور عمر الأشقر الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر، والدكتور عيسى إبراهيم الخبير الاقتصادي بالأمانة العامة للتخطيط التنموي، والدكتور حمد الرميحي أخصائي طب المجتمع في قسم حماية الصحة ومكافحة الأمراض الانتقالية بالمجلس الأعلى للصحة، والأستاذة شريفة السويدان من وزارة الشؤون الاجتماعية. وحول آلية المشروع ومراحله أوضح الكبيسي أنه سيتم التنسيق مع الجهات المذكورة لتشكيل لجنة فنية مشتركة لمناقشة البحوث واختيار أفضلها، وفق الشروط والمعايير التي ستحدد في ورقة تفصيلية، قبل بدء الحملة الإعلانية في وسائل الإعلام. وستتولى اللجنة المشتركة البحوث ومناقشتها إلى أن يتم اختيار الفائزين، وسينظم حفل تكريمي للمشاركين والفائزين بتغطية وسائل الإعلام، كما ستقوم الإدارة العامة للأوقاف بطباعة البحوث الفائزة في كتاب تتولى نشره

شروط المسابقة

أما عن شروط المسابقة فيقول الكبيسي أنه يجب أن يتعلق موضوع الدراسة بالاحتياجات المجتمعية في أحد المصارف الوقفية الستة بدولة قطر، وهي المصرف الوقفي للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للأسرة والطفولة، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، وأنّ يكون البحث المقدّم جديداً، ولم يُنشَر أو يعرض من قبل لأي جهة أخرى، وأن لا تكون مشاركة الباحث في أكثر من بحثين في المسابقة، وأضاف: لا سقف عدديا للمشاركين في كل بحث مع اشتراط وجود باحث رئيسي لكل بحث، ويجوز للمؤسسات وللأفراد المشاركة في المسابقة، ويجب أن يتكون البحث من ملخص البحث، تعريف الكلمات والمصطلحات، عنوان البحث، مقدمة، أهمية الموضوع وسبب اختياره، الأهداف من البحث، منهج البحث (الطريقة والإجراءات) فصول البحث، نتائج البحث وتحليل البيانات، المناقشة والدراسات السابقة، الخاتمة والتوصيات، المراجع والفهرس، وأن تكتب الدراسة بلغة عربية سليمة، وأن يتم التقيد بأخلاقيات وأصول البحث العلمي من حيث التوثيق والإسناد والأمانة العلمية والدقة، وأن تكون عدد صفحات البحث بين 50 إلى 70 صفحة، بما في ذلك الأشكال، والرسوم والجداول، والصور، والمراجع، وأن توضع قائمة المراجع في آخر البحث، وفق ترتيب تسلسل أرقام ورودها في النص، أو وفق الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين، مع ضرورة حداثة المراجع بشكل عام. وأوضح الكبيسي أنه يجب أن يكون البحث مطبوعا على برنامج الوورد (Word Doc.)، ونوع الخط (Simplified Arabic) بحجم (14)، وتباعد الأسطر مفرد للنص، والحرف داكن للعنوان الرئيس والعناوين الفرعية مشيراً إلى أن البحوث ستخضع للتحكيم العلمي على نحو سري، حيث سيتم تقديم مكافئة مالية للبحث الفائز في كل مصرف من المصارف الوقفية الستة تقدر بـ 20000 ريال قطري لكل بحث، ويحق للإدارة العامة للأوقاف الاستفادة من البحوث المقدمة بأي شكل تراه مناسبا.

معلومات مهمة للباحثين

وقال الكبيسي انه يجب على الباحثين إرفاق السيرة الذاتية للباحث، وتعبئة الاستمارة الخاصة بالمسابقة حيث يتم تقدم البحوث بتاريخ أقصاه 2012/8/30 عن طريق البريد الالكتروني الخاص بالمسابقة (research@awqaf.gov.qa) أو عن طريق صندوق بريد الإدارة العامة للأوقاف 28222 أو عن طريق الحضور الشخصي لمبنى الإدارة العامة للأوقاف مع كتابة عنوان المسابقة البحثية للمصارف الوقفية، ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الرقم: 44234564 .


د. عيسى إبراهيم


الأستاذة شريفة السويدان

ثقافة الوقف ووقف الثقافة



د. مريم النعيمي
جامعة قطر

حفل تراثنا الثقافي والحضاري بقيم سامية ، جدير بها - إنْ بعثْ - أن تنهض بمسيرتنا العلمية ؛ لنمسك بزمام حركة التاريخ ، فاعلين غير منفعلين ، مؤثرين غير متأثرين ، آخذين بناصية المعرفة ، باحثين مستكشفين ، لا مجترّين محاكين ، نعلي من قدر الاجتهاد ، ونرفع من منزلة الإبداع ، مستلهمين السيرة الأولى لصفوة من أهل الشوكة وأرباب الثروة ، في التحامهم وتعاضدهم مع رواد العلم والمعرفة الذين تبوؤا منازل علية ، وارتقوا الدرجات العلى باجتهادهم ، حتى استوت من هذا التزاوج بين الثروة والمعرفة جامعات ، حفظت للحضارة الإسلامية مقوماتها الثقافية ، وبقيت شموسها مشرقة حتى في حقب القتامة والعوز والخصاصة .

لقد ظلت حواضر الإسلام منارة إشعاع علمي ، يتدفق عطاؤها العلمي في ربوع أصقاع العالم بأوقاف مُجراة على مراكز علمية ، يرتادها طلبة علوم ، تقوم بأمرهم أموال موقوفة ، كان لاستمرارها أبلغ الأثر في حفظ الثقافة العربية الإسلامية في بقاع عديدة من العالمين العربي والإسلامي .

لقد ترسخت في العقلية السياسية والثقافية في مختلف العصور السابقة للحضارة الإسلامية ثقافة الوقف ، فآمن بها قادة سياسيون وأصحاب ثروات اقتصادية باعتبار الوقف سيرورة دائمة وذخرا خالدا للفرد في حياته ، وبعد وفاته ، كما هو قائم ممتد للمؤسسة العلمية الموقوف عليها آمادا طويلة ، صمدت ، رغم كل المحطات التي شهدت ضعفا سياسيا ، وانحدارا فكريا وشحا اقتصاديا . ولعل لارتباط الوقف بالدين الإسلامي أبلغ الأثر في تبنيه كسنة حميدة ، ذات استمرارية وتنام ، يضمن تطور الموقوف عليه . فالوقف من أهم القربات التي تبقى متنامية الثواب متضاعفة الأجر بعد وفاة الإنسان ، وقد ساعد في بقائه الوعي الديني الذي ظلت جذوته متقدة في نفوس الشعوب .

سنكتب في الأعداد الآتية من هذه المجلة - بإذن الله - سلسلة مقالات تحت هذا العنوان : « ثقافة الوقف ووقف الثقافة » للمساهمة في طرح رؤية استشرافية للمستقبل قائمة على تكامل الشقين واستواء العدلين المؤلفين لهذا العنوان الذي اصطفيناه للوقوف عند جوانب مضيئة من الأوقاف الثقافية في تراثنا العربي الإسلامي ، وفق ما نجد من معاهد ومدارس وقفية تراثية كثيرة ، تأسست على أرضية منطلقة من فلسفة لو أنا تبنيناها في عالمنا العربي الإسلامي لكان لتطور البحث العلمي في بلداننا من الحظوة ما تتبوؤ به حضارتنا في العصر الحاضر من الرقي والنماء درجة عظيمة ، خلاف ما نشهده من تراجع مُزرٍ لمستويات الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير الثقافي ، مما جعل عالمنا مصنفا ضمن الإحصائيات العالمية في رتب غاية في الانحدار .

إن « ثقافة الوقف » حين تفشو في مجتمع يتحرك ضميره العلمي ، وتنشط إرادته المعرفية ، وتنفتح السبل أمام طلبة العلم والباحثين المستكشفين حتى يكون لدينا « وقف ثقافة » يكمل المجهود الرسمي المتأخر كثيرا لدى أغلب البلدان العربية والإسلامية عن النسب العالمية لدعم الثقافة .

لقد اعتدنا أن نشهد أوقافا متجسدة في منافع عينية بالغة الأهمية ، ترتبط بمرافق حياتية جمة الفوائد ، لكن ما يعرف بالوقف العلمي قليل الحظ من الإنفاق لغياب ثقافة وقفية ، تؤمن بخلود الموقوف الثقافي واستمراريته، رغم كونه غير متعلق - بشكل مباشر - ببناء مجسم حسي لمشروع شاخص متجسد أمام الأبصار ، لكنه في الحقيقة هو الأداة الفاعلة المحركة لكل الإنجازات العينية المتجسدة ، فلا عمران بلا دراسات هندسية ، ولا مساجد بلا اختصاص علمي في هندسة البناء ، ولا آبار بدون خبرة علمية في استكشاف المياه والتنقيب عنها لتفجيرها من ينابيع الأرض بأبحاث علمية .

إن الوقف الثقافي يستثمر في عقل الإنسان الذي يبني عقولا أخرى ، وهذه هي الأخرى تبني صروحا علمية وعقولا ، تشع أنوارها الثقافية في عقول كثيرة .. ، ووفق هذا الانتشار الثقافي والتنامي الصاعد الذي يبدأ ببناء عقل واحد ، ثم يتسع ، وينمو حتى يصير عقولا كثيرة ، نفهم كيف تتحقق مضاعفة الثواب ، ويحصل تكثير الأجر في مشاريع الوقف الثقافية .

إن التلازم والتكامل بين « ثقافة الوقف » و « وقف الثقافة » يبدو ضرورة ؛ لأن وجود قناعة راسخة بفكرة النماء والاستمرار للثقافة هي الحافز لذوي الثروات المنفقين إياها في وجوه البر الوقفية ، لتحويلها وجهة علمية ثقافية خالدة ، تؤمن بتأثير الطاقات البشرية الخارق في خلق نهضة وازدهار بربوع البلدان الموقوف عليها .



«أوقافنا» تعلن عن نتائج مسابقة القصة القصيرة

أعلنت «أوقافنا» عن نتائج مسابقة القصة القصيرة والتي سبق الإعلان عنها في أغسطس عام 2011، وجاءت النتائج بفوز سارة صلاح الطنبولي بالجائزة الثانية ودعاء ابراهيم السيد بالجائزة الثالثة، وكشف السيد محمد الخليلي رئيس تحرير مجلة «أوقافنا» أن الجائزة الأولى قد تم حجبها لأسباب فنية وأضاف أن بعض القصص المشاركة تم استبعادها لعدم ملائمة موضوعاتها مع أهداف المسابقة.

وفي ذات السيالق شكر الخليلي جميع المشاركين والمشاركات الذين تفاعلوا مع المسابقة من خلال إسهاماتهم القصصية داعياً الجميع الى استمرار تواصلهم مع الإدارة العامة للأوقاف. مشيراً إلى ترتيبات للعلاقات العامة والإعلام للتواصل مع المشاركين والمشاركات من اجل تكريمهم في موعد مناسب علماً أنه يتم اعتماد عناوينهم لإرسال مطبوعات الإدارة المختلفة إليهم باستمرار.

وأكد السيد الخليلي إلى أن عدد المتقدمين للمسابقة تجاوز 50 متسابقاً، وتم تشكيل لجنة متخصصة من أساتذة فن القصة القصيرة وأكاديميين لتمحيص القصص وتقويمها لافتاً إلى استمرار مجلة أوقافنا في طرح مثل هذه المسابقات التي تحفز على الكتابة والتعبير.

يشار إلى أن مجلة أوقافنا كانت قد أعلنت عن مسابقة كبرى للقصة القصيرة تبلغ مجموع جوائزها 13 ألف ريال..حيث تبلغ الجائزة الأولى 6000 ريال، والثانية 4000 ريال، والثالثة 3000 ريال..

ودعت المجلة في بيان سابق لها المراكز الشبابية بنين وبنات للمشاركة في المسابقة.

ووضعت المجلة شروطا للمشاركة في المسابقة وحددت 18 عام فما فوق للمشاركة.. موضحة أن جميع الأعمال المشاركة في المسابقة من حق مجلة أوقافنا ويجوز التصرف بها نشراً أو طباعة بكل الوسائل المتاحة دون الرجوع إلى أصحابها.





جاسم الخنجي



بجناح ذي تصميمٍ جمالي مميز عكس تطورا نوعيا في عملها

«الأوقاف» في معرض الدوحة الدولي الثاني والعشرين للكتاب

شاركت الإدارة العامة للأوقاف بمعرض الدوحة الدولي للكتاب الثاني والعشرون ضمن خطتها التي تستمر طوال العام للتعريف بالوقف، وعرض التجربة الوقفية القطرية الرائدة، وذلك بجناح خاص للمعرض تميز هذا العام بتصميم جمالي عكس التطور النوعي الذي تشهده الإدارة العامة للأوقاف حالياً.

وركزت الإدارة العامة للأوقاف في المعرض على تعريف الجمهور بدورها في حفظ الأوقاف وترميمها وصيانتها وتنميتها بكافة الطرق والوسائل مما ساهم في تقديم رسالة مختصرة توضح دور الإدارة وتجربتها الرائدة في هذا المجال.

وتميز الجناح أيضا بعرض الحجج الوقفية التي تعود إحداها إلى العقود الأولى من القرن الماضي، كما تميز بتعريف زوار المعرض بالخط الساخن الذي خصصته الإدارة لمركز خدمة الواقفين، من أجل التواصل مع المحسنين وأهل الخير واستقبال أسئلتهم في كل ما يتعلق بالوقف، وهو الرقم 66011160.

وتأتي مشاركة الإدارة العامة للأوقاف ضمن جناح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حيث وزعت الإدارة مئات الحقائب تتضمن أكثر من 10 مطبوعات تعنى بأمور الوقف في قطر والعالم الإسلامي منها مجلة «أوقافنا» التي تصدرها الإدارة والتي تعتبر من المجلات الرائدة المتخصصة في الأوقاف.





صممه الخطاط عبيده البنكي

شعار جديد لترويج خطط وبرامج «الأوقاف»

إنطلاقاً من الرؤية الإعلامية المرنة للإدارة العامة للأوقاف ورغبتها في تنويع وسائلها وأدوات خطابها الإعلامي، وأساليب تواصلها مع الجمهور، اختارت الإدارة شعارا لفظياً جديداً لها (وقفك ذخرك). وسيتم تعميمه بدءاً من الآن وسيستخدم على مختلف المطبوعات والأعمال في المرحلة القادمة.

ويذكر أن اللوحة المرفقة التي تحمل الشعار اتحفنا بها الأستاذ الجليل عبيده البنكي خطاط مصحف قطر.

وفيما يلي توضيح لمعنى كلمة (ذخر):

تفسير لمعنى (ذخر)

جاء في معاجم اللغة في معرض تعريفها لكلمة ذخر :

ذخر في (الصّحاح في اللغة)
الذَخيرة: واحدة الذخائِر.
وقد ذَخَرْتُ الشيء أذْخَرُهُ ذُخْراً، وكذلك ادَّخَرْتُهُ، والإذْخِرُ نبتٌ، الواحدة إذْخِرَةٌ.

ذخر في (مقاييس اللغة)
الذال والخاء والراء يدلُّ على إحراز شيءٍ يحفظه. يقال ذَخَرْتُ الشّيءَ أذْخَرُه ذَخْراً. فإذا قلت افتعلت من ذلك قلت ادّخرتُ.
ومن الباب المذاخر، وهو اسمٌ يجمع جَوفَ الإنسان وعُروقه. قال منظور:
مَذاخرُها وازداد رَشحاً وريدُها
ويقولون: ملأ البَعيرُ مَذاخِرَه، أي جوفَه.
والإذْخِرُ، : نبتٌ .

ذَخَرَهُ في (القاموس المحيط)
ذَخَرَهُ، كمَنَعَهُ، ذُخْراً، بالضم، واذَّخَرَهُ: اختارَهُ، أو اتَّخَذَهُ.
والذَّخِيرَةُ: ما ادُّخِرَ، كالذُّخْرِ،
ج: أذْخارٌ،
وع يُنْسَبُ إليه التَّمْرُ.
والذّاخِرُ: السمينُ، واسمٌ.
والمُدَّخَرُ: الفَرَسُ المُبَقَّى لحُضْرِه.
وأذاخِرُ، بالفتح: ع قُرْبَ مَكةَ.
والإذْخِرُ: (الحشيشُ الأخضرُ)، وحَشيشٌ طَيِّبُ الرِّيح.
والمذاخِرُ: الأجْوافُ، والأمْعاءُ، والعُرُوقُ، وأسافِلُ البطنِ.

المعجم: الرائد
1. ذخيرة . جمع : ذخائر :.
أ - ما ذخر وحفظ لوقت الحاجة إليه.
ب - ما يعد لإمداد الأسلحة النارية من

وَقفُكَ ذُخرُكَ

قذائف وبارود ورصاص وغيرها.
2.ذخر : ذَخيرة – ج ذخيرات وذخائرُ:

معجم: اللغة العربية المعاصرة

1 - ذُخْر، مَئُونة، ما يُدّخر من القوت «أعمالك ذخائرك عند الله: ما يُعدّ للآخرة من الأعمال الحسنة».

2 - (سك) عُدَّة الحرب من رصاص وقذائف وزاد للجنود «نفدت الذّخيرةُ- ذخيرة حيَّةٌ: حقيقيَّة».
بَيْتُ الذّخيرة: مَذْخر البارود، وهو مخزن في الأسلحة الناريَّة يُوضع فيها البارود.
حاملة الذَّخيرة: ناقلة تمدّ الجنود على أرض المعركة بما يحتاجونه من أسلحة.

3.ذخيرة – ذَخيرَةٌ:
جمع: أذْخارٌ. (ذ خ ر).
1. نفدَت الذَّخيرَةُ في عزِّ المَعْرَكَة: عُدَّةُ الحَرْبِ مِنْ أسْلِحَةٍ وَقَذَائِفَ وَرَصَاص.

2.«ذَخيرَةٌ لأَيَّام العُسْرِ» : الذُّخْرُ، أيْ ما يُدَّخَرُ.

وعموما فإن الذخر اصطلاحا هو ما يدخره الإنسان من أشياء مادية أو معنوية كأعمال صالحة لوقت الحاجة إليها وهذا الوقت غير مرهون بوقت وزمن بعينه لاشتماله على حياة الإنسان، وبعد مماته، وفي الآخرة بإذن الله تعالى.
وفي اللهجة القطرية يقال: فلان ذخر: أي بمعنى السند والملجأ عند الحاجة.
والذخيرة: مدينة تقع في شمال مدينة الخور في قطر، وكما يقول أحد كبار السن منها سبق أن التقته أوقافنا في عدد سابق، أن اسمها مشتق من كونها كانت ميناء صغيرا يدخر فيها ربابنة السفن بعض حوائجهم فيها.



استمرت أربعة أيام بمشاركة 13 دولة عربية

ورشة استثمار أموال الوقف

سعادة وزير الأوقاف: المسار التشريعي في قطر كان له الدور الكبير في تطور «الأوقاف»



المدير العام للأوقاف: حجم الأموال الوقفية تقدر بـ 106 مليار دولار وتشكل العقارات نسبة 80 % منها



من الجلسة الافتتاحية لورشة استثمار أموال الوقف التدريبية

ــــــف تخرج بتوصيات طموحة



عبد الإله الجميح: أنشأنا صندوقاً لإستثمار ممتلكات الأوقاف



إنعقدت في 25-28 سبتمبر الماضي بفندق هيرتيج الدوحة، أعمال ورشة العمل التدريبية الاقليمية «إدارة واستثمار أموال الوقف» تحت رعاية سعادة د.غيث بن مبارك الكواري وزير الأقاف والشؤون الإسلامية، وبتنظيم مشترك بين الإدارة العامة للأوقاف والأمانة العامة للأوقاف الكويتة، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

ووصف سعادة وزير الأوقاف لدى مخاطبته حفل افتتاح الورشة، دور الوقف في تاريخ الإسلام بـ «المحوري». وقال: لقد ظلت الأوقاف طيلة 15 قرناً داعماً للتنمية الاقتصاية والاجتماعية والثقافية ورافداً من الروافد الأساسية لتعزيز القيم الأخلاقية والإسلامية. وأضاف إن مراجعة سريعة لحجج الوقف كفيلة بأن ترسم للواقف عليها صورة عن المدى الذي وصل اليه المسلمون في تحقيق الأمن الاجتماعي التكافلي الذي أرسى عبره أمنهم الثقافي والروحي والأخلاقي.

وأشار إلى أن الأوقاف تعدت تطويق دوائر الحاجة وتأمين احتياجات عابري السبيل والغرباء والمنقطعين من كبار السن وتأمين التعليم لفقراء المسلمين، إلى الحفاظ على البيئة بتخصيص أوقاف للمحافظة على الكائنات البحرية والنهرية والبرية، لافتاً إلى أنه وجد في تاريخ المسلمين أوقافاً خاصة للمحافظة على أنواع من السمك وأخرى لمداواة وتطبيب طيور اللقلق المريضة أثناء مرورها واستراحتها.


د. غيث بن مبارك الكواري أثناء إلقاء كلمته

وأعتبر سعادة الوزير مؤسسة الوقف هي المثلى لتحقيق الأمن بكل أنواعه في المجتمع المسلم. وقال: بقدر انتشار الثقافة الوقفية، تتوسع دائرة الخير وتحصن المجتمع المسلم. وأضاف: وموازاة مع ذلك ضمرت دائرة الفقر والعوز إلى حد الاختفاء الكلي.

وأوضح أن مؤسسة الأقاف راكمت تجارب تألفت في الجانب التنظيري والتشريعي واختلفت في التطبيق والاجتهاد بحسب البلدان الإسلامية وباعتبار خصوصيتها. وقال: لقد تشكل في النصف الأخير من القرن الماضي والعشرية الأولى من هذا القرن، وعي جديد بأهمية الأوقاف في تنمية المجتمعات الإسلامية، لافتاً إلى أن هذا الوعي تطلب ايجاد قوانين خاصة بالأوقاف وإقامة هيئات ومجالس عليا لمراقبة مقدراتها.

وقال: إن المسار التشريعي في قطر كان له الدور الكبير في تطوير قطاع الأوقاف وصيانته وتحقيق أهدافه السامية في المجتمع وذلك منذ صدور قانون الوقف في سنة 1996م والقرار الأميري رقم 49 بتشكيل الهيئة القطرية للأوقاف و القرار الوزاري رقم 34 لسنة 2007م بإنشاء الهيكل التنظيمي للهيئة، بجانب صدور قوانين أخرى بإنشاء لجان عليا للاستثمار والمصارف الوقفية واللجنة الشرعية وإنشاء صندوق أموال الوقف وإنشاء الإدارة العامة للأوقاف.

> "للوقف دور محوري في تاريخ الإسلام"

ووصف الورشة التجريبية (إدارة واستثمار أموال الوقف)، بالخطوة العملية، متوجهاً في الوقت نفسه بالتهنئة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى مقام سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين، وقال د. غيث، ما كان لهذه اللقاءات الناجحة أن تتم لولا فضل الله تعالى ثم دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة التي ما بخلت بشئ يخدم قضايا المسلمين ويوطد دعائم المؤسسات الإسلامية.

وأضاف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، إننا نعول على نتائج هذه الورشة في تفعيل الجانب المتعلق بالأوقاف من الخطة الإستراتيجية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. وأشار إلى أن خطة وزارته تسعى لتطوير الأبحاث والدراسات حول الأقاف وفق الضوابط الشرعية بشراكة بين العلماء المحققين وأهل المعرفة والخبرة في الاقتصاد والاستثمار.

وكشف عن اقتراح لوزارته بإنشاء جهاز حوكمي يستشرف الوصول بالإدارات المشرفة على تنمية الأموال والممتلكات الوقفية إلى أعلى مستوى في تدبير الموارد وإعداد المشاريع وانجاز دراسات دقيقة لتجنب حالات الإخفاق في تنفيذ المشاريع المبرمجة.

وتوجه سعادة وزير الأوقاف بالشكر للجنة المنظمة للجهد الذي بذلته في تنظيم هذه الورشة، وأبدى تفاؤله بأن يقدم العلماء والخبراء المشاركين ما يعضد خطة الوزارة في تطوير قطاع الأوقاف.

مدير عام الأوقاف: حجم الأموال الوقفية تقدر بـ 106 مليار دولار وتشكل العقارات نسبة 80 ٪ منها



عبد الله بن جعيثن الدوسري مخاطبا الجلسة الافتتاحية

من جانبه رحب عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بضيوف الورشة، وقال: إنهم تحملوا عناء السفر لا لشئ إلا رغبة صادقة وأكيدة للنهضة بالأجهزة الوقفية التي يديرونها لتبلغ مصاف الرقي والعطاء.

وأشار الدوسري إلى أن الأوقاف الإسلامية على مر العصور أسست بفكرتها أصلا يبقى على الدوام بمنهجية علمية وعملية لم تسبقها إليها أية أنظمة أخرى. وأوضح أنه بالرغم من العودة المبشرة للوقف والرغبة الأكيدة في الالتحاق بركب السابقين لعمل يتصف بالديمومة، **إلا أن هذه الرغبة تستلزم جهوداً حثيثة ومتزايدة نحو الإرتقاء بالوسائل التنظيمية الحديثة التي من شأنها المحافظة على المكتسبات الوقفية وتأصيلها وفقاً لأسس التأصيل والتنمية الحديثة بالإستعانة بكافة الأدوات المالية والاستثمارية والتنموية بما يكفل تحقيق الغاية المثلى لتلك الأصول** وأضاف: يجب أن يكون التعامل التنموي والاستثماري للأوقاف وفقاً لمعادلة تحسب للجمود الذي يفقدها قيمتها وللمغامرة التي تفقدها أصلها.

وكشف الدوسري أن الدراسات والبيانات تشير إلى أن حجم الأوقاف الإسلامية في العالم الإسلامي يقدر بـ105 بلايين دولار، وتشكل العقارات نسبة، 70 إلى 80% من ذلك الحجم. وأوضح أن باقي الأوقاف عبارة عن أموال نقدية تتوزع بين مؤسسات إدارة الأصول وغيرها من المؤسسات. وأوضح في الوقت ذاته أن هنالك دراسات تشير إلى أن العوائد الاستثمارية التاريخية الناتجة عن تلك المقدرات سيئة للغاية، وقال: إن تلك العوائد تبلغ ثلاثة بلايين دولار سنوياً بمعدل لا يتجاوز 3.5%.

وأضاف الدوسري: في الجانب الثاني من الضفة يقبع الفقر وهو أحد التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وأشار إلى أنه على مستوى العالم – الذي يعتبر نصف سكانه من الفقراء– يعيش نحو 1.3 مليار إنسان تحت خط الفقر، بينما يعيش في العالم الإسلامي 37% من السكان تحت خط الفقر بما يعادل 504 ملايين شخص. وقال: هذا الأمر يعني أن ثلث سكان العالم الذين يعيشون تحت خط الفقر من دول العالم الإسلامي. وأكد مدير الإدارة العامة للأوقاف أن الهدف المطلوب تحقيقه من الدور التنموي للوقف هو المحافظة على أصله وتسبيل ثمرته من أجل الوصول لدولة الرفاه الاجتماعي للشعوب الإسلامية. وأعتبر أنه من دون هذا الهدف، فإن أي دور آخر ماهو إلا جهد قاصر مهما بلغت درجات نجاحه ونسبة ربحيته.

> ” هدفنا تحقيق دولة الرفاه الاجتماعي “

وطرح الدوسري أمام الورشة التدريبية مجموعة من الأسئلة أجملها في التالي:

- **لماذا نريد أن نعظم استثمارات الأوقاف ونعزز من مكانتها الاقتصادية؟**
- **لماذا لم يلمس الفقير والمعوز والمدين وذو الحاجة وطالب العلم هذا الدور الحيوي للوقف في عالمنا المعاصر؟**
- **لماذا ينظر للمؤسسة الوقفية كمؤسسة تقليدية دينية لا تفقه في التنمية ولا تؤمن بها؟**
- **ماهي الخطط التنموية والمشاريع الوقفية المشتركة بين مؤسساتنا الوقفية؟**

ماهي العراقيل التي يستوجب العمل على تذليلها وتذويبها بغية تحقيق الهدف المنشود؟

وقد أشاد الدوسري في ختام كلمته بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة، والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت ممثناً جهودهم المباركة في تصحيح المسار وشحذ الهمم.



د. إيمان الحميدان مساعد الأمين العام لأوقاف الكويت



السيد عبد الاله الجميح ممثل المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب

الدكتورة إيمان الحميدان: حققنا نهضة وقفية ملموسة في الكويت

من جهتها أكدت السيدة إيمان الحميدان الأمين العام المساعد بالأمانة العامة للأوقاف الكويتية، على أهمية عقد البرامج التدريبية في مجال الوقف، وقالت: إن مثل هذه البرامج تسهم في صقل المهارات والخبرات للعاملين في المؤسسات الوقفية، وأشارت إلى أن أهمية هذا البرنامج الذي دُعي له لفيف من أهل الخبرة والاختصاص على مستوى العالم الإسلامي، تأتي لكونه يعمل على تعريف المشاركين بالمفاهيم الحديثة والتطبيقات المعاصرة في مجال إدارة واستثمار أموال الوقف.

وقالت: إن الأمانة العامة للأوقاف الكويتية خلال تجربتها القصيرة، أسهمت في تحقيق نهضة وقفية تدفعنا للمزيد من البذل والجهد في التواصل مع التجارب الوقفية الأخرى في مختلف أنحاء العالم بغرض تلاقح الأفكار وتبادل التجارب لإثراء العمل الوقفي. وأشارت إلى أن برنامج الورشة التدريبية يؤكد حرص الجميع على الخروج بالفائدة المرجوة بما يدفع العمل الوقفي وينميه.

وتوجهت إيمان الحميدان بالشكر لسعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. غيث بن مبارك الكواري على رعايته للبرنامج التدريبي وتشريفه ومخاطبة حفل الإفتتاح، كما توجهت بالشكر للإدارة العامة للأوقاف وعلى رأسها مديرها السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري وفريق عمل الإدارة العامة، إلى جانب المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية.

عبد الإله الجميح: أنشأنا صندوقا لاستثمار ممتلكات الأوقاف

وفي السياق وصف السيد عبد الإله عبد العزيز الجميح، ممثل المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، اختصاصي تدريب أول، وصف نظام الأوقاف الذي وضعه الإسلام بأنه أحد الأنظمة الهامة التي ساعدت في حل الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي واجهها المجتمع الإسلامي.

وقال الجميح: إن عناية الشريعة بالوقف الإسلامي هي جزء من عنايتها الفائقة بالمجتمع لتكوين مجتمع فاضل متعاون ومتكامل. وأشار إلى أن نظام الأوقاف ساهم في محاربة الفقر والجهل وتأمين التعليم والصحة والري وإنشاء المشروعات وصيانتها. وأكد على قدرة نظام الأوقاف على رفع مستوى المعيشة للمسلمين وتنمية مواردهم البشرية ومقاومة آفات العصر.

وقال: إن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تولي اهتماماً كبيراً بقضايا الوقف، من خلال وضع الأسس والمناهج لتطوير الأوقاف ومساهمات مالية وفنية للمشروعات الوقفية في الدول الأعضاء وتنظيم عدد كبير من الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات العلمية في مجال الأوقاف.

لافتاً إلى أن البنك الإسلامي للتنمية أنشأ المعهد الإسلامي بغرض إجراء البحوث اللازمة لممارسة النشاطات الاقتصادية والمالية والمصرفية في الدول الإسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وأوضح أن هذه الورشة واحدة من سلسلة البرامج التدريبية في هذا المجال التي ينظمها المعهد الإسلامي بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات الوطنية والإقليمية في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

وأشار إلى أن البنك أنشأ صندوقاً لاستثمار ممتلكات الأوقاف تنفيذاً لما أوصى به المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في الدول الأعضاء المنعقد بجاكرتا في العام 1997م وأنشأ الهيئة العالمية للوقف وصندوق التضامن الإسلامي. وقال السيد الجميح: (مما لا شك فيه أن المساهمة الكبيرة من قبل المشاركين في هذه الورشة التدريبية ستساعد في تطوير مهاراتهم ليكنوا بدورهم حملة رسالة في نقل المعلومات التي سيكتسبونها).

وتوجه ممثل المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بالشكر لحكومة قطر ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزيرها د. غيث بن مبارك الكواري الذي شرف حفل الافتتاح والإدارة العامة للأوقاف والأمانة العامة للأوقاف الكويتية، وتوجه بشكره الخاص لسعادة وزير الاقتصاد والمالية ومحافظ البنك المركزي في دولة قطر.


وقفك ذخرك
أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
المصرف الوقفي لرعاية
الأسرة والطفولة
الخط الساخن
66011160


الدكتور علي القره داغي

في بداية محاضرة الورشة التدريبية قدم د. علي محي الدين القره داغي توطئة فيها تعريف للوقف في اللغة والإصطلاح، ومن ثم تناول مشروعية الوقف في سياحة فقهية تطرق فيها لأصل الوقف عند جماهير الفقهاء.

ولخص القره داغي علاقة الوقف بالقرض الحسن في أن الغرض الحسن الوارد في القرآن فسره جمهور الفقهاء بأنه ما يشمل جميع أبواب البر والإحسان، وقال: إن الصحابة إستجابوا لهذه الآية من خلال الوقف.

وأشار إلى أن القرض الحسن هنا، هو في مجال الأموال فقط بدليل أن الصحابة حينما سمعوا آية في القرض الحسن، بادروا إلى مزيد من الإنفاق في سبيل الله.

الإطار الشرعي للوقف ومقاصده العامة.. دراسة فقهية تأصيلية

وأوضح أن الناس حينما نزلت الآية: (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون)، إنقسموا إلى ثلاثة فرق، الأولى من اليهود والمنافقين قالوا: (إن رب محمد فقير يحتاج إلينا، ونحن أغنياء، فرد عليهم الله تعالى: "لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق).

أما الفرقة الثانية فقد آثرت الشح والبخل، قال ابن العربي: (وقدمت الرغبة في المال، فما أنفقت في سبيل الله، ولا فكت أسيراً ولا أعانت أحداً تكاسلاً عن الطاعة وركوناً إلى هذه الدار)، وبادرت الفرقة الثالثة إلى الامتثال، وآثرت الآخرة على الدنيا.

الخلاصة في المراد بـ (إقراض الله قرضاً حسنا) يقول الدكتور علي محي الدين القره داغي إن مما يلفت بشكل كبير هو أن القرآن الكريم كرر هذا المصطلح دون تغيير في جميع الآيات التي ورد فيها، مع تغيير الفعل. فهذه المعالم إن دلت على شئ فإنما تدل على أن القرآن الكريم يريد من الناحية المنهجية والتربوية غرس هذا المصطلح في نفوس المسلمين وجعله مثل مصطلح الجهاد في سبيل الله.

ويتبين مماذكر أن هذا المصطلح القرآني (إقراض الله قرضاً حسناً) الذي أمر به مرة وجعله شرطاً لكفارة السيئات لودخول الجنة مرة ثانية ووصف به المؤمنين الصادقين مرة ثالثة ووضع له أجراً كبيراً مضاعفاً وذكر بعد الأركان والواجبات، يتبن أنه ليس أمراً يدور حول الندب ولا لاستحباب، إنما هو ركن من أركان الإسلام الجماعية. وهو بذلك في دائرة الفرائض والواجبات، لكنها فرائض خاصة على مستوى الأمة والحق العام للمجتمع وهي ما يسمى بفروض الكفاية، وعلى ضوء هذا فإن القرض الحسن يدل بوضوح على أن الدولة والأمة والمجتمع أن تنظم أمر الأمة وتحميها من الأعداء والأمراض في الداخل والخارج، فكما أن عليها الأخذ بجميع الوسائل لحماية الأمة من العدو الخارجي بمختلف صنوفه وأنواعه من خلال وسيلة الجهاد في سبيل



الكبيسي يظهر في تقديم محاضرات الورشة مع د. علي القره داغي

الله، فكذلك يجب عليها حماية الداخل من الأمراض الداخلية والاجتماعية من خلال الأمر والطلب من الأمة بـ (إقراض الله قرضاً حسناً).

الوقف ومؤسسات المجتمع الأهلي

ظهر مصطلح المجتمع المدني أو الأهلي في العقود الاخيرة للدلالة على المؤسسات الأهلية غير الحكومية ودورها في خدمة المجتمع في مختلف مجالات الحياة وفي خدمة الإنسان من حيث حقوقه وحماية كرامته.

ويقول الدكتور علي محي الدين القره داغي، إن مؤسسات المجتمع الأهلي تسعى جاهدة خارج إطار الدولة ومؤسساتها لتحقيق المقاصد الضرورية والحاجية للإنسان والمجتمع من خلال حماية الإنسان وحريته الدينية وحماية النفس والعرض والمال وغيرها من المقاصد المعتبرة بالإضافة إلى تحقيق العدل وحماية ممتلكات الشعب من خلال المؤسسات الرقابية والإعلامية. ومما لا شك فيه أن الوقف الذي حرض عليه الإسلام وطبقه الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل في هذا الإطار التكافلي. ثم إن الوقف تنوعت أشكاله وتعددت مصادره وموارده ومصارفه وشملت مؤسساته مختلف مجالات الحياة ونذكر منها:

- أوقاف ضخمة على المساجد والجوامع وعلى رأسها الوقف على المساجد الثلاثة، المسجد الحرام، مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، المسجد الأقصى.

> ”القره داغي: الوقف نظام مالي دافع للأمة إلى الأمام“

- أوقاف عظيمة على المدارس والجامعات بدءاً من المحاضر والكتاتيب والمدارس الملحقة بالمساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والسنة المطهرة إلى الجامعات والمدارس النظامية.
- أوقاف خاصة بالفقراء والمساكين.

وقدم الدكتور علي محي الدين القره داغي خلال هذا العرض 24 من أنواع الأوقاف الأهلية بما فيها وقف جميع الأراضي المفتوحة في عصر عمر وقفا على الدولة والأجيال القادمة والذي اعتبره الدكتور القره داغي أعظم وقف في تاريخ البشرية، وقال: إتفق المؤرخون أن سيدنا عمر رضي الله عنه لما فتح العراق والشام والبلاد الأخرى لم يوزع الأرضي المفتوحة على الفاتحين وإنما جعل ريعها وما ينتج منها من خراج لصالح الدولة والأجيال اللاحقة.

وأشار إلى أن الفقهاء إختلفوا في الأراضي المفتوحة عنوة هل هي وقف أم لا، وأورد خلال المحاضرة رأي جمهور الفقهاء، وتضمنت المحاضرة آثار الأوقاف للنهوض بالأمة وتحقيق رقيها وحضارتها والدور العظيم للوقف في نشر الدعوة على مر التاريخ القديم والمعاصر وآثرها في التنمية الشاملة للأمة والمجتمع وبناء حياة اجتماعية مستقرة.

وأورد الدكتور علي محي الدين القره داغي خلال المحاضرة دور الوقف الاقتصادي حيث أنه يمثل نسبة كبيرة من الموارد المالية للأمة الإسلامية لا سيما في العصور المزدهرة للحضارة الإسلامية وأشار إلى أن الموارد الوقفية (أصلاً وغلة ومنفعة) كانت تمثل بين 60 – 75 % من الموارد.

وأوضح كيفية ربط الأوقاف بالاقتصاد، وأشار إلى أن الأوقاف كانت مرتبطة بالاقتصاد في الحضارة الإسلامية وكانت أداة فعالة للتنمية الاقتصادية وللتفعيل الحضاري والإبداع العلمي. وقال يمكن إعادة هذا الدور الاقتصادي الكبير للأوقاف من خلال، إعادة الموقوفات التي اخذت ظلماً ووضع خطة استراتيجية لتطوير الأوقاف كما وكيفا وإعادة الإعتبار للوقف بوصفه نظاماً حضارياً دفع الأمة إلى الأمام والتعمق في فهم أسس تفعيل الوقف.

وفي المبحث الثاني تناول د. علي محي الدين القره داغي مقاصد الوقف في الشريعة الغراء، وقدم تعريفاً للمقاصد ومقاصد الوقف، وقال إن هنالك:

- مقاصد عامة.
- مقاصد خاصة.

وأشار إلى أن من المقاصد العامة للوقف: تحقيق العبودية لله تعالى في مجال المال، وتحقيق رسالة الإنسان التي كلفه بها الله تعالى وهي رسالة الاستخلاف في الأرض، وتحقيق التنمية الشاملة للإنسان، وتأمين مورد مالي ثابت لحاضر الأمة الإسلامية ومستقبلها، وإعادة توزيع الثروة وتداولها بين الفقراء والأغنياء، وتحقيق مبدأ التكافل الإسلامي المنشود، حماية الملهوفين والمحتاجين من الذل والانكسار، وتحقيق مبدأ الإيثار في الأمة وتربيتها على ذلك.

أما من المقاصد الخاصة فقال الدكتور علي محي الدين القره داغي إن لكل وقف مقاصده الخاصة ولا تسمح طبيعة البحث للخوض في تفاصيلها ولكن منها الوقف على الجهاد في سبيل الله والوقف على المشروعات الصحية.

أسئلة حول مفاهيم الإدارة الرشيدة.. د. الشاعر:

على المؤسسات الوقفية اعتماد مبادئ الحوكمة

استهـل د. سمـير الشاعـر خلال ورقة عمله بعنـوان (حوكمة مؤسسات الأوقـاف والرقابة عليهـا)، بمناقشة عامة تـدور أسئلتها حول مفهوم الحوكمـة بشـكل عـام. حيـث طـرح الأسئلة المطلقة حـول ماهية الحوكمـة؟ وما يقصد منهـا أو بها؟ وهل يمكـن استخدام الحوكمـة في الأوقاف؟ وماستكـون إضافتهـا لمؤسسـة الوقـف؟ في البدايـة قدم الشاعر فيهـا خلفية تاريخية لمفهـوم الحوكمة، واعتبر أن انحرافات الإدارة ولجوءها إلى التضليـل والفسـاد في الربـع الأخير من القرن الماضي، أدت إلى اهتمام الرأي العـام والصحافة والمشرعين والحكومات بالوصول إلى إدارة رشيدة أو حوكمـة تهـدف إلـى تعظيم أداء الشركات عن طريق إعـادة هيكلة الإدارة والجهات ذات العلاقة للوصول إلـى مزيـد مـن الشفافيـة والنزاهـة.



د. سمير الشاعر يقدم ورقة عمل حول التخطيط لموازنات مؤسسات الأوقاف

وأشار إلى أنه من الأمثلة الواقعية والمثيرة على ذلك، قيام أحد مسئولي المبيعات في إحدى الشركات الأمريكية المنتجة لطائرات الهليكوبتر عام 1977 بجولة في بعض دول العالم بهدف تنشيط مبيعات الشركة وقد سلم شيكات لبعض المسئولين لحثهم على استعمال نفوذهم للمساعدة على تحقيق هذا الهدف. وما أن عاد هذا المسئول إلى بلاده، وتطوعت إحدى الصحف الأمريكية لنشر الخبر معززًا بأسماء هؤلاء الزعماء حتى توالت الاستقالات التي كان من بينها رئيس الوزراء الياباني وولي العهد الهولندي وغيرهم. وفي عام 2001 لجأت شركة إنـرون الأمريكية للطاقة إلى التلاعب بأرباحها وإظهار أرباحاً وهمية لتحافظ على سمعتها وترفع أسعار أسهمها، وقد أدى كشف الحقيقة إلى إفلاس الشركة وتلاشي أكبر شركة محاسبة في العالم Arthur Andersen لسكوتها عن هذا التضليل.

الحوكمة كما تؤمن به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وما أعلنه مركز المشروعات الدولية الخاصة

(العدلُ والشفافيةُ والمسؤوليةُ والمساءَلةُ هي القيم الأساسية لمفهوم حوكمة الشركات)، قال د. سمير الشاعر، إن حوكمة الشركات تتعدَّى حدود مجرَّد إقامة علاقة شفافة ومسؤولية بين مديري الأعمال ومالكيها، فوجود معايير قوية لحوكمة الشركات يؤمِّن فرصاً أكثر للحصول على رأس المال وبالتالي يُساعد التنمية الاقتصادية.

ووصف الحوكمة الجيدة للشركات بأنها تلك التي تجذب المستثمرين وذلك بضمان أن بيئةَ الأعمال عادلةٌ وشفَّافة وبأن الشركات يمكن أن تخضع للمساءَلة وبإمكانية حماية الاستثمارات

وانفاذ العقود. وقال: على ضوء الأزمات المالية المتعاقبة منذ فترة، قفز مفهوم حوكمة الشركات إلى صدارة الأحداث وأضحى قضيةً رئيسةً بالنسبة إلى الأعمال في أي اقتصادٍ من الاقتصادات الآخذة في العولمة بصورة متزايدة. وقد تم مؤخراً التفاهم على مصطلح: "حوكمة الشركات" باللغة العربية كمصطلح مناسب لعبارة "corporate governance".

مبادئ للإدارة الرشيدة

اهتمت المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بترشيد الإدارة وأجرت الكثير من الدراسات لهذا الغرض، كما أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD) عام 1999 مبادئ للإدارة الرشيدة ثم قامت بتعديلها منذ عام 2004 وعممتها على دول العالم بهدف تطبيقها وهي: الإطار التنظيمي، وحقوق المساهمين، والمعاملة المتساوية، دور أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية، مسؤوليات مجلس الإدارة.

وفي الأثناء أفرد د. سمير الشاعر خمسة دقائق للنقاش، وطرح خلال هذه الفترة الأسئلة التالية، هل تصلح المبادئ العالمية للحوكمة في إدارة الأوقاف؟ صنف هذه المبادئ إلى مقبولة أو مرفوضة؟ وعرض بديلا عن المرفوض منها؟

ليقول بعد هذه الفترة النقاشية، إن الأنظمة والتشريعات جاءت بحوكمة الشركات من أجل تنظيم وترتيب أمورها، ويعد حفظ الحقوق من أهداف الحوكمة الأساسية وغيرها من المبادئ النبيلة، ومما هو معلوم أن الدين الإسلامي يدعم كل ما هو وسيلة إلى الخير شرط ألا تخالف الشرع.أوضح أن الإجماع يكاد ينعقد حول أن حوكمة الشركات أنها تقوم على أربعة أسس رئيسة هي: العدالة، وتحديد المسؤولية بدقة، المسائلة والمحاسبة، الشفافية (الصدق والأمانة).

وفيما يتعلق بالعدالة قال د. سمير، إن هذا المعنى للحوكمة يتفق مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية في حفاظها على المقاصد، فالمال يعد أحد المقاصد الخمسة التي يجب حفظها وحمايتها بكل الطرق والسبل المشروعة، كما أننا لسنا في حاجة إلى التأكيد على موقف الإسلام من قيم العدالة والصدق والأمانة والحث عليهما بشكل عام. وأشار إلى أن العدالة تعد من أهم الأسس التي تقوم العقود الشرعية عليها، واستشهد بعددٍ من آيات القرآن الكريم منها قول الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ)، وقوله تعالى: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ)، وقوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ).

وحول تحديد المسؤولية أضاف: ومن المنظور الإسلامي، فإن تحديد المسؤولية بدقة أمر مهم وقد حددتها الشريعة بشكل دقيق، ويساند ذلك عند الفرد المسلم الدافع الديني لأن أي مسؤولية يتحملها المسلم بناء على تعاقد مع غيره لا يكون مسئولاً فقط أمام من تعاقد معه إنما هو مسئول أولاً أمام الله، عز وجل، الذي أمر بالوفاء بالعقود.

وفي جانب المساءلة أشار إلى أن الشريعة الإسلامية وضعت في تنظيمها لعقود المعاملات أسسًا لمحاسبة كل طرف على مدى التزامه بأداء ما عليه من واجبات في العقد، وقررت عقوبات حاسمة لمن يخل بها، وقال: إن الأمر لا يقتصر على الجزاء الشرعي أو الإداري أو القضائي، بل يستشعر المسلم الجزاء من الله، عز وجل، خاصة في الحالات التي يتمكن فيها الإنسان من الإفلات من رقابة البشر والعقوبات الإدارية.

بينما أوضح أن الشفافية تعني الصدق والأمانة والدقة والشمول للمعلومات التي تقدَّم عن أعمال الشركة للأطراف الذين لا تمكنهم ظروفهم من الإشراف المباشر على أعمال الشركة التي لهم فيها مصالح للتعرف على مدى أمانة وكفاءة الإدارة في إدارة أموالهم، والمحافظة على حقوقهم وتمكينهم من اتخاذ القرارات السليمة في علاقاتهم بالشركة، وقال: لسنا في حاجة إلى التأكيد على موقف الإسلام من قيم الصدق والأمانة والحث عليهما بشكل عام، إضافة إلى موقفه من الكذب وشهادة الزور فهي من الكبائر.

> "الدين الإسلامي يدعم كل ما هو وسيلة إلى الخير بشرط ألا تخالف الشرع"

> "الشفافية والمسائلة من القيم الأساسية لمفهوم الحوكمة"

أهداف الرقابة على أموال الوقف

وحصر د. سمير الشاعر أهم أهداف الرقابة على أموال الوقف فيما يلي: المحافظة على الأموال وتنميتها عن طريق صيغ الاستثمار الإسلامي وفي المجالات الحلال الطيبة، والاطمئنان من الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في استثمارالأموال، والاطمئنان من الالتزام بالأسس والسياسات واللوائح والنظم التي وضعتها مؤسسة الوقف، وبيان التجاوزات والانحرافات وتحليل أسبابها، وتقديم التوصيات للعلاج، إضافة إلى تقديم توصيات ونصائح إلى المؤسسة الوقفية لتساعدها في مجال تطوير مجالات الاستثمار إلى الأحسن وذلك من خلال تقارير المتابعة والرقابة وتقويم الأداء الاستثماري، وطمأنة الواقفين ومن يعنيه الأمر بأن عمليات استثمار أموال الوقف تتم بطريقة سليمة، وطمأنة الجهات الموقوف عليها بأن حقوقهم مصونة وبدون مساس، فضلاً عن تقديم معلومات إلى من يعنيهم أمر تحقيق الخير للناس جميعاً وهذا يحفز الآخرين على وقف أموالهم.

أنواع الرقابة على الأموال الوقفية

و لخص أنواع الرقابة على الأموال الوقفية في الرقابة الشرعية والمالية والإدارية والشعبية، ونظام التربية الإيمانية.

في محاضرة حول إدارة المؤسسات الوقفية

طرق مبتكرة لإعداد الموازنات


جانب من حضور الورشة التدريبية

وفي محاضرة ثانية للدكتور سمير الشاعر حول التخطيط لموازنات مؤسسات الأوقاف، وتطرق خلالها لعدد من المحاور العلمية الهامة المتعلقة بموضوع المحاضرة، والتي ذكر منها:

مفهوم الموازنات التخطيطية

واعتبر د. سمير الشاعر أن التخطيط السليم أداة تساعد على تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين الأهداف والإمكانيات المتاحة. وأوضح أن عملية التخطيط تتضمن محاولات جادة من جانب الإدارة للتنبؤ بالمشاكل التي قد تصادف تحقيق أهداف معينة، وبالتالي التوصل إلى أفضل الأساليب لمقابلة هذه المشاكل تجنباً لعنصر المفاجأة وما يترتب عليه من اتخاذ قرارات لترشيد استغلال الموارد المتاحة.

وقال الشاعر أثناء المحاضرة، إن محاولة استغلال وترشيد استخدام تلك الموارد يساعد على تحقيق أقصى درجة من الكفاءة الإنتاجية. وأوضح أن الموازنات التخطيطية تعتبر أنسب الأدوات التي تساعد الإدارة في تحقيق الكفاءة في الإنفاق والإنتاج ورفع الكفاية الإنتاجية.وعرّف الموازنة بأنها " ترجمة مالية وكمية ونقدية للأهداف التي ترغب المؤسسة في تحقيقها مستقبلاً خلال فترات مقبلة ".

وأشار إلى أنها تعد تعبير رقمي عن خطط وبرامج المؤسسة بحيث تضمن تحقيق جميع العمليات والنتائج المتوقعة مستقبلاً. وقال: تتمثل تلك الأهداف في تحقيق عائد مناسب على رأس المال وخفض التكاليف وتحقيق نسبة ربح معينة بالإضافة إلى تقديم الخدمات بجودة مرتفعة وتحقيق كمية الإنتاج المناسبة وأخيراً رفع الكفاية الإنتاجية.

أنواع الموازنات

وفي هذا الجانب من المحاضرة قسم د. الشاعر أنواع الموازنات إلى ثلاث أقسام، الأول من حيث الفترة الزمنية التي تغطيها: وأوضح أن هذا القسم أما أن يكون موازنات طويلة الأجل وهي تعد غالباً لفترة من خمسة إلى عشر سنوات، أو موازنات قصيرة الأجل وتعد لمدة سنة مالية أو ثلاث أشهر أو شهر.

أما القسم الثاني فهو من حيث علاقاتها بحجم النشاط، وهي إما أن تكون موازنة ثابتة وتعبر عن التقديرات اللازمة لمستوى مبيعات أو إنتاج واحد مستهدف خلال فترة الموازنة. أو موازنة مرنة لتعبر عن التقديرات لعدة مستويات مختلفة من المبيعات أو الإنتاج التي يمكن توقعها خلال فترة الموازنة.

وفيما يتعلق بالقسم الثالث من أنواع الموازنات فقد جاء من حيث الغرض من الإنفاق، وتندرج تحت هذا النوع أولاً الموازنات الجارية والتي تتضمن موازنة البرامج وموازنة مراكز المسئولية، وتهدف موازنة البرامج إلى تخطيط ورقابة النشاط الجاري للوحدة الاقتصادية مثل (موازنة الإيرادات للخدمات، موازنة العمالة، موازنة مشتريات المواد الخام، موازنة مصروفات الصيانة والتشغيل، الموازنة النقدية).

أما موازنة مراكز المسئولية فهي تهدف إلى متابعة إعداد وتنفيذ موازنة البرامج على مستوى المدير المسئول.

ثانياً الموازنات الاستثمارية: وهي تهدف إلى تخطيط ورقابة المشروعات الاستثمارية التي تنتج عنها إضافة أصول ثابتة جديدة (أراضي، مباني، آلات ومعدات، أثاث وتجهيزات، وسائل نقل) أو تطوير وإحلال الأصول القديمة بما يتمشى مع التطورات التكنولوجية المعاصرة.

وتشمل تقديرات التكلفة كل من النفقات الاستثمارية ومصادر التمويل المتوقعة والبرنامج الزمني للتنفيذ.

وظيفة التخطيط

يقول د. سمير الشاعر أنه نظراً لأن الموازنة التخطيطية تمثل خطة كمية وقيمية تتضمن الأهداف المختلفة للمنشأة، كما تحتوي على مجموعة الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف، والمفاضلة بين البدائل المختلفة وتقييمها واختيار البديل أو مجموعة البدائل المناسبة، فإن إعداد الموازنة التخطيطية يدعو الإدارة إلى التفكير في المستقبل، ورسم خطة العمل حتى تواجه المستقبل وتخطط لما يلزم اتخاذه لتجنب العقبات أو الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف.

وأشار إلى أن الموازنة التخطيطية تمكن المنشأة من تخطيط احتياجات الموارد حتى يمكن تحقيق الأهداف المطلوبة. وأوضح أنه بدراسة الطاقة الإنتاجية المتاحة بالمنشأة قد يتضح تعذر تحقيق هذه الإيرادات ما لم تزداد تلك الطاقة، لذلك يجب على الإدارة التخطيط لزيادة الطاقة الإنتاجية وهذا يستلزم تدبير مصادر التمويل، وإذا ما تبين تعذر توفير مصادر التمويل اللازمة لتمويل الطاقة الإنتاجية الإضافية اللازمة فإنه يتعين على الإدارة أن تقوم بإعادة النظر في الهدف وتعديله ليتمشى مع الطاقة الإنتاجية المتاحة فقط.

وظيفة التنسيق

وبحسب ما ورد في محاضرة (التخطيط لموازنات مؤسسات الأوقاف) التي قدمها د.سمير الشاعر، تفيد الموازنات التخطيطية في تنسيق أوجه الأنشطة المختلفة بالمنشأة، فهي أداة للتنسيق بين أنشطة الإيرادات والشراء والتمويل وغيرها من الأنشطة بما يؤدي إلى التناسق والتكامل والتوافق بين هذه الأنشطة وتفادي النظرة الجزئية للأمور، فمثلاً على مستوى احتياجات الإدارة، قد يرغب مدير المشتريات والمخازن بالاحتفاظ بمستوى عالٍ من المخزون حتى يمكن تلبية طلبات الإدارات بسرعة، إلاّ أن المدير المالي قد يعترض على ذلك بحجة أن وجود كميات كبيرة من المخزون يعني تجميد جزء من أموال المنشأة في صورة مخزون بالإضافة إلى تعرض المخزون للتلف نتيجة التخزين لفترات طويلة.

"يجب استخدام مستويات الأداء الواردة بالموازنات التخطيطية كأساس لتقييم أداء المسئولين بالمنشأة الوقفية"

وظيفة الاتصال

وفي هذه الوظيفة يقول الشاعر، تعد الموازنات التخطيطية أداة لتوصيل المعلومات الخاصة بالخطط والسياسات التي تمّ الاتفاق عليها للفترة المقبلة إلى المستويات الإدارية المختلفة بالمنشأة. وأضاف: إن من أمثلة المعلومات التي يتم توصيلها من خلال الموازنات التخطيطية حجم الإيرادات الواجب تحقيقها وكمية الإنتاج المستهدفة، وكمية المشتريات اللازمة، والحد الأقصى للمبالغ التي تنفق على العلاقات العامة خلال فترة الموازنة.

وظيفة الرقابة

وأشار في وظيفة الرقابة إلى أن النتائج الفعلية المحققة يتم قياسها في ضوء مستويات الأداء المستهدفة الواردة بالموازنات التخطيطية. ويتم تحديد الانحرافات بمقارنة النتائج الفعلية مع التقديرات، وتحليل هذه الانحرافات إلى أسبابها وحسب مراكز المسئوليات حتى يمكن للإدارة اتخاذ الإجراءات العلاجية التي تكفل تفادي تكرار حدوث الانحرافات غير المرغوب فيها مستقبلاً، وتشجيع انحرافات الكفاية والعمل على استثمار مسبباتها.

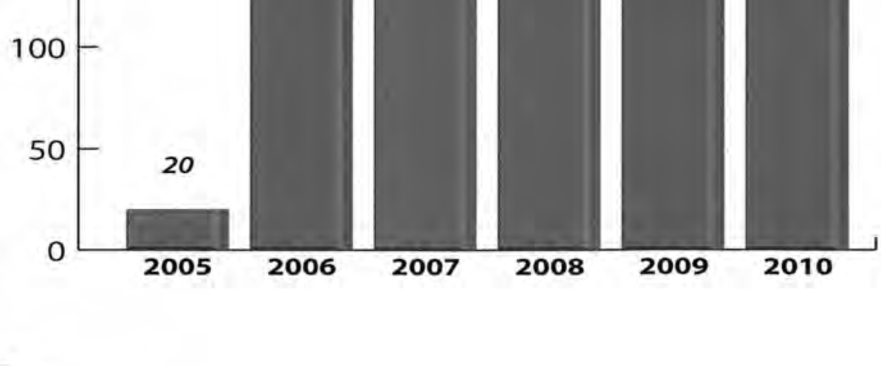
وظيفة التحفُز

يقول د. سمير الشاعر، يمكن أن تستخدم الموازنات التخطيطية كوسيلة لتحفيز الأفراد وحثهم على تحقيق أهداف المنشأة من خلال توجيههم لتحقيق الأهداف الرقمية التي تتضمنها تلك الموازنات على أن تكون تلك الأهداف طموحة وواقعية في آنٍ واحد.

وظيفة تقييم الأداء

ويمكن في هذه الوظيفة استخدام مستويات الأداء الواردة بالموازنات التخطيطية كأساس لتقييم أداء المسئولين بالمنشأة طالما أن تلك المستويات معدة طبقاً لمعايير سليمة ومدروسة، كما أن نظام الحوافز يمكن ربطه مع تحقيق الأهداف بالموازنات التخطيطية بحيث يمنح العاملين بالمنشأة مكافآت وحوافز إذا ما تحققت تلك الأهداف، كما قد يعاقب العاملين إذا لم تتحقق الأهداف نتيجة تقصيرهم أو إهمالهم.

وبصفة عامة فإن الموازنة التخطيطية تعد أداة إدارية تساعد إدارة المنشأة على أداء مجموعة الوظائف الإدارية المختلفة والتي تتمثل في التخطيط والتنسيق والاتصال والرقابة والتحضير وتقييم الأداء.



استثمار أموال الوقف

مزايا الموازنة التخطيطية

من أهم مزايا الموازنة التخطيطية أنها تساعدة المديرين على وضع أهداف واقعية عن طريق رسم الخطط والسياسات المستقبلية التي تضمن تحقيق الأهداف، وتساعد الإدارة على أخذ الاحتياطات اللازمة للظروف المحتملة والتكيف معها، فضلاً عن أنها تعد أداة الإدارة في التنسيق والاتصال والرقابة على أوجه النشاط المختلفة، وتساهم في تحفيز العاملين وحثهم على تحقيق الأهداف. إلى جانب المساعدة على توقع المشاكل والمعوقات قبل وقوعها وتلافيها في ضوء الأهداف الواقعية الموضوعة، وتقييم الأداء بمقارنة النتائج الفعلية بالمدرج بالموازنة، وإشراك المستويات الإدارية التنفيذية في وضع الخطة بجعلها قوة إيجابية عند تنفيذ الموازنة، بالإضافة إلى أنها تحقق استقرار النشاط والاستمرارية عن طريق الدراسة المستمرة ومحاولات لحل المشاكل قبل حدوثها.

معوقات الموازنة

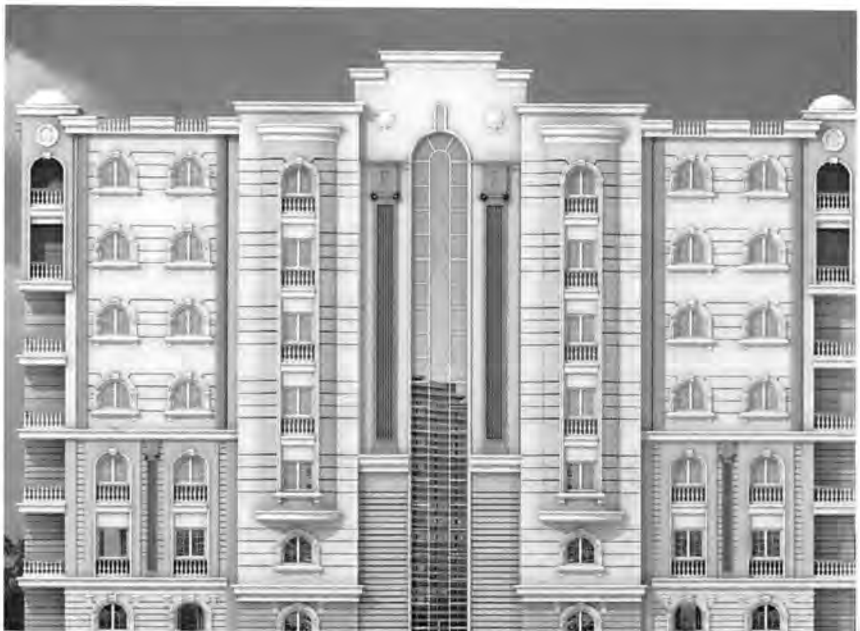
وألمح د. سمير الشاعر، إن من معوقات الموازنة التخطيطية صعوبة التنبؤ في بعض الأحوال، الجمود وعدم مراعاة المرونة، سوء فهم الإدارة للموازنة التخطيطية ونقص الوعي الإداري، عدم سلامة الهيكل التنظيمي للمنشأة، إلى جانب سوء فهم العاملين للموازنات التخطيطية.

أما فيما يتعلق بمراحل إعداد الموازنة فهي تنحصر في تكوين لجنة الموازنات، ومن ثم مراحل الدراسة، والإقرار والتنفيذ والمتابعة. وقدم الشاعر عدداً من نماذج بناء الموازنات، أهمها موازنات الإيرادات وموازنة المصروفات الإدارية والعمومية وموازنة قائمة الدخل والميزانية العمومية التقديرية

الحسابات الختامية والميزانية العمومية

وفي هذا الشأن تناول مقدم المحاضرة د. سمير الشاعر، مفهوم وطبيعة الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف، وقال: تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والقوائم المالية من الأساليب المحاسبية لعرض المعلومات المحاسبية عن معاملات الوقف خلال الفترة المالية، كما تعتبر التقارير والإيضاحات المرفقة جزءاً متمماً لها لتعطي مزيداً من البيان والإيضاح عن معاملات الوقف خلال فترة زمنية معينة. كما تطرق للمقاصد الأساسية للحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف، وأشار إلى أنه من أهمها، إعطاء معلومات عن نتيجة معاملات الوقف من موارد وإيرادات ونفقات ومصارف، وتحليلها لتساعد في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، وإعطاء معلومات عن الفائض أو العجز الناجم عن المعاملات (نتيجة نشاط الوقف) وسبل استثمار هذا الفائض ومصادر تدبير ذلك العجز إن وجد، ومن ثم إعطاء معلومات عن النفقات الاستثمارية خلال الفترة التي أضيفت إلى أعيان الوقف وعوائدها، وإعطاء معلومات عن المركز المالي للوقف، الموجودات والالتزامات، لتقييم قدرات الوقف للاستمرار في عملية الأداء وتطبيق مبدأ التأبيد، إلى جانب معلومات من خلال التقارير المرفقة عن تطوير الأداء ومدى التزام ناظر الوقف أو إدارة الوقف بأحكام الشريعة الإسلامية.

وحصر أسس إعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف في الأمانة والمصداقية، والدقة، والتوقيت حيث تقدم الحسابات والقوائم والتقارير في الأوقات المناسبة كي لا تفقد جدواها، وكذلك من تلك الأسس العدل والحياد، والتبيان والوضوح أي الإفصاح التام.



نموذج لاحياء واستثمار الأوقاف القديمة في قطر

مواصفات المعلومات المحاسبية

يقول د. سمير الشاعر إن مواصفات المعلومات المحاسبية لا بد لها أن تتصف بالملائمة، وموثوقية المعلومات، وقابلية المعلومات للمقارنة، بالإضافة للاتساق، وقابلية المعلومات للفهم والاستيعاب، وقدم عدداً من نمازج للحسابات الختامية للوقف من أهمها، حساب الإيرادات ونفقات الوقف، حساب مصارف الوقف. و نماذج مبسطة لحسابات إيرادات ونفقات الوقف، ومصارف الوقف، والميزانية العمومية للوقف.

واختتم المحاضرة بتقديم مجموعة من القوائم المالية للوقف، بعد أن تناول شرحاً لمفهوم وطبيعة القوائم المالية للوقف.

وأشار إلى أن من أهم القوائم المالية التي يمكن إعدادها للوقف، قوائم الإيرادات والنفقات والمصارف للوقف، والتغيرات في حقوق الملكية، والمركز المالي للوقف.

وأكد على ضرورة أن ترفق بالقوائم المالية التقارير المتممة التي تعطي مزيد من الإيضاحات والبيانات ومن بينها: تقرير ناظر الوقف ويتضمن عرضاً للأداء المقارن بالسنوات السابقة وخطة العمل للفترة المقبلة وتقرير مراقب الحسابات الذي يوضح الرأي الفني عن مدى تعبير الحسابات الختامية عن نشاط الوقف ومدى تمثيل الميزانية العمومية لمركزه المالي.

صيغ تمويل واستثمار ممتلكات الأوقاف.. تحت المجهر

استعرضت الورشة في يومها الثالث، محاضرتين قدمها د. محمد هشام الدفتردار مستشار بنك يونيكورن للاستثمار بمملكة البحرين، حيث جاءت المحاضرة الأولى بعنوان (إدارة الجودة في مؤسسات الأوقاف ومعايير تقويمها)، والثانية تحت عنوان (صيغ تمويل واستثمار ممتلكات الأوقاف.. النظرية والتطبيق).



د. هشام الدفتردار.. محاضرتين في الورشة التدريبية

تناول الدكتور محمد هاشم الدفتردار في المبحث الأول مفهوم الجودة في الأوقاف، أما في المبحث الثاني فقد تناول معايير الجودة في الأوقاف وهي معايير مرتبطة بمكونات الوقف من حيث الشرعية المرتبطة بمكونات الوقف، والمعايير المرتبطة بالواقف، والمرتبطة بالمال الموقوف، والمرتبطة بالموقوف عليه، والمرتبطة بالناظر وإدارة الوقف، وتطرق في المبحث الثالث للتعريف ببطاقة الأداء المتوازن. وقدم الدفتردار شرحاً للضوابط الشرعية العامة لاستثمار أموال الأوقاف، والتي قال إنها تقوم على مجموعة من الأسس المتعلقة بالمشروعية، والطيبات، والأولويات الإسلامية – حسب احتياجات المجتمع، وأساس التنمية الإقليمية، وتحقيق النفع الأكبر للجهات الموقوف عليها، وتحقيق العائد الاقتصادي المرضي لينفق منه على الجهات الموقوف عليها، والمحافظة على الأموال وتنميتها وعدم المخاطرة بها، إلى جانب أساس التوازن وتجنب الاستثمار في دول معادية ومحاربة للإسلام والمسلمين.

معايير تقويم الأداء الاستثماري

وأكد هشام الدفتردار على ضرورة الالتزام بمعايير تقويم الأداء الاستثماري، وقال: إن للأوقاف معايير خاصة ومقاييس للكفاءة الإنتاجية تتناسب مع طبيعة القطاع الخيري والتي قد لا يوجد لها مقابل في القطاع الربحي التنافسي، ومن هذه المعايير: المحافظة على أموال الوقف، ويقاس بمعدل النمو في حجم الأموال المستثمرة، ومعيار الربحية على المال المستثمر، وهذا يقاس بنسبة متوسط العوائد المحققة، ومعيار المخاطر المرتبطة باستثمار أموال الوقف – يقاس بنوعية التحوط والتنوع في الاستثمار – ومعيار التوازن بين مصالح الأجيال المستفيدة من الوقف – يقاس بدرجة تبويب الاستثمار – بالإضافة إلى معيار المساهمة في التنمية الاجتماعية – يقاس بدرجة تحقيق التوازن بين العائد الاقتصادي والاجتماعي – ومعيار المساهمة في التنمية البيئية – يقاس ببيان دور المؤسسة في المحافظة على البيئة.

أما فيما يتعلق بالرقابة والتدقيق فقد أوضح السيد هشام الدفتردار، أن الأوجه تتعدد بتعدد الأنظمة والأنشطة ومنها، الرقابة الشرعية والمالية والإدارية والتشغيلية.

"إحياء سنة الوقف وإخراجها بثوب عصري ضرورة لتحقيق نهضة الأمة"

الإفصاح والتقارير

وفيما يتعلق بعملية الإفصاح وإعداد التقارير، دعا هشام الدفتردار خلال المحاضرة، المؤسسات ونظار الأوقاف، للالتزام بأعلى درجات الإفصاح وأن يتم الإبلاغ عن الأنشطة والبرامج والعمليات والأداء الاجتماعي والمالي بإصدار تقارير سنوية تشتمل على الحسابات الختامية المدققة للسنة المالية. وقال: تكتسب الشفافية والمكاشفة أهميتها في تحقيق الحوكمة الفعالة في مؤسسة الوقف في كونها أداة لتقييم أداء المؤسسة وتولي شؤون الوقف. واعتبر نشر البيانات المالية بتقارير دورية، مطبوعة أو عن طريق النشر في مواقع الشبكة الالكترونية، من الشفافية المطلوبة لتحقيق الحوكمة الرشيدة.

وأكد ضرورة احتواء القوائم المالية وبيان المعاملات على معلومات موثوقة ومفيدة عن المؤسسة الوقفية وأدائها المالي والإداري، إلى جانب الموجودات من أعيان وأصول ثابتة ومنقولة في ذمة المؤسسة أو نظارها. علاوة على الخصومات والالتزامات والتعهدات المترتبة على المؤسسة في نهاية كل عام، ونتائج عمليات المؤسسة وهل كان استخدام أو استغلال الأصول والموارد الموقوفة مجدياً من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية، ليتم تصنيف المبالغ والعوائد التي تحققت من الاستثمار والأنشطة وهل كان هناك ربح أم خسارة، والتكاليف والمبالغ التي تم صرفها على الخدمات الإدارية وكم بلغت نسبتها من العائد، والمبالغ التي تم توزيعها على الموقوف عليهم والبرامج المستفيدة من الأوقاف.

تقييم الأداء

وفي جانب تقييم الأداء أشار إلى أنه تتم مراجعة النظار والعاملين في كل عام وتخضع هذه المراجعة لاعتبارات مختلفة منها: مدى الالتزام بشروط الواقف وتطوير الخطط الاجتماعية وخدمة المؤسسة والانتماء إليها، إضافة إلى تطوير أساليب إدارة الأصول وتطوير أساليب تعبئة الموارد المالية، والمشاركة في الندوات ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والفتاوى الشرعية، والالتزام بأخلاقيات المهنة، وقال السيد هشام الدفتردار، إن عملية تقييم الأداء تمكن من ضمان الجودة وتصحيح المسار لتحقيق الرسالة وأهدافها.

بطاقة الأداء المتوازن

أما فيما يتعلق ببطاقة الأداء المتوازن فهي نظام إداري يهدف إلى مساعدة المؤسسة على ترجمة رؤيتها ورسالتها إلى إستراتيجية وخطة عمل واضحة، وتوجيه اهتمام مديري المؤسسة إلى أقسامها المختلفة ومواردها البشرية والمالية وغير المالية لتعمل بشكل متوازن لتحقيق أفضل النتائج، وجعل إستراتيجية العمل موضع اهتمام جميع العاملين بالمؤسسة، إلى جانب إنجاز إستراتيجية وأهداف المؤسسة بأكثر الأساليب فاعلية وكفاءة، وقياس وتقييم الأداء، وتصحيح المسار لبلوغ الهدف وتحقيق النجاح بشكل دائم ومستمر.

ولخص الدفتردار بطاقة الأداء المتوازن في أربعة محاور، وهي المحور المالي، ومحور الإشراف والتطوير، ومحور الخدمات والبرامج، ومحور تنمية القدرات. أما فيما يتعلق بمكونات بطاقة الأداء المتوازن، فقد أوضح أنها تتكون من الأهداف، حيث يتم تسجيل الأهداف الخاصة بالبطاقة، وكذلك من مكونات بطاقة الأداء، المؤشرات وتسجل فيه المؤشرات التي ستستخدم لقياس كل هدف، أما المستهدف تسجل فيه القيمة المستهدفة للمؤشر في نهاية الفترة (سنة مثلا). وفيما يتعلق بالمكون الرابع - المبادرات - تسجل فيه المبادرات أو الأشياء التي ستقوم بها المؤسسة لتحقيق الهدف.

وقدم هشام الدفتردار أثناء المحاضرة أشكالاً هندسية لما أطلق عليه أولاً الهرم الإستراتيجي، وتتضمن رسالته سؤالاً (لماذا نحن هنا؟) والقيم الأصلية (بماذا نؤمن؟) والرؤية (ماذا نريد أن نكون؟) والإستراتيجية (ما هي خطة عملنا؟).

أما الشكل الهندسي لبطاقة الأداء المتوازن فقد تضمنت سؤالاً (ما هي كيفية تنفيذ الإستراتيجية؟) والمبادرات الإستراتيجية (ماذا علينا أن نفعل؟) والأهداف الشخصية (ما يتوجب عليّ القيام به كفرد؟)

التوازن في بطاقة الأداء المتوازن

وفيما يخص التوازن في بطاقة الأداء المتوازن يقول الدفتردار، ينعكس هذا التوازن من خلال، التوازن بين الأهداف قصيرة الأجل والأهداف طويلة الأجل، وبين المؤشرات المالية وغير المالية، وبين مؤشرات قياس الأداء السابق ومؤشرات قياس الأداء المستقبلي، والتوازن بين الأداء الداخلي والأداء الخارجي.

مخرجات وتوصيات

وفي جانب التوصيات، حث الدفتردار على نشر ثقافة التنظيم الداعم لمواكبة مستجدات الإدارة العصرية في المؤسسات الوقفية وتتبنى أدوات إدارة حديثة



وفعالة مثل بطاقة الأداء المتوازن. ومساندة ودعم مؤسسات الأوقاف لتصميم وتطبيق برامج قياس الأداء المتوازن وإشراك كل العاملين في المستويات الإدارية المختلفة في تصميم هذه الأدوات لتصحيح المسار وضمان النجاح وتحقيق الأهداف. وطالب الإدارة العامة بضرورة القيام بتوعية جميع العاملين - موظفين ومتطوعين - بأهمية اعتماد نظام الإدارة الإستراتيجية على بطاقة الأداء المتوازن، وذلك بشرح مفهومها والهدف منها وكيفية تفعيلها والمشاركة في إعدادها. وإتباع كل الخطوات الأساسية لتصميم البطاقة بالشكل المطلوب وليس بشكل عشوائي، وفي حالة عدم التمكن من تصميمها داخليا يمكن اللجوء إلى شركات للاستشارات الإدارة وللخبراء في هذا المجال.

صيغ تمويل واستثمار ممتلكات الأوقاف

في المحاضرة الثانية استعرض د. محمد هاشم الدفتردار (الإدارة المالية للأوقاف.. صيغ تمويل واستثمار ممتلكات الأوقاف) في ثلاثة محاور. وقدم في المحور الأول لمحة عامة عن قطاع الأوقاف، وتناول في الثاني شرحاً مفصلاً للمحاسبة وإدارة أموال الأوقاف، فيما بيّن في الثالث طرق تثمير وتطوير أصول الأوقاف.

قطاع الأوقاف

في محور اللمحة العامة عن قطاع الأوقاف أشار الدفتردار إلى أن تاريخ الوقف يرجع إلى فجر الإسلام وقد دل على مشروعيته الكتاب والسنة والإجماع وأن



الورشة التدريبية.. حضور مميز

الوقف من أفضل وجوه الإنفاق، وأعمها فائدة وأدومها نفعاً وأبقاها أثراً. وقال: (في عصرنا الحاضر تزداد أهمية الوقف وتتضاعف الحاجة إلى إحياء هذه السنة النبوية، حيث تساهم مؤسسة الوقف في كثير من المرافق الخيرية والاجتماعية والعلمية، إلى جانب المساهمة في الناتج القومي حيث تمثل الأوقاف قطاعاً اقتصادياً ثالثاً وموازياً للقطاعين العام والخاص، يساند الدولة في تحمل أعباء التعليم والصحة ومحاربة البطالة ومكافحة الفقر.

تقنين الوقف

اعتبر هشام الدفتردار أن تفشي الفساد وعدم الخبرة لدى الكثير من نظار الأوقاف، كان سبباً في ضياع الكثير منها مما أدى إلى دفع السلطات الحكومية إلى تولي أمر الأوقاف بنفسها. وقال: في منتصف القرن الماضي أصدرت الدولة العثمانية قانوناً للأوقاف ثم أنشأت وزارة خاصة للأوقاف، واستناداً إلى ذلك القانون انطلقت موجة واسعة من عمليات تقنين الوقف في عدد من الدول العربية والإسلامية.

وأضاف: بالرغم لما لتلك القوانين من مزايا وفوائد عديدة منها ضبط الممتلكات الوقفية ونظارها، غير أنها كبلت الأوقاف بأنظمة وإجراءات روتينية وحولت الأوقاف إلى ممتلكات عامة.

وتناول الدفتردار خلال المحاضرة تقسيمات الوقف الثلاثة، الوقف الخيري وهو وقف عام غير مخصص لأفراد معينين، والوقف الذري (أو العائلي أو الأسري): وهو وقف مقصور على ذرية الواقف، وقال: وقد يتحول الوقف الذري إلى وقف خيري عام إذا انقرضت الذرية، إلى جانب الوقف المشترك وهو وقف ذري/خيري يخصّص جزءٌ من ريعه للذرية وجزء عام. وأشار إلى أن هنالك أنواعا أخرى من الأوقاف قال: اختلف الفقهاء في صحتها كوقف الإنسان على نفسه وقفاً ينتقل بعده إلى وقف ذري أو وقف خيري وأوقاف على أهل الذمة، حيث ينتفع غير المسلمين من بعض مرافق الوقف.

وأوضح أن من أنواع الوقف، الأوقاف الخيرية، مثل (المدارس والجامعات، والمستشفيات والمستوصفات والمصحات، ودور الأيتام، ودور المسنين) والأوقاف الاستثمارية مثل (مبان سكنية — مبان تجارية — أسواق ومحلات تجارية — منشآت صناعية — أراض زراعية) وأوقاف نقدية وسائلة، والأوقاف الدينية مثل (المساجد - الزوايا - مدارس تحفيظ القران - المقابر).

الإدارة الحكومية للأوقاف

في هذا الجانب لفت السيد هشام الدفتردار إلى أن كثيرا من الحكومات الإسلامية أقامت وزارات خاصة أو مديريات للأوقاف تقوم بإدارة الممتلكات الوقفية، وتمارس الحكومة دورها حسب النظم الرسمية في إدارة الأموال العامة والمطبقة على فروع الحكومة الأخرى، وغالباً ما يكون هذا التصرف بعيدا عن إرادة الواقفين. وأضاف: أدت الإدارة الحكومية للأوقاف الاستثمارية إلى تدني مستوى الإنتاجية لأسباب عديدة منها الرتابة والتعقيدات الإدارية وضعف الموارد البشرية المؤهلة.

وفيما يتعلق بالإدارة الحكومية المستقلة للأوقاف، أوضح أنه في السنوات الأخيرة شرعت بعض الدول الإسلامية في إصلاح إدارة الأوقاف من خلال فصل الإدارة المالية للممتلكات الوقفية عن وزارات الأوقاف بإنشاء كيانات مستقلة منها: لبنان مديرية الأوقاف الإسلامية التي تأسست بموجب المرسوم الجمهوري رقم (18) سنة 1955والذي عدل عام 1967. ومصر هيئة الأوقاف المصرية التي أنشأت بقانون رقم (80) سنة 1971، والسودان هيئة الأوقاف الإسلامية التي أنشأت بالمرسوم الدستوري الخامس سنة 1989، والكويت الأمانة العامة للأوقاف التي أنشأت بالمرسوم الأميري (257) سنة 1993، والشارقة الهيئة العامة للأوقاف التي تأسست بموجب مرسوم أميري رقم (2) لسنة 1996، ودبي مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر سنة 2004، والأردن مؤسسة تنمية أموال الأوقاف التي تأسست بموجب القانون رقم (32) لسنة 2001، وقطر الهيئة القطرية للأوقاف التي تأسست بقرار أميري رقم (41) سنة 2006، وثم تحولت هذه الهيئة إلى الإدارة العامة للأوقاف.

المحاسبة وإدارة أموال الأوقاف

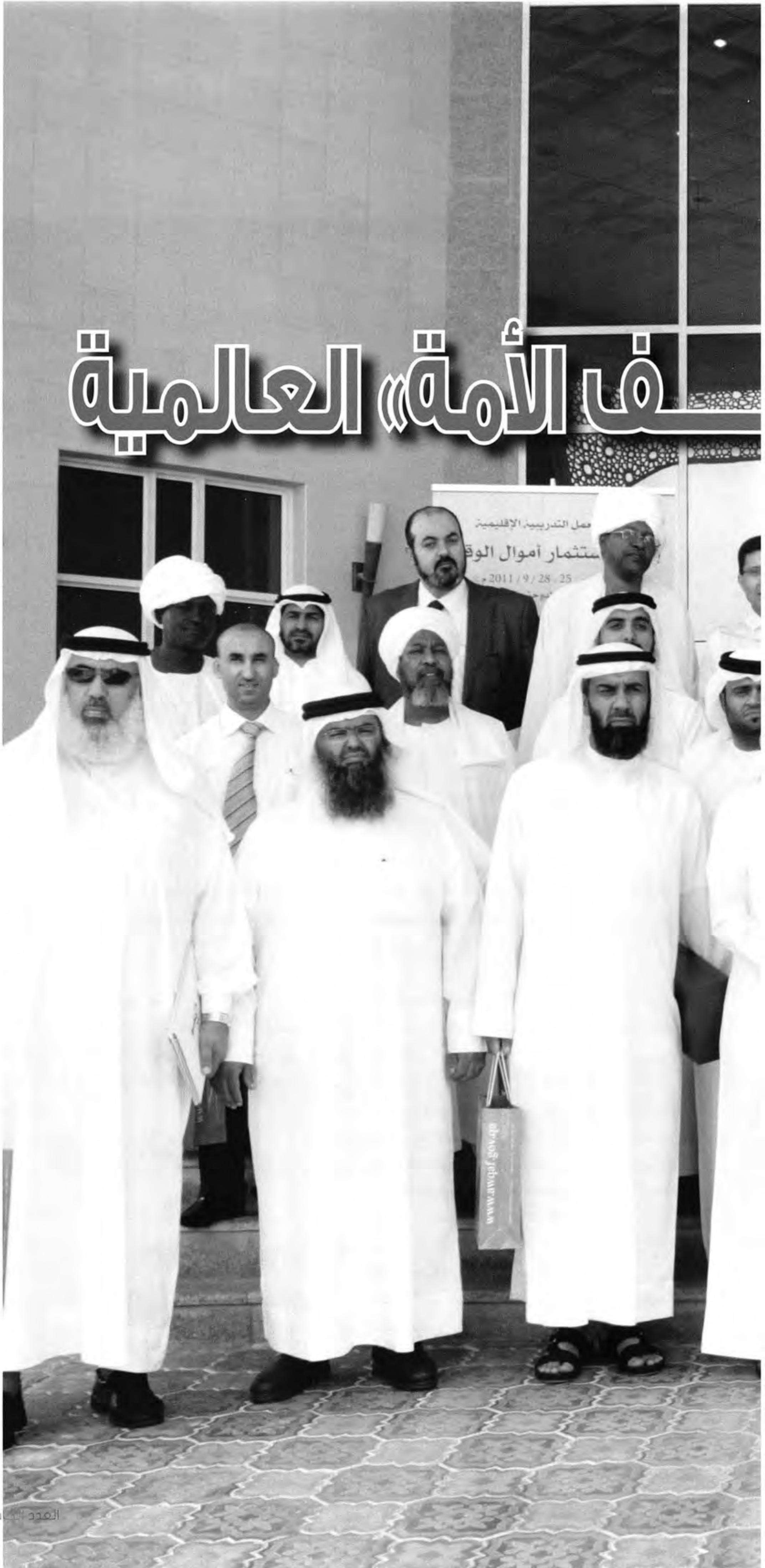
وفي المحور الثاني للمحاضرة تناول السيد هشام الدفتردار نبذة عن مؤسسات الأوقاف وتعريف للمؤسسة الوقفية، وتطرق لأهداف إدارة أموال الأوقاف، والتي لخصها في حماية الأعيان والأصول الموقوفة والمحافظة عليها، وتوزيع إيرادات الأوقاف على أغراضها، وترسيخ الثقة بالوقف. أما ما يتعلق بشأن إدارة أموال الأوقاف من حيث خدمات النظارة، فقد اعتبر نظارة الوقف العنصر الهام والأساس في إدارة الأوقاف، وقال: إن وظيفة الناظر هي الحفاظ على الوقف وعمارته وإجارته وتحصيل غلته وقسمتها على مستحقيها وفق شروط الواقف، وأضاف يعتبر القائمون على النظارة سواء كانوا أفراداً أو هيئة أو مؤسسة، مسئولين أمام الواقف وأمام المستفيدين عن أي تقصير أو إهمال أو تعدي. وبشأن الناظر الطبيعي قال: يشترط في ناظر الوقف أن يكون بالغاً وعاقلاً ورشيداً وحراً وأمينا وعادلاً وغير محجور عليه لسفه أو غفلة، كما يشترط فيه الكفاءة والقدرة على حسن التصرف فيما هو ناظر عليه. أما النظارة المؤسسية، فأشار إلى أن عليها القيام بتوزيع مهام الناظر على المتخصصين، واختيار الكفاءات المناسبة، وربط الموظفين بأهداف المال الوقفي، وربط رواتب الموظفين بالإنتاجية - راتب ثابت ومكافأة تحفيزية - وربط استمرار خدمة المديرين بمصلحة الوقف، إلى جانب النظارة المشتركة حسب رغبة الواقف في متابعة الوقف معه أو مع ذريته من بعده.

في ختام الورشة

المشاركون يتبنون فكرة «وق



ـــف الأمة» العالمية



تبنى المشاركون في ورشة إدارة واستثمار أموال الوقف في ختام أعمالها، فكرة إنشاء "وقفية أمة الخير" التي طرحها السيد عبدالله جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف خلال فعاليات الورشة، كوقفية عالمية يساهم فيها جميع المسلمين ويعود ريعها للفقراء من المسلمين في مختلف البلاد.

وتعد فكرة «وقفية أمة الخير» تطويرا لفكرة إنشاء وقفية خليجية التي تم طرحها من قبل، حيث أكد السيد عبدالله الدوسري في مؤتمر صحفي عقب اختتام فعاليات الورشة الإقليمية التي استمرت لـ4 أيام بمشاركة 45 مختصا ومسؤولا من مؤسسات الوقف في 13 دولة خليجية وعربية، قال: أن فكرة إنشاء وقفية عالمية تحت مسمى «وقفية أمة الخير» تستهدف تفعيل دور الوقف في حياة المسلمين عموما، مشيرا إلى أن الفكرة تم إسنادها إلى المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية باعتباره جهة مختصة في البحوث والدراسات المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاستثماري، ويستطيع بلورتها وتأطيرها في دراسات محكمة يمكن أن ترى النور وتطبق على أرض الواقع.



راشد بن تويم المري يكرم أحد المشاركين في الورشة

واعتبر الدوسري "وقفية أمة الخير" مبادرة تنطلق من قطر إلى العالم الإسلامي كله، مؤكدا أن الأوقاف القطرية ستكون أول داعم لتنفيذ هذه الفكرة على أرض الواقع، خدمة لفقراء المسلمين في مختلف الدول.

وأعلن الدوسري عن اتفاق المشاركين في ورشة العمل الإقليمية على إنشاء جائزة لأفضل الممارسات الوقفية تتنافس فيها مؤسسات الوقف على مستوى العالم العربي والإسلامي، حيث يتم تشكيل فريق بحثي يقوم بزيارة المؤسسات الوقفية المشاركة في الجائزة ومن ثم يعد تقريرا على أدائها وممارستها لعملها الوقفي ومن ثم يتم إخضاع هذه التقارير للتحكيم.

وحول انطباعه عن الورشة بصفة عامة قال الدوسري إن ورشة إدارة واستثمار أموال الوقف تعد من أهم الورش التى عقدت حتى الآن فى هذا المجال، خصوصا أنها تضع العاملين في المؤسسات الوقفية على الطريق الصحيح في ما يتعلق بإدارة واستثمار أموال الوقف، مشيرا إلى أنها ابتعدت عن النمط التقليدي الذي كان يركز على الجانب الفقهي فقط في مثل هذه الدورات وحاولت مناقشة وبحث موضوعات جديدة ومعاصرة تهم الوقف والواقفين فضلا عن التطرق الى التجارب العربية في هذا المجال.

خبرات ومهارات

وكانت الورشة التي استمرت اربعة ايام قد استهدفت إكساب العاملين في مجال الأوقاف الخبرات والمهارات اللازمة لإدارة الأوقاف واستثمارها وتدريبهم على استخدام الوسائل الحديثة في هذا الجانب إضافة إلى تعزيز أوجه التواصل وبناء علاقات مؤسسية بين المشاركين.

> "الكوراري: يجب تجاوز الآراء الفقهية التي تعوق تنمية الأوقاف"

التجربة القطرية

وكانت دولة قطر قد عرضت خلال الورشة تجربتها في مجال الوقف وتنميته واستثماره والمراحل التي قطعها هذا القطاع خلال 90 عاما مضت من عمره. وقد عبرت وفود مشاركة في الورشة عن إعجابها بالتجربة القطرية في مجال الوقف وبالمقترحات التي تقدمت بها الإدارة العامة للأوقاف بالدولة والهادفة إلى تطوير القطاع الوقفي بما يحقق الرفاه الاجتماعي على مستوى العالم الإسلامي.

إشادات عربية

وحول انطباعهم عن الورشة والتجربة القطرية عبر عدد من رؤساء الوفود المشاركة في الورشة، مشيدين بالتجربة القطرية في الوقف، وقال السيد محمد الكوراري مدير الأوقاف بالمملكة المغربية: إن التجربة القطرية تجربة رائدة رغم عمرها

الدوسري: وقف الأمة يعزز التراحم والتواصل بين الأمة الإسلامية

القصير، موضحا أنها حققت نتائج وأدخلت الكثير من النماذج العصرية في مجال الوقف مما جعلها تتفوق على مؤسسات وقفية يصل عمرها إلى مئات السنوات.

وأضاف "رأينا كيف عملت قطر على تنمية الأوقاف واستثمارها وفق منهجية علمية شرعية وهو ما يدعونا للوقوف أمامها والاستفادة منها".

وبشأن مقترحات بإنشاء وقفية إسلامية عالمية أكد أن هذه فكرة جديرة بالاهتمام وتتطلب مناقشة وبحثا على مستوى عال.. مشيرا إلى أن هناك نموذجا سابقا هو الهيئة العالمية للوقف التابعة للبنك الإسلامي للتنمية لكنها لم تعمل كما يجب.

وردا على سؤال حول معوقات تنمية الوقف خاصة الآراء الفقهية، قال الكوراري: إن الآراء الفقهية تظل آراء يؤخذ منها ويرد، وعلينا أن نأخذ بما يتوافق وروح العصر إذا أردنا أن ننمي ونطور الوقف، وألا ننظر إلى الآراء التي تعوق تنمية الوقف وتحسين الريوع منه خدمة للفئات التي يتم توجيه هذا الريع إليها.

من جانبه أشاد السيد عمر أحمد عمر أمين أمانة الموارد البشرية والمالية في ديوان الأوقاف القومية الإسلامية بالسودان بالتجربة القطرية في الوقف واعتبرها رائدة في المنطقة.. مبديا إعجابه بمشروع مركز قطر الثقافي الاسلامي "فنار" الذي يعتبر من الوقفيات القطرية المتميزة.

وتمنى السيد عمر أن ترى الأفكار والمقترحات القطرية بخصوص إنشاء وقفية إسلامية عالمية النور لمواجهة احتياجات المسلمين الملحة ومكافحة الفقر والعوز وإقامة المشاريع المهمة التي تخدم المسلمين في مختلف بقاع الأرض.

وفي السياق ذاته قال السيد حسن عبدالرحمن صعب من الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة: إن تجربة قطر الوقفية تعد نموذجا إداريا يمكن الاستفادة منه.. وأيد فكرة إنشاء وقفية أمة الخير التي تم إطلاق فكرتها في الورشة.

بدوره ثمن السيد عبدالوهاب برتيمة مسؤول في الأملاك الوقفية بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر فكرة إقامة ورش تدريبية لتطوير العمل في المجال الوقفي بالعالم الإسلامي.. لافتا إلى أن هذه الورشة التي استضافتها قطر فريدة من حيث محاورها وتنظيمها ومخرجاتها.

وأكد أن قطر استطاعت أن تستفيد من كافة الإمكانات المادية والتكنولوجية لتطوير الأوقاف وتنميتها.. وتمنى أن تحذو الدول العربية والإسلامية حذوها.

اليوم الختامي

وكان اليوم الختامي في الورشة قد تضمن محاضرة للدكتور محمد هشام الدفتردار. مستشار بنك يونيكورن للاستثمار بمملكة البحرين ناقش خلالها حالات عملية لاستثمار ممتلكات الأوقاف. وأشار إلى أن الأوقاف تمثل قطاعاً اقتصادياً مهماً ذا أصول كثيرة ومتنوعة ومتميزة في مختلف قطاعات الاقتصاد كالزراعة والصناعة والتجارة والخدمات الاجتماعية كالإسكان والصحة والتعليم، وتشكل فرصاً جيدة لمشاركة القطاع الخاص في الاستثمار والتمويل.

وأوضح خلال المحاضرة الطريقة المثلى لدراسة جدوى المشروع وتشمل عناوين الدراسة ودراسة الموضوع من حيث الوصف وتقييم الموقع والتصميم والتنفيذ والأهداف وغيرها.

> صعب: يجب الاستفادة من النموذج القطري في إدارة الأوقاف

الوثائق المطلوبة

وقال الدفتردار، هنالك وثائق يجب أن تتوافر قبل البدء في تنفيذ والمشروع وهي خريطة الموقع ووثيقة تسجيل الملكية وصك الوقفية والتصاميم والخرائط وتقييم سعر الأرض الحالية من قبل مكتب معتمد، إلى جانب التقارير المالية المدققة للمؤسسة من 3 - 5 سنوات وخطاب الضمان.

وشرح الدفتردار أمثلة من المشاريع الوقفية الممولة من البنك الإسلامي للتنمية، وتتضمن مباني سكنية ومجمعات سكنية وفنادق وسكن طلاب ومباني تجارية وأسواقا تجارية فضلاً عن مبانٍ ذات أغراض خاصة مثل المدارس والمستشفيات.

ومثال لهذه المشاريع، مشروع بندر عباس السكني بإيران وسكن طلاب جامعة مولاي إسماعيل بالمغرب، وبرج تجاري لصالح الجامعة الإسلامية العالمية ببنغلاديش، ومشروع فندق أبي ذر الغفاري بالمدينة المنورة، ومركز المرأة لتحفيظ القرآن الكريم بالدوحة ومشروع برج بيرحاء السكني بالدوحة.

كما قدم د. محمد هشام الدفتردار شرحاً للمشروعات التي مولها صندوق براق، مثل مدرسة في مدينة كارديف بمقاطعة ويلز ببريطانيا، الذي تم تمويله بأسلوب المرابحة، إلى جانب برج الأوقاف بماليزيا.

بينما تناول وصفاً تفصيلياً لمشروع وقف الشميسي بمنطقة مكة المكرمة، من حيث الموقع والمساحة والأهمية التاريخية وخريطة الموقع، وتطرق لمزايا موقع المشروع وأهدافه والفوائد المرجوّة من المشروع ومقومات بدء المشروع وتمويله.

النموذج المالي والاستثماري

في هذا الجانب تناول الدفتردار بدائل لاستثمار أرض الوقف وعوامل جذب الاستثمارات، ومواصفات الجهات التي يمكن أن تمثل شراكة استراتيجية. وتطرق إلى التحديات والمعوقات المتوقعة وآليات الحل، وعوامل نجاح المشروع وقدم أمثلة للمشاريع المتعثرة.

تكريم المشاركين

وفي ختام الورشة أقيم حفل بمقر الإدارة العامة للأوقاف تم فيه تكريم المشاركين في الورشة، حيث قام السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف والسيد راشد تويم المري بتكريم المشاركين في الورشة وتسليمهم شهادات المشاركة والدروع التذكارية.

الغريبة!



د. هيا محمد الدرهم
جامعة قطر

لماذا هي الغريبة، ونحن الذين في حاجة إلى الانتماء إليها ؟ ! لماذا أصبحت وحيدةً ونحن الذين يجب أن نصاحبها ؟! ولماذا هي الحزينة ونحن الذين يجب أن نستمد أسباب بهجتنا من مرافقتها ؟!

لغتنا العربية،

سمة الهوية، ومصدر الانتماء، وموطن العلم وساحة التفكير والإبداع.

لغتنا العربية، حروفنا وكلماتنا حين نبدأ النطق ونتعلم الكلام، ولزيمتنا في حياتنا في صباحنا والمنام، وجواهر تطل علينا في صفحات كتبنا وسطور مجلداتنا مبدّدةً سُجُفَ الظلام، وداعيةً إلى المزيد من دروب النصر ورايات الابتسام.

بها نبدأ السلام ونصل إلى لبّ المرام. وبها نعلي المقام،وبورودها تزول الهموم، ونبدأ خطوات الحق الصريح وسط هذا القتام. نزل بها ديننا، وقامت بها تشريعاتنا وفُسِّر بها قرآننا، وصَدَحَتْ بها كتب علمائنا في فنون تراثنا وعلوم لغاتنا واكتشافات بلغاتنا، وتنقيب مبدعينا من قرون مضت حتى هذه الأعوام.

كيف أصبحت غريبةً، وكيف تُطلُّ وحيدةً، وتبقى حزينةً هذه الأيام ؟!

لغتنا الفصيحةُ، وحروفنا الصحيحةُ، وكلماتنا الجليّةُ الواضحةُ، استغنى عنها إعلامنا وتخلّص منها مدرسونا ونفر منها أبناؤنا، ونظرَ إليها بريبةٍ الصغيرُ والكبيرُ والمتعلمُ وناقلُ العلمِ وصانعُ موائد الإعلام !

قَلَّ أن تسمع أنغامها في مواد برامجنا، وندر أن نفرح بموسيقاها في لحون حديثنا وكتاباتنا ونقاشاتنا في اجتماعات لجان وندوات فنون وأنغام.

لا يعرفها المذيع إلا في نشرة الأخبار وبعض دقائق الحوار، ولا تألفها المذيعة إلاّ بقراءة من أوراق وإطلالة على سطور مكتوبة تأخذ منها المعنى لتطلقه باللغة التي تجيدها وهي لغة الإمالة واللحن والخطأ والأخطار.

يهرب منها المدرّس في حصص الصغار، ويأنف منها المعلّم في دروس الكبار، ويتخلّص منها الأستاذ في محاضرات الجامعة وقاعات العلم ودور النقاش وعروض الأفكار.

ما الذي بقي لهذه اللغة ؟! ولماذا نحن في دروب التفريط بالجواهر سائرون ؟! ولماذا الغريب ينهب من كنوز لغتنا ونحن حائرون وسادرون ومترددون ؟

لماذا نجعل الأهل أغراباً، ولماذا لا نجعل الدين واللغة أحباباً، ولماذا لا نصحب اللغة في كل دقائق حياتنا وعلمنا وإعلامنا، ولماذا الكتب على رفوف المكتبات غريبة ومبعدة، ولماذا نحن في هذه الغربة التي لا تنتهي ؟!

لستِ الغريبةَ ونحن الأغرابُ.

لستِ الوحيدةَ ونحن الأصحابُ.

وأنتِ لستِ الحزينةَ، ما دامت لنا الألبابُ، وأنت صاحبةُ الحقِّ، وجامعةُ الأنسابِ.

يا لغتنا.



مصطلحات وقفية..
سياحة في «جيولوجيا» الأوقاف

نتناول في هذه الصفحة معاني بعض المصطلحات التي كانت تتردد قديماً في عمل الأوقاف بعضها إندثر والبعض الآخر يتم التعامل به حتى الآن في بعض البلدان الإسلامية.

الصناديق الوقفية

الصناديق الوقفية هي أوعية تجتمع فيها أموال موقوفة تستثمر لأغراض متعددة بتعدد جهات البر كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية كرعاية الأيتام والقصر والأسر الفقيرة والإغاثة الطارئة وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

البيع لأجل

أسلوب تمويل مرابحة متوسط الأجل، و يتضمن شراء أصل وبيعه بسعر يشمل ربح وبشروط يتفق عليها، و يتم تسديد القيمة بدفعات مؤجلة الاستحقاق

الاستصناع

أسلوب تمويل متوسط إلى طويل الأجل ويعرف أيضاً بعقد المقاولة في الفقه القانوني.
يتضمن عقد إنشاء وعقد موازي مع المقاول بهامش ربح ثابت.
يسدد الثمن بأقساط عادة ما تكون متساوية ومتتالية إذ لا يشترط في عقد الاستصناع تعجيل الثمن.

المشاركة المتناقصة

المشاركة المتناقصة هي أسلوب تمويل يسمح للممول أن ينسحب تدريجياً من المشروع بعد أن يسترد

بيع السلم

بيع السلم هو بيع شئ موصوف بالذمة وبثمن معجل على أن تسلم البضاعة في وقت لاحق.
وتعتمد هذه الصيغة لتمويل عمليات زراعية مختلفة حيث يقوم المصرف الإسلامي بشراء محصول كالقمح أو الشعير أو القطن من المزارعين لتوفير السيولة لهم، ثم يقوم المصرف ببيع المحصول عند تسلمه بعد حصاده.

المزارعة

أسلوب تمويل يعتمد للغرس من بذور وفصائل وشتلات وشجر وما يحتاج إليه من آلات حرث وأسمدة ولقاحات ومبيدات حشرية وغيرها.
ويشترط أن تكون الأرض صالحة لما سيغرس فيها وبتحديد المساحة - مثلاً عشرين دونماً من أرض صفتها كذا.

المساقاة

أسلوب تمويل لأرض مغروسة - يعتمد لحفر الآبار وباء الأحواض والبرك وشراء معدات الري من مضخات وأنابيب ومرشات بشرط أن يكون الشجر أو الغرس المساقى عليه له ثمر يؤكل أو ينتفع بورقه كالحناء أو بخشبه وغير ذلك مما يكون الانتفاع فيه بغير الثمر.



الرقابة تعزز الثقة في الأوقاف وتزيد من حجم المسجل منها سنويا

قال السيد عيد سلطان مبارك الكشاش المهندي، رئيس قسم رقابة أموال الوقف إن مهام قسمه الأساسية هي التأكد من صحة المعلومات المالية، وإن الاجراءات المالية و الادارية المتبعة تتم وفق الأصول و قلل في حوار لمجلة (أوقافنا) من حجم المخالفات التي يتم كشفها و قال إنها بسيطة وتتعلق في مجملها بمخالفات إدارية وأضاف أن دورنا يقتصر على إبداء الملاحظات ورفع التقارير الخاصة بمثل هذه المخالفات وتتخذ الإدارة العليا بما تراه مناسبا بشأنها، ووصف السيد عيد سلطان عمل الرقابة المالية في الاوقاف بأنه (جوهري) لأنه (يعزز الثقة في الادارة و يزيد من حجم الاوقاف التي يتم تسجيلها سنويا).

• **كم حجم القسم من ناحية الموارد البشرية ؟**

•• القسم حديث النشأة وقد استلمت مهامي قبل حوالي ستة أشهر، وأدير حوالي ٤ موظفين.

• **هل تشمل مهام القسم الرقابة على الاستثمارات والرقابة على الأوقاف المادية، ما هي طبيعة اختصاصات القسم بالضبط.؟**

•• لوائح العمل حددت أختصاصات القسم كما يلي: التدقيق في جميع المستندات إيرادات ومصروفات الوقف، التدقيق على المناقصات التي تطرحها الإدارة العامة للأوقاف، ومراقبة تنفيذ الموازنة السنوية لإدارة الوقف، تدقيق الحساب الختامي، والتأكد من سلامة العهد والأثاث والأدوات والمركبات، بالإضافة إلي التأكد من تقيد الوحدات الإدراية المعنية بتنفيذ كافة الضوابط والأحكام الخاصة بأموال الوقف، كذلك الرقابة المالية علي الجهات المستفيدة من الوقف، بالإضافة إلى إعداد تقرير سنوي.

هذه هى مجمل أختصاصات قسم الرقابة على الوقف.

• **هل ترى أن حجم هذه المهام تتناسب مع حجم القسم من الناحية البشرية ؟**

•• بصراحة هى غير كافية، ولكن هناك جهود كبيرة يبذلها الموظفون لتغطية النقص، ونحن الأن نطالب بزيادة عدد الموظفين حتي نقوم بالدور الأمثل الذي تطلبه منا الإدارة العامة للأوقاف.

• **اذا جاز لك أن تصف لنا وضع الرقابة الآن، كيف هو؟**

•• العمل ضخم، ولكننا والحمد لله نجد الدعم والتعضيد من الإدارة العامة للأوقاف، فالإدارة تعتمد علينا كثيراً في إنجاز هذه المهام، ونعتقد أن المستقبل سيكون أفضل كثيراً.

• **هل هناك حاجة إلى تدقيق خارجي ؟**

•• هناك مكتب تدقيق خارجي يقوم بالتدقيق على جميع المستندات والأوراق والحسابات ويرفع تقرير بملاحظاته.

• **وهل الإشراف على المكتب جزء من مهامكم أم أن هناك جهة أخري تشرف على أعمال المكتب الخارجي ؟**

•• دورنا أن نطلّع علي تقرير وملاحظات مكتب التدقيق.

”العمل الرقابي ضخم ولكننا نجد الدعم من إدارة الأوقاف“

• **الرقابة هى جزء أساسي من مفاهيم الإدارة الرشيدة والحوكمة، ما هو تعليقكم على ذلك ؟**

•• نعم الرقابة هي جوهر الإدارة الرشيدة فإنعدامها يعني أن هناك فوضى إدارية ودور الرقابة هى التأكد أن جميع المعاملات والمستندات صحيحة وأن الإجراءات المتبعة أيضاً صحيحة.

• **الأن وجود الأوقاف كإدارة حكومية مع جميع إجـراءات الرقابة الحكومية المتبعة، هل هذا يجذب مزيد من الواقفين ؟**

•• أعتقد أن ذلك يزيد من الثقة العامة بالأوقاف وأنها تحت أشراف الدولة مما يعطى ميزة إضافية.

• **ما هى الوسائل المتبعة في حال أكتشاف القسم لأى نوع من المخالفات المالية أو الإدارية ؟ وهل هناك مخالفات تكتشف ؟**

•• هناك مخالفات يمكن أن نطلق عليها أنها مخالفات بسيطة ترتكب ونحن نقوم علي الفور بالتبليغ عنها للإدارة العامة، وفي غالب الأحيان تكون المخالفات عبارة عن جهل بالإجراءات الإدارية الصحيحة وأن نضع مقترحات للعلاج، ويعود للإدارة القيام بما تراه مناسباً من إجراءات.

• **هل لديكم أى دور في إجراءات تسجيل الأوقاف الجديدة ؟**

•• دورنا يقتصر على المعاملات المالية، سواء فى الشراء أو الاستثمار والعقود، فدورنا قبل وبعد لكى نضمن أن الأمور المالية والإدارية تسير وفق اللوائح والإجراءات المتبعة.

• **هل أعددتم دليل للإجراءات المالية أو الإدارية بحيث يتعرف كل موظف على ما هو مطلوب منه ؟**

•• لدينا دليل في طور الإعداد، فالآن جميع الإدارات في الإدارة العامة للأوقاف لديها معرفة وخبرة كافية بمتطلبات الرقابة.

• **كم تبلغ ميزانية الإدارة العامة للأوقاف والتى تتم مراقبتها من قبلكم ؟**

•• تبلغ الموازنة العامة السنوية لإدارة الأوقاف 9 ملايين ريال، وهى موازنة دولة، ولديها بنود صرف معتمدة وتشمل المصروفات الجارية التشغيلية «المشتريات – الصيانة – القرطاسية» والمصروفات الجارية الرأسمالية "الأصول".

• **ما هى علاقة قسم الرقابة بوزارة الأوقاف، هل هناك جهة رقابية أعلى ؟**

•• لدينا وحدة تدقيق داخلي بالوزارة تتبع سعادة الوزير مباشرة ولكن هناك كما تعرف ديوان المحاسبة وهي الجهة التى تشرف وتدقق جميع المعاملات المالية للدولة، وقسم الرقابة لدينا يتبع مباشرة لمدير الإدارة العامة الأوقاف وهو بدوره يرفع تقاريره لسعادة الوزير.



في حوار مع «أوقافنا» .. المهندس عبد العزيز الخوري رئيس شعبة الصيانة:

مركز متكامل لاستقبال طلبات الصيانة



قال المهندس عبد العزيز عبد الله الخوري رئيس شعبة الصيانة بإدارة الاستثمار بالإدارة العامة للأوقاف أن شعبة الصيانة لديها مركز اتصالات متكامل لاستقبال طلبات الصيانة وذلك على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

وأوضح الخوري أن المركز أنشئ منذ عام تقريباً مع زيادة الضغط على صيانة الوحدات الإيجارية لدى الإدارة العامة للأوقاف مؤكداً أن إنشاء هذا المركز ساعد على التغلب على الكثير من الضغوطات التي كانت تواجه الشعبة سابقاً.

وبين الخوري أن شعبة الصيانة تشرف على أكثر من ورشة تشمل ورشة للصيانة والكهرباء والسباكة والنجارة وأعمال الجبس والتكيف والصبغ والبناء مؤكداً أن هذه الورش المتكاملة تساعد على إنجاز كل الطلبات والأعمال بأقل وقت ممكن. وشكر رئيس شعبة الصيانة السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف على دعمه اللامحدود لعملهم مبيناً أن تطور الإدارة ساعد على وضع خطة سنوية للشعبة طوال العام.

وفيما يلي نص الحوار:

في البداية نود أن نتعرف على شعبة الصيانة من خلال لمحة متكاملة عن دوركم في الإدارة العامة للأوقاف؟

في البداية تتبع شعبة الصيانة قسم العقارات بإدارة الاستثمار، وتتكون شعبة الصيانة من مهندس الصيانة وورشة الأوقاف فضلاً عن شركات الصيانة الداعمة للشعبة، والتي نتعامل معها لتنفيذ خطة الشعبة طوال العام.

أما بالنسبة لورشة الصيانة التي تتبع الشعبة فتتكون من مركز اتصالات لاستقبال طلبات الصيانة والمتابعة وعمل تقارير دورية وتوزيع العمل بين أفراد الورشة والذي أنشئ قبل عام تطويرًا لدورها الهام في متابعة وتنفيذ كل ما يطلبه مستأجر الأوقاف، وهذه خدمة الاتصالات متوفرة على مدار الـ 24 ساعة، ويتم استقبال الطلبات بالطرق التالية:

البريد الالكتروني الخاص بالصيانة وهو: maintenance@awqaf.gov.qa إضافة إلى نظام الرسائل القصيرة والتي تسجل تلقائيًا في برنامج الصيانة، والفاكس، والمكالمات الهاتفية للحالات الطارئة.

وأيضًا لدينا في مركز الاتصالات برنامج الكتروني خاص بشعبة الصيانة، لتسجيل طلبات الصيانة ومتابعتها وكذلك استخدامها في الأمور المالية، ونقوم حاليًا بتطوير البرنامج لربطة بإدارة شؤون الأموال الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، وذلك نوع من الرقابة المالية المباشرة، وتسهيلاً لصرف مستحقات الشركات المتعاونة معنا.

ما هي آلية التنفيذ لديكم؟

بعد استقبال الطلبات من خلال الطرق المشار إليها سابقًا، يتم تكليف مشرفي الصيانة كل حسب تخصصه لمعاينة الشكاوي ومن ثم عمل تقرير شامل للمشكلة وبيان المواد والقطع اللازمة لحل المشكلة.

وبعد ذلك يتم موافقة رئيس الشعبة لمباشرة العمل وتصليح الأعطال، ويتم إخطار المستأجر بإنهاء الأعمال من قبل مركز الاتصالات.

ماهي أنواع الصيانة التي تقدمها ورشة الأوقاف؟

تقدم ورشة الأوقاف حوالي 7 أنواع من الصيانة تشمل الآتي: فني الصيانة، و فني كهرباء، وفني سباكة، وفني نجارين وأعمال جبس، وفني تكييف، و فني صبغ، وفني بناء.

كما تنقسم أعمال الصيانة إلى قسمين:

بالنسبة للصيانة الخفيفة والتي تشمل عطل أجهزة أو إعادة صبغ...الخ تتم عن طريق ورشة الأوقاف مباشرة.

أعمال الصيانة الثقيلة والشاملة تتم عن طريق



الاستعانة بشركات صيانة معتمدة لدى الإدارة العامة للأوقاف.
كما تقوم الشعبة باستبدال بعض الأجهزة والمعدات في مباني الأوقاف عند الحاجة بالاستعانة بموردين لدى الإدارة العامة للأوقاف.
أما بالنسبة للصيانة الدورية مثل صيانة برك السباحة والزراعة والري والمبيدات الحشرية تتم عن طريق شركات متخصصة بواسطة عقود صيانة.
وتنقسم مباني الأوقاف إلى قسمين، المباني الصغيرة والتي تقل عدد وحداتها عن الـ 50 وحدة وتتم أعمال صيانتها عن طريق ورشة الأوقاف.
أما عن المباني الكبيرة مثل الأبراج والمجمعات السكنية فتتم بالاستعانة بشركات متخصصة في إدارة صيانة العقارات مثل برج الوقف، ومجمع حدائق البيان، ومركز فنار، ومجمع أحمد المسند.

هل يمكن أن تحدثنا عن إنجازات شعبة الصيانة للعام المالي 2010 - 2011م ؟

تتلخص الإنجازات في الأعمال التالية، صيانة شاملة لمجمع البلسم والمكون من 12 فيلا، وصيانة شاملة لمجمع سكني مكون من 81 فيلا في السد، وصيانة شاملة لوقف القرآن والسنة في المنصورة، وعمل صيانة شاملة لعدد 20 وحدة سكنية متفرقة من قبل الورشة، والعمل جاري لصيانة شاملة لمجمع حدائق البيان والمكون من 131 فيلا سكنية، وكذلك العمل جاري لإعادة صبغ مركز قطر الثقافي الإسلامي فنار (الصبغ الخاص ومواقف السيارات) والتي تشرف الإدارة العامة للأوقاف على صيانته بشكل دوري.

من الأعمال التي ذكرت يلاحظ وجود ضغط كبير على شعبة الصيانة كيف تتعاملون مع هذا الضغط وهذه الطلبات؟

إذا كان لدى أي موظف وقسم إدارة جيدة تساعده على إنجاز مهامه فأعتقد أن الموظف سيشعر بالراحة ويواجه هذا الضغط بهمة ونشاط أكبر، وأنا التأكيد على حرص الإدارة العامة للأوقاف على تفعيل وتطوير دائم لشعبة الصيانة وذلك حفاظًا على المباني الوقفية وإرضاء لمستأجرين الوحدات العقارية، والصيانة تقوم بدورها على أكمل وجه، ونحن نعمل باستمرار على تطوير الشعبة وتقديم أفضل الخدمات للمستأجرين، ودليل نجاحنا هو نسبة الإسكان لدينا والتي تصل إلى 100%

كلمة أخيرة ؟

في البداية أتقدم بالشكر الجزيل لمدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري، والسيد بدر آل محمود مدير إدارة الاستثمار على الثقة التي عهدوها إليّ في هذا المكان الذي أعتبره بيتي الثاني، حيث أن العمل في الادارة العامة للأوقاف هو عمل يجمع بين عملين ديني ودنيوي ونحن نحرص ونحاول أن نقدم أفضل الخدمات بأقل التكاليف حفاظًا على أموال الوقف، وأموال الواقفين الذين استأمنونا على أموالهم وعقاراتهم.









وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي في حوار خاص لـ أوقافنا

الجمهور رفض فكرة تزويد المساجد بأجهزة تلفاز

أحمد التوفيق، الذي عينه الملك محمد السادس في 2002 وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، مثقف من نوع خاص؛ فهو يجمع بين المؤرخ والأديب الروائي.
بدأ حياته العلمية سنة 1970 أستاذا للتاريخ بكلية الآداب بالرباط، وفي سنة 1989 شغل منصب مدير معهد الدراسات الإفريقية.
أنجز أحمد التوفيق كتاب (المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر من 1850 إلى 1912) الذي يعتبر من أهم مراجع التاريخ في المغرب، كما ألف أربع روايات أدبية هي: (جارات أبي موسى) التي تحولت إلى فيلم سينمائي أخرجه عبد الرحمان التازي، و(شجيرة حناء وقمر)، و(السلل)، و(غريبة الحسين). ويعتبر أحمد التوفيق صاحب فكرة (الأمن الروحي للمغاربة) والتي تعتبر استراتيجية المملكة المغربية في مجال تدبير المجال الديني القائم على الاعتدال.
التقت معه مجلة أوقافنا في مقابلة تناولت برنامج تأهيل لأئمة المساجد بشكل خاص إلى جانب بعض المتفرقات من هموم الأوقاف المغربية.

أوقافنا - الرباط: سليمان الريسوني

بداية ما هي طبيعة برنامج تأهيل أئمة المساجد؟

إن السياق العام للبرنامج يندرج في إطار توجيهات جلالة الملك السامية والتي تضمنها خطابه في 2008م حيث أمر بسياسات جديدة لإصلاح الشأن الديني بعدة تدابير منها إطلاق عملية تأهيل أئمة المساجد وفق برنامج يشرف عليه المجلس العلمي بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما لا يخفي الدور المحوري الذي يلعبه أئمة المساجد في تنمية الدين الذين هم عماده، ونظراً لما تقتضيه المنهجية السديدة في مثل هذا السياق فقد لزم الأمر وضع تفسير عام للوضع التعليمي والمعرفي للأئمة بجانب دراسة لمستويات الأئمة الأكاديمية.

وماهي خلاصة هذه الدراسة؟

من واقع هذه الدراسة، إتضح أن عدد الأئمة الذين دخلوا التعليم العام كانوا بنسبة 18%، منهم 11% في المستوى الابتدائي و6% في المستوى الثانوي و1% المستوى الجامعي، أما الأئمة الذين دخلوا مدارس التعليم العتيق (المراكز القرآنية) فكانوا بنسبة 37%، بينما أثبتت الدراسة أن 45% هم من الأئمة الذين اقتصروا على حفظ القرآن الكريم مع الإلمام بالضروري من معلومات الإمامة.

من هذة الدراسة التقومية ماهي حيثيات التفاوت في المستويات العلمية للأئمة؟

تم تلخيص هذه الحيثيات في نوعية الأداء ومحصول المعارف بصفة عامة ودرجات التمكن من اللغة العربية.
وعلى هذا الأساس وضع المجلس العلمي للآداب بالتنسيق مع وزارة الأوقاف برنامجاً عاماً شاملاً محكماً مع توفير الكادر البشري والمادة العلمية اللازمة.

ماهي ملامح الإطار العام لهذا البرامج؟

أولا توعية الأئمة بالإطار الشرعي لعملهم، ومن ثم تمكينهم من تحمل مسؤولياتهم في جعل المساجد منبعاً للعلم والتوجيه الديني الصحيح، وتقوية فعالية الأئمة

من أجل تنسيط الوازع الديني لدى المواطنين من خلال التوجيه القرآني والهدي النبوي تنزيلاً يراعي المقاصد ويتخذ التيسير أسلوباً للتبليغ، فضلاً عن دعم رسالة الأئمة بالتواصل المستمر مع العلماء.

هذا من الناحية النظرية فكيف يتم تطبيق البرنامج من الناحية العملية؟

يتمثل البرنامج العملي في أنه يتم لقاءان في الشهر بين عالم ينتدبه المجلس العلمي وبين أئمة المساجد في جماعة قروية أو جماعة حضرية وتتكون كل مجموعة من 20 إلى 40 إمام على الأكثر ، وتكون المحاضرة في كل لقاء على مدى ثلاثة ساعات ونصف الساعة على مدى إحدى عشر شهراً في السنة.

ما هي طبيعة هذه اللقاءات؟

هي طبيعة علمية تربوية روحية تفاعلية يستفيد منها كل إمام ويفيد بالرغم من تفاوت المدارك علماً أن من بين الأئمة من هم في مستوى العلماء، وهذه العملية تشمل أئمة المساجد بالمملكة المغربية أجمعهم وعددهم (22.600) إماماً أما عدد العلماء فهو (1426) عالماً. أما في مضمون البرنامج فهو يتضمن أربعة محاور يتضمن المحور الأول منها الثوابت التي توجه أداء الإمام وسلوكه وخطابه، أما المحور الثاني يأتي حول ما تصح به الإمامة في مختلف الصلوات وأدلة المذهب المالكي والقواعد الشرعية والمرعية في خطبة الجمعة ودروس الوعظ والإرشاد، ويتناول المحور الثالث تعليم القرآن الكريم ومحاربة الأمية، بينما يتطرق المحور الرابع للثقافة المطلوبة لإعادة بناء الدور الروحي والتربوي والإصلاحي للإمام في صيانة المجتمع وتنميته.

يرجع ابن خلدون استقرار المغاربة على مذهب الإمام مالك إلى "البداوة التي كانت غالبة على أهل المغرب والأندلس...فكانوا إلى الحجاز أميل"؟

ابن خلدون رجل ذكي جدا، لكن ذكاءه وريادته في بعض الأفكار لا تعني أن كل ما قاله صائب وصحيح، أولا فالمذهب المالكي هو مذهب إمام أهل المدينة. ثانيا إذا رأيت ما يسمى بالعمل في المغرب، وهو من أساليب إدماج الممارسات العامة والمجتمعية والشعبية في الإسلام، فإذا رأيته تجد مثلا العمل الفاسي وهو قواعد متكيفة مع ما يقع في المدن، والعمل السوسي هي أحكام متكيفة مع ما يقع في سوس، إلى غير ذلك. إذن المذهب المالكي له هذه القابلية للمرونة ولذلك تجد أن مناهجه هي أوسع المناهج في التعامل مع الواقع. ابن خلدون أطلق كثيرا من الأحكام لأنه وقع له إغراء تجاه التنميط فأراد أن يطبق ذلك على كل شيء. وإذا ذهبت في مذهب ابن خلدون فقد تقع فيما ذهب إليه بعض الدارسين، وهو أن الإسلام كله دين بداوة.

دافعتم «عقلا وشرعا» عن مسألة تجهيز المساجد بأجهزة تلفزيون. هل تراجعتم عن ذلك؟

لم نتراجع. في البداية بعض الناس من المتطرفين، كسروا، في مسجدين أو ثلاثة، جهاز التلفاز. أنت ترى الآن أن هذه الآلة التكنولوجية الجديدة ، وجميع الوسائل الأخرى من إنترنيت وغيرها، أصبحت جزء من حياة الناس التواصلية لبسط أفكارهم للنقاش. هذه المبادرة يجب أن ينظر إليها على أنها مبادرة رائدة. أما فيما يتعلق بقضية عدم تعميم أجهزة التلفزيون عن المساجد، فهي مسألة يمكن أن نستعيض عنها بغيرها ويمكن أن نطورها، يكفي أن تعرف أن الرصيد الذي مر عبر هذه التلفازات، وأعد من طرف المجالس العلمية، يزيد الآن عن 1600 حديث رصين في مختلف شعب الدين، يمكن أن ينشر على شكل أقراص، ويمكن أن ينشر في البرامج التلفزيونية في مختلف المواضيع، وهذا كان سببا في بدل مجهود رصين تتوفر عليه الآن قناة محمد السادس.

أين وصلت المجهودات لاسترجاع النسخة المغربية لموطأ الإمام مالك؟

تحقيق هذه النسخة تعثر للأسف، لكن في القريب ستنجز. لماذا تعثرت هذه النسخة؟ أولا كانت لدينا صعوبة في الحصول على بعض المخطوطات البعيدة في الهند أو في تركيا، ثم أن هذا الكتاب نشرت منه عدة طبعات على سبيل التحقيق، وهذه النسخة المغربية إما أن تأتي بالجديد أو لا تأتي. فهذه كلها أسباب ساهمت في هذا التعثر. ثم إن قضية تحقيق الكتب لا يقاس فيه الزمن، أنا من جملة ما أحتفظ به من ذاكرتي كطالب جامعي؛ هو أن عبد السلام هارون رحمه الله قضى في تحقيق كتاب البخلاء عشرين سنة. لذلك فقضية المدة التي يقضيها الباحثون في تحقيق كتاب لا يجوز فيها الاستعجال.

الخطاب الملكي الأخير تحدث عن ضمان الحريات الفردية. هل بنظركم يشمل هذا ضمان حرية الاعتقاد والمجاهرة بها، خصوصا أن مفهوم الحريات الفردية ارتبط مؤخرا في المغرب، بالدعوة للحق في الإفطار العلني في رمضان، باعتباره حرية فردية؟

الحرية الفردية هي التي تهم الفرد، دون أن تمس بحرية الأفراد الآخرين ودون أن تشكل عليهم خطرا، أو تشكل بالنسبة إليهم استفزازا؛ بمعنى لا بد، في سياق قيمنا، من شيء من مراعاة القيم الأخلاقية، التي هي قيمنا، بمعنى ألا نعتدي على قيم الآخرين. أما إذا تحول الأمر إلى مطلب مؤسساتي، فإن المسألة تنتقل من حرية الأفراد.. الرسول (صلى الله عليه وسلم) نطق بقوله الفصل في هذه المسألة عندما تشكك أحد الصحابة في إسلام شخص ما، وقال ما معناه؛ إنه لم يسلم وإنما كان ينافق؛ قال له: هلا شققت على قلبه. بمعنى أن الحرية الفردية هو أن يعتقد في نفسه ما يريد. لكن المجاهرة فيها ما يدخل تحت طائلة القانون الذي يمس بالأمن العام أو الاستفزاز. لكن كل مالا يمس بالأمن العام، وتعلق بشخص ما، فهذا لا يسأله عنه أحد.

هناك من يدعو إلى تغيير اسم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إلى وزارة الأديان، حتى تشمل أيضا شؤون المغاربة اليهود ؟

مبدئيا، هذا الأمر غير ضروري، لأنه من يضمن ازدهار الممارسة الدينية وقيامها هو أمير المؤمنين، وإذا كان وزير الأوقاف الشؤون الإسلامية يخدم في كل ما يتعلق بشؤون المسلمين، فإن المواطنين اليهود لهم ممثلين يعرفون أن أمير المؤمنين هو أميرهم أيضا، يرعى شؤونهم، ويرجعون إليه فيما يتعلق بشؤون دينهم. وإذا اقتضى الأمر أن تجتمع في وزارة فلا أظن أن ذلك ضروري في المغرب.



التوفيق متحدثا للزميل الريسوني في العاصمة المغربية الرباط

الوقف الإسلامي في موريتانيا.. الواقع والآفاق



محمد الحبيب بن أحمد منا

رئيس مركز دراسات الإسلام والمستقبل
عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين



قد يستغرب البعض عنوان هذا الحديث. فموريتانيا دولة حديثة النشأة وبلد تطبعه البداوة والوقف مرتبط في الأذهان - وكذلك هو في الغالب - بالمدنية والحضارة. ثم إن موريتانيا كما هو شائع -وواقع ايضا مع الأسف- دولة فقيرة والوقف لا يكون في الغالب إلا عن ظهر غنى أو بعد الخروج من دائرة الحاجة على الأقل..

كل ذلك صحيح ولكن من الصحيح أيضا عند المطلعين على احوال موريتانيا أنها عرفت أنواعا من الوقف كانت تناسب ظروف الحياة فيها واحتياجاتها، من الوقف العقاري في مدنها القديمة وحواضرها التاريخية ، مثل "شنقيط" و"ودان" و "تشيت" و "ولاتة" تلك الحواضر التي عرف فيها وقف الدور وحدائق النخيل والآبار.

وكانت المصارف الخيرية لتلك الأوقاف هي رعاية طلاب العلم، وصيانة المساجد، والإنفاق على الأيتام، والأرامل، وأبناء السبيل ، وتجهيز الموتى، وغيرها من أوجه البر وأبواب المعروف .

وإلى جانب الوقف العقاري "المدني" عرفت موريتانيا اوقافا "بدوية" من الماشية، وكتب العلم، وألواح التعليم ، وحلي النساء، وآلات الزراعة والسقي..

هذا عن أعيان الموقوفات، أما أنواع الوقف ، فكما عرف الموريتانيون الوقف الخيري العام فقد عرفوا كذلك الوقف الذري، والوقف المعقب. بل وعرفوا الإرصاد بعد قيام الدولة المركزية باستقلال البلاد عن المستعمر. وكانت ثقافة الوقف حاضرة في أدبيات الفقه الموريتاني -الشنقيطي- في فتاوى فقهائه ومساجلات علمائه حول أحكام الوقف واستحقاقه ونظارته، واستمراره وانقطاعه، والوقف الذري والمعقب.. غير أن الوقف في العقود الأخيرة لم يشهد تطويرا يناسب إمكاناته ولا تنظيما يستوفي احتياجاته واحتياجات مصارفه.

أما الأوقاف البدوية فقد انتهت بفعل كوارث الجفاف والقحط وموجات الهجرة الريفية، فما عاد لها وجود ولا ذكر. وأما الأوقاف العقارية فقد ضاعت بين عجز الأهالي وتخوفهم، وتقصير الرسميين وإهمالهم .

ولا تخلوالمدن الموريتانية اليوم من أوقاف أو أرصاد جديرة لو أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيه ريعها ، أن تسد جانبا كبيرا من احتياجات القطاعات الأصلية للوقف.. فكم من قطعة أرض مهملة في قلب مدينة كبيرة على مرمى حجر من مصلى لا يكاد يسع رواده ،أو مسجد لا يجد عماره مرافق للطهارة أو سكنا للإمام..

وكم من بناية متهالكة تكاد تنهارعلى رؤوس من فيها من طلاب علم فقراء مغتربين فارقوا أهليهم وتركوا أوطانهم وآثروا طلب العلم، يدأبون على حفظ نصوص الشرع ومجالسة العلماء الربانيين، على سنن سلف الأمة في حفظ الدين وتناقله جيلا بعد جيل. فلو أن هذه البنايات استثمرت وصينت وسيرت تسييرا رشيدا لكانت كفيلة أن تضمن لهؤلاء الطلاب ومشائخهم - ولمثلهم معهم - ظروف حياة كريمة، تليق بشرف العلم و مكانة أهله وسمورسالة طلابه ومدرسيه، وما يستحقونه على المجتمع من التكريم والإعانة والرعاية .

وكم من جامعة عتيقة "محظرة" تخرج بها أجيال من العلماء يحفظون كتاب الله و علوم الشرع ، ينشرون الدين ويبثون العلم حيثما حلوا وأينما نزلوا، يحيون سنن السلف في الدعوة والتعليم لوجه الله الكريم، كما تلقوه حسبة من شيوخ ربانيين وقفوا أنفسهم وأعمارهم لهذا المقصد الشريف فكانوا بذلك فخر لبلاد شنقيط بل وللأمة الاسلامية كلها .

إن مثل هذه المدارس التي توفر تعليما نموذجيا مفتوحا أمام الجميع من كل المستويات وفي كل الأوقات وكل التخصصات الشرعية ، لا فرق في روادها بين صغير وكبير و لا بين غني وفقير ولاتمييز فيها بين أسود وأبيض و ليس فيها حاجز من لغة أو لون أو وطن..

إن هذا النموذج من العمل الخيري الطوعي، والإشعاع العلمي والحضاري، هو الآن عرضة لخطر الانهيار والإندثار، إذ كان يقوم على أنماط من الوقف لم تعد ملائمة كوقف الماشية، أو أوقاف أصبحت قاصرة عن الوفاء باحتياجات العصر ومتطلبات الحياة المتكاثرة.

وكم أثارني ذات يوم في زيارة إحدى هذه الجامعات "المحاظر" منظر عشرات الأكواخ المبنية من غصون الشجر والخيشات والأقمشة البالية، وهي تحيط بقاعة الدرس ومسجد الصلاة في الصحراء الموريتانية ، وقد تجمع فيها نماذج من شباب الأمة الإسلامية من كل جنسية ولون (١١ جنسية) جاؤوا من أقطار الدنيا من أمريكا وفرنسا إلى اليمن مرورا بسراليون وساحل العاج

وتونس والجزائر، فضلا عن الموريتانيين القادمين من داخل البلاد. وقد أقاموا في تلك الأكواخ التي لا تقي من لفح القيظ ولازمهرير الشتاء ، بعد أن ضاقت بهم مساكن المدرسة المتواضعة أصلا ،ولم يسعهم ما تطوع به المحسنون من سكان القرية الحالمة بين الرمال. تجمع هؤلاء الشباب بعد أن تحملوا مشقة السفر وبعد الشقة صابرين ،لأن بهذه المدرسة شيخا ربانيا وقف نفسه على نشر العلم احتسابا عند الله، يصل ليله بنهاره لا يقطع نشاطه - رغم تقدم سنه وتوعك صحته – إلا أوقات الصلاة أو هنيهات حين الظهيرة وبعد العشاء الآخرة..

قلت في نفسي أي مشروع إصلاحي هذا ! وأي فرصة للمتاجرة مع الله لمن يريد الآخرة..مئات من الشباب جاؤوا طوع إرادتهم من بلاد شتى ومن ثقافات وبيئات متنوعة وقارات مختلفة، كم سيحملون من الخير إذا وجدوا من يعينهم على ما نذروا له أنفسهم، حتى لا يقطع طريقهم شظف العيش وضغط الحاجة، فيعودون إلى بلادهم وقومهم منذرين.

انه نموذج من أوجه الوقف الخيري المتاحة في موريتانيا، وهو الوقف التعليمي.

إن الر سول الكريم صلى الله عليه وسلم حين ندبنا إلى الاستثمار في سوق الآخرة بالادخار الذى لا ينقطع ذكر من ذلك العلم الذي ينتفع به.. نعم إنه الرصيد الذي لا ينقطع ، فهو وحده الذي ينمو بالإنفاق منه ، وثمرته عمل الصالحات.

ومن دل على الخير او أعان عليه أو كان قدوة فيه، كان له مثل أجر كل من دله أو أعانه أو اقتدى به، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا.

إن آفاق الوقف الخيري عامة والتعليمي خاصة واعدة في موريتانيا، فهناك عقارات وقفية كثيرة في العاصمة "نواكشوط" وفي الأقاليم الداخلية. وهناك أرصاد خصصتها الحكومات لخدمة بعض المرافق، وهناك وعي متنام بأهمية الوقف لدى بعض المثقفين وحملة الرأي، وقد تكون ثمت عوائق لابد من تذليلها وتخطيها حتى لا تكون حاجزا دون بلوغ الأهداف المنشودة ، وهي تنمية وتطوير العمل الوقفي في موريتانيا.

ولعل من هذه العوائق على سبيل المثال لا الحصر:

- **أن كثيرا من الأوقاف لم يحظ بالتوثيق الكافي لإبعاده عن سلطة الأفراد وحمايته من سوء التصرف.**

> ”آفاق الوقف الخيري والتعليمي خاصة واعدة في موريتانيا“

عدم بلورة وتفعيل الإطار القانوني للمؤسسة الوقف كمرفق اجتماعي تشاركي واستثماري، مكمل لخطط التنمية المستديمة

- **عدم تطور قطاع الوقف تطورا يناسب الإمكانات الوقفية القائمة، من حيث عدد الأوقاف العقارية ونوعياتها من جهة، واحتياجات مصارف الوقف وأوليتها من جهة ثانية.**
- **إحجام كثير من الواقفين عن توثيق أوقافهم، و مباشرتهم إياها بأنفسهم أو عن طريق ناظرين عرفيين. وهو ما جعل الوقف قضية فردية وأخرجه عن طبيعته كمرفق اجتماعي في تسييره ومصارفه**
- **تردد بعض الجهات الراغبة في تمويل الأوقاف من محسنين ومستثمرين لعدم وجود الضمانات الكافية لحماية هذه الإستثمارات وإنفاق ريعها في الأوجه المحد دة له.**

ومع كل ماذكرناه فإن بإمكان المهتمين بشأن الوقف، ممن يملكون الرؤية الاستراتيجة، والخبرة الفنية والتجربة العملية، أن يتغلبوا على جوهر هذه العوائق، وهو الإطار القانوني المنظم للوقف. فحين يوجد إطار قانوني يحرر الوقف من سلطان الإدارة، ويضبط علاقتها به في حدود التنظيم والوصاية حينئذ يمكن تذليل أغلب هذه العقبات وتجاوزها .

ومن أجل تأمين الاستثمار الوقفي في موريتانيا يمكن العمل على مستويين :

1 - الاستثمار عن طريق الشراكة التعاقدية سواء مع الجهات الحكومية أو الجهات الأهلية، وهوما يقتضي أمرين:

أولهما: إقناع الشريك بجدوى الشراكة وأهميتها له هو بالذات. فحين يتم إقناع الجهات الحكومية مثلا- بالجدوى الاجتماعية لتطوير الوقف بحيث يتجلى دور الوقف في تخفيف الأعباء العمومية بالاسهام في الانفاق على التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والتشغيل فضلا عن الشؤون الاسلامية والمساجد. - وذلك من خلال دراسات واضحة ، وتجارب قائمة ، ونماذج مقنعة - لا شك أن ذلك يسهل الوصول إلى عقود شراكة تحقق أكبر قدر من الضمانات القانونية لحماية الإستثمار الوقفي .

والأمر الثاني هو السعي للإرتقاء بالمركز القانوني للجهة المكلفة بالأوقاف، ليصبح هيأة مدنية تشاركية ،مستقلة من حيث الإدارة والتسيير، تكون الوصاية عليها لجهات عليا، وهو أمر غير بعيد المنال.

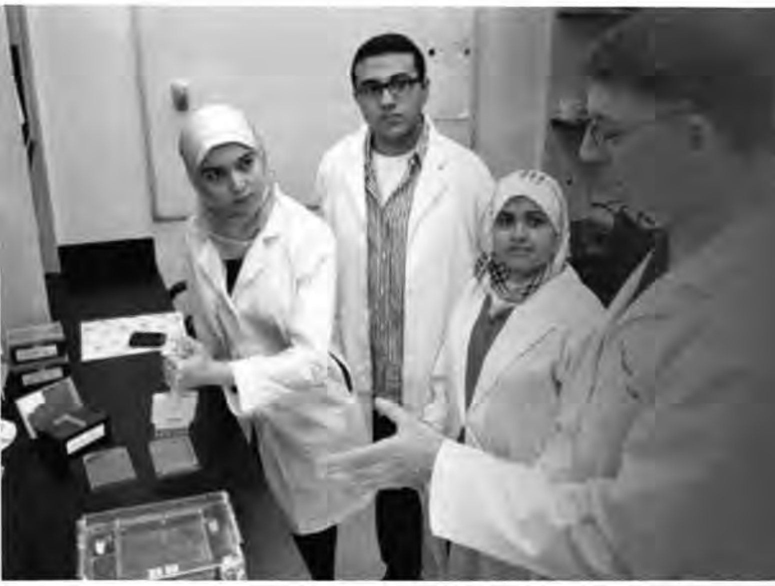
2 - أما المستوى الثاني فهو تكثيف التعبئة الإعلامية والتواصل ،لا سيما في اتجاه رجال الأعمال، وقادة الرأي ،وكبار المسؤولين ، للعمل على إدخالهم ميدان الوقف وإشراكهم في رسم السياسات الوقفية ومراقبة تطبيقها.

ولا بد أن يتسع الخطاب التعبوي ليصل كل فئات المجتمع من أجل خلق بيئة حاضنة للعمل الوقفي تسهم في إشاعة ثقافة الوقف ،ومزاياه الاجتماعية في توجهاته الحديثة وآليته المعاصرة ..

لا سيما مع اعتماد الفتوي بإمكان الوقف على النفس ،والوقف المؤقت ،وغيرها من الفتاوى الميسرة الجاذبة لذوي الإمكانات المحدودة ، في البلدان التي تصنف تقليديا على أنها بلاد نامية .

ومن الضروري أن يستعان في هذا المجهود بالتجارب الرائدة في العالم الإسلامي، في مجال إدارة الوقف وتسييره وتطويره، وخاصة التجربة القطرية المتميزة في تنمية الموارد وتنويعها ، وتوسيع دائرة المصارف ،و الشرا كة الإجتماعية،والتسويق الإعلامي .

بقي أن نؤكد أن ملاك ذلك كله هو إرادة وجه الله تعالى ، والتوكل عليه والشعور بثقل الواجب اتجاه الأمة والدين، ثم كسر حاجز التردد والتهيب ، واستصحاب الأمل والثقة بتوفيق الله تعالى للمصلحين "فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض". (الرعد 14)



الأوقاف وعنايتها بالشأن الصحي

لا يقاس مدى تطور وتقدم الدول، بما تصدره من منتجات أو بضخامة استثماراتها فحسب، وإنما المعيار الأهم من كل ذلك هو ما تقدمه الدولة من خدمات صحية راقية ومتقدمة لمواطنيها، وانطلاقاً من من هذه الرؤية عمدت الإدارة العامة للأوقاف إلى إنشاء المصرف الوقفي للرعاية الصحيّة، الذي يهدف إلى دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية، وتوفير بعض الخدمات الصحية الخاصة للمرضى الذين ليس لهم من يرعاهم، و نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، إضافة إلى المساهمة في تدريب الكوادر الوطنية العاملة في المجال الصحي.

وينتهج المصرف الوقفي للرعاية الصحية عدداً من الوسائل المدروسة لتحقيق الأهداف التي نشأ من أجلها، ومن تلك الوسائل، رصد بعض جوانب احتياجات المجتمع الخاصة بالرعاية الصحية، ووضع البرامج المناسبة لتلبيتها، ورعاية المرضى المحتاجين للعلاج من محدودي الدخل وتوفير الخدمات الصحية المناسبة لهم، إلى جانب إقامة الدورات التدريبية للعاملين في مجال الصحة، والتعاون مع الجهات المختصة لعمل برامج مشتركة، وتوظيف مختلف الوسائل الإعلامية لنشر التوعية الصحية بين أفراد المجتمع.

ومن إنجازات المصرف أنه قام بانشاء وقفية مرضى الفشل الكلويبالتعاون مع دار الإنماء الإجتماعي بهدف إيجاد وقفية استثمارية تدر ريعاً مستمراً ودائماً لصالح مرضى الفشل الكلوي وهي عبارة عن مجمع مكون من (12) فيلا بمساحة إجمالية قدرها(5309) متراً مربعاً، يعود ريعها على مرضى الفشل الكلوي لتوفير الرعاية الصحية المثلى لهم وللمساهمة في تخفيف معاناة المرضى. وتوفير إعفاء كليّ او جزئيّ من رسوم غسيل الكلى وتسديد جزء من نفقات عمليات زراعة الكلى وتقديم المساعدة المالية لمتبرعي الكلى. ويشير التقرير الختامي لنشاط الوقفية للعام 2008/2002 أن عدد المستفيدين من تسديد رسوم غسيل الكلى قد بلغ (90) حالة بمبلغ إجمالي وقدره (934.480) ريال قطري، وبلغ عدد المستفيدين من حالات زراعة الكلى(9) حالات بمبلغ إجمالي وقدره(170)ألف ريال قطري.

ويقوم المصرف الوقفي للرعاية الصحية ايضاً بتقديم الدعم للبرامج الصحية التثقيفية، ولشراء المعدات والمستلزمات الطبية ومساعدات العلاج المتنوعة، ومن ذلك دعم مستشفى الأمل المتخصص بعلاج السرطانات والذي يرتاده سنوياً (400-500) مريض ممن يحتاجون إلى العلاج الكيميائي والتحاليل الطبية.

ومن قبيل ذلك دعم مركز النور للمكفوفين لتجهيز القاعة الرياضية الخاصة بالعلاج الطبيعي والتي يستفيد منها ذوي الإحتياجات الخاصة وخاصةً ممن يعانون ازدواجيةً في الإعاقة كالرعاش والشلل الدماغي،ويبلغ عدد أعضاء المركز مايقارب(240) مستفيداً.

وقد مر بنا في (الوقف عبر التاريخ) نماذج عديدة من وقف البيمارستانات (المستشفيات)، مما يبين الأثر الكبير للوقف في هذا المجال، وقد كان من شروط الواقفين علاج المرضى بالمجان مع تحمل نفقات إقامتهم حتى يتماثلوا للشفاء، بل وإقامة الدروس لتعليم الطب لمن أراد ذلك، وقد كانت هناك أوقاف للعمل على تطوير علوم الطب والصيدلة. فهذا المصرف الوقفي امتداد لهذا العمل الخيري الذي يعود نفعه على المجتمع ككل.

وفي العام الماضي دعمت الإدارة العامة للأوقاف من خلال المصرف الوقفي للرعاية الصحية، صندوق إعانة المرضى بالهلال الأحمر القطري بمبلغ 280.000 ريال قطري، ويجئ دعم الإدارة بشكل مستمر لمشاريع وبرامج الهلال داخلياً وخارجياً بما يتوافق ورسالة وأهداف المصارف الوقفية الستة لديها، بينما وتتوافق رسالة وهدف مشروع صندوق إعانة المرضى الذي يهدف إلى تقديم المساعدة والدعم للحالات المرضية الفقيرة تتوافق وشروط المصرف الوقفي للرعاية الصحية بالإدارة.

وفي أحدث تقرير صدر عن إدارة المصارف الوقفية فقد بلغ الإنفاق على المصرف الوقفي للرعاية الصحية في الفترة من 2005 إلى 2011 حوالي 10222500 ريال قطري. وجاء في التفاصيل ان المصرف الوقفي للرعاية الصحية أنفق في 2011 مبلغ يقدر بـ 1844680 ريال قطري أما في 2010 فقد بلغ الإنفاق 2145300 ريال قطري ، وفي 2009 وصل الإنفاق إلى 2066178 ريال قطري ، وفي 2008 بلغ الإنفاق 1451251 ريال قطري ، وفي 2007 الإنفاق بلغ 947171 ريال قطري ، وفي 2006 بلغ الإنفاق 1127185 ريال قطري ، وفي 2005 وصل الإنفاق 640735 ريال قطري .

فطبّ القلبِ أشرفُ ما عرَفنا..

كما جاء في جريدة الوطن عدد 5985 بتاريخ 22/01/2012 : للقلب في شعر الدكتور حجر أحمد حجر مكانة عالية فتجده وهو الاستشاري المتخصص في شرايين القلب وأوردته وصماماته يتنقل بخفة بين شريان وشريان ليقف على مدخل الصمام يلقي بيانا في مضغة إن صلحت صلح الجسد كله.. وذلك إثناء مشاركته في اجتماع جمعية القلب الخليجية بمناسبة عيدها العاشر منذ تأسيسها في الدوحة في 16-01-2002، كتب هذه القصيدة وألقاها في الحفل الذي أُقيم في مدينة مسقط مساء يوم 18 يناير 2012. حيث يقول فيها :

كَفاني الدهرُ يا صحبي كفاني
عن استهلالِ شعري بالغواني
فلا الخودُ الحِسانُ يملنَ نحوي
ولا شيبي يميلُ إلى الحِسانِ
ولم أقسمْ على هذا يمينًا
فقد أعطيت قافيتي عِناني
تقول كما تشاءُ فذاك شعرٌ
وربّي بالقوافي قد حباني
فإنْ أعشَقْ فلا أخشى عذولاً
ولستُ- كما علِمتم- بالجَبانِ
فإنّي إن كبِرتُ وشاب شَعري
فما شابَ اللسانُ ولا جَناني
وإنّي إنْ صبا قلبي لحُسْنٍ
ترنّمَ في الخفاءِ به لساني
لأن الشيبَ ألبسني وَقارًا
وعن غزَلِ الغواني قد نهاني
فعدت إلى علومِ الطبّ شِعرًا
وعلمُ القلبِ يعشَقُهُ بياني
فطبّ القلبِ أشرفُ ما عرَفنا
به قد دامَ فخري وافتتاني
سبَحتُ ببحرِهِ زمنًا طويلاً
وصَلتُ بحكمتي برّ الأمانِ
فلم أعذِلْ بأشعاري صديقًا
وإنّي لا أعاتبُ مَن جفاني
مضى عامٌ ولم يلتمّ شملٌ
لأربابِ القلوبِ بذا المَكانِ
بهذا اليومِ يكتملُ التلاقي
بفضلِ الصحبِ صحبي في عُمانِ



شعر- د. حجر أحمد حجر البنعلي

أقولُ لجمعِنا يا قومُ أهلاً
لتجتمعَ القلوبُ على الجَنانِ
أتينا للقاءِ لأجلِ قلبٍ
طبابتُهُ شؤونكمُ وشاني
بَرَعنا فيهِ حتى صار فخرًا
على هاماتِنا في ذا الزمانِ
وتفخرُ لجنةُ الأبحاثِ، إنّا
نجحنا في البحوثِ بلا توانٍ
وصارَ لجمعِنا في الكونِ صِيتٌ
يقصّرُ عن مداهُ الفرقدانِ
أيا جمعيةً للقلبِ دُومي
فعَقدٌ قد مضى ولكِ التهاني
رعاكِ اللهُ يا أمًّا لجمعٍ
علت مجدًا وشمسًا للعِيانِ
فإن كنتِ الصغيرةَ بعد عشرٍ
ففضلُكِ لا يُقدّرُ بالزمانِ
وأشكر في الختامِ رفاق دربي
وأحبابي جميعًا في عُمانِ
نزلنا في مدينتِهم ضيوفًا
فنعمَ القومُ والكرمُ العُماني

راحت الدولة وبقيت الكتاتيب



طه حسين

صحفي - جريدة الشرق القطرية

كانت الكتاتيب في العالم العربي والاسلامي رافدا مهما ورئيسيا لقيام دولة التلاوة القرآنية في كنف الدولة حيث أنشأ مقرئو القرآن الكريم مملكة خاصة بهم ظلت سنوات طوال حتى بدأ انفراط العقد برحيل مشاهير المقرئين للقرآن الكريم واحدا تلو الاخر وبدأنا نشعر بالقلق على مصير تلك الدولة.

وقامت الكتاتيب بأعظم دور في حفظ الهوية الثقافية لدى النشء حيث كانت جميع الاسر بلا استثناء تحرص على إلحاق صغارها بالكتاتيب ليقوم «سيدنا» بالدور الاول والاخطر في تعليم الصغار في سن ماقبل المدرسة مبادئ القراءة وافتتاح ملكة الحفظ لديهم بأغلى مايحفظه بشر وهو كتاب الله تعالى.

وكانت مصر نموذجا لرعاية الدولة القرآنية حيث حرص عدد من مشايخ الازهر المخلصين على تكريس هذا الدور للكتاتيب فأغدقوا على المحفظين وشجعوهم على انشاء مقرات خاصة للكتاتيب لتستوعب الاعداد المتزايدة من الصغار والذين لاتنقطع علاقتهم بالكتّاب بعد دخول المدرسة ولكن تستمر حتى يكتمل حفظهم للقرآن الكريم كاملا، وعادة ماكان يكتمل لهم ذلك في سن العاشرة او الثانية عشرة على اقصى تقدير.

ومعروف هو أثر حفظ كتاب الله في استقامة اللسان العربي وحفظ اللغة العربية من الضياع وكم نعاني من تنامي ظاهرة غير القادرين على النطق الصحيح للغة العربية حتى بين المذيعين والمحامين والاساتذة المنوط بهم حفظ اللغة نتيجة تراجع دور الكتاتيب.

لكن الدولة السياسية لم تشأ لهذه الدولة القرآنية أن تواصل دورها، فبتحريض من المستغربين والمستشرقين الذين تنبهوا للدور الخطير للكتاتيب في تشكيل الهوية الثقافية للطفل المسلم بدأ حملة تجفيف المنابع ومحاربة الكتاتيب بشتى السبل، ورأينا كيف ان الدكتور طه حسين نفسه ساهم في هذه الحملة عبر روايته الايام والتي صور فيها « سيدنا » في ابشع صورة ووضع صورة نمطية لسيدنا الشيخ «المحفظ» ومساعده «العريف» بأنهم يأكلون طعام الاطفال وينهبون مصروفهم ويحثونهم على جلب اشياء وعطايا من بيوتهم مقابل عدم وقوع العقاب في حال أهمل الطفل في حفظ مايطلب منه وشاهدنا سيلا من الأعمال التلفزيونية التي اتبعت نفس المنهج المنفر من محفظ القرآن وانه يلقن الطفل البدع والخرافات.

وما هي الا سنوات قليلة حتى شاهدنا خطوات عملية لتجفيف المنابع ومحاربة الكتاتيب بحجج عديدة ساهم فيها للأسف بعض شيوخ الازهر.

وفي المقابل بدأت سياسة التوسع في انشاء دور الحضانة الحديثة والتي حرصت على تعليم الصغار حروف اللغة الانجليزية والاناشيد الاجنبية والملابس الاجنبية والمدرسات الاجنبيات وحرصت المراكز الثقافية الاجنبية على رعاية هذه الدور وتزويدها بالمجلات والمعامل الصوتية الحديثة لتعلم اللغات الاجنبية وتزويدها بقاعات سينما تعرض احدث الافلام الاجنبية للصغار لمزيد من التغريب.

وأصبحت الاسر الشابة تتباهى بإرسال أطفالها الى دور الحضانة الشهيرة وسلسلة المدارس الاجنبية العالمية واقتصرت الكتاتيب على ابناء الاسر محدودة الدخل وتوقف الدعم الحكومي للكتاتيب. وزادوا في اتهامهم للكتاتيب بأنها تفرخ ارهابيين على نحو مارأينا من اتهامات للمدارس القرآنية وللخلاوي القرآنية.

لكن مع اهتزاز عرش الدولة السياسية بمجيء الربيع العربي وصعود الاسلاميين الى الصدارة عاد الامل في عودة الكتاتيب سواء عبر الطريقة التقليدية للكتاب او عبر انشاء حضانات قرآنية وبدأنا نشهد محفظات يقمن بدور « سيدنا» في تحفيظ الصغار للقرآن الكريم.

وبات على الدولة في الربيع العربي ان ترد الاعتبار للكتاتيب ولـ« سيدنا» بتخصيص ميزانيات لإنشاء الكتاتيب ورعايتها ومنح المحفظين مكافآت لائقة تعينهم على الحياة الكريمة حيث ان هؤلاء المحفظين ليست لهم مصادر دخل اخرى، وفي بعض الدول كانت تصرف مكافآت تشجيعية شهرية للصغار لتحفيزهم على الالتحاق بالكتاتيب وتزيد هذه المكافأة بزيادة مايحفظونه من كتاب الله. كما تتاح لهم فرص الالتحاق بالمسابقات القرآنية ومنحهم مكافآت وهدايا نظير اتقانهم لحفظ كتاب الله.

ان اعادة بعث الكتاتيب ورعاية القائمين عليها هي رسالة اكثر اهمية من مجرد دعم مسابقات القرآن الكريم التي تهتم بثمرة الكتاتيب دون ان تكون معنية برعاية الشجرة التي ستثمر حفّاظا لكتاب الله ألا وهي الكتاتيب لتعود اداة للحفاظ على الهوية الثقافية للمسلم المعاصر لكن علينا أن ننتبه لمن سيحارب العودة الطوعية للكتاتيب وللدين ممن يدعون الحرص على قيام الدولة المدنية فالمدنية من وجهة نظرهم لاتعني سوى الحفاظ على أمركة المناهج بعيدا عن ديننا الاسلامي الحنيف.

وقفك ذخرك

تركت أوقافاً متنوعة بين مساجد وبيوت أئمة وأسهم وقفية

مريم سرور.. محسنة ترحل بعد أن خلدت ذكراها

رحلت عن عالمنا في صمت صاحبة وجه نضر ، في مجالات الخير والبر والاحسان انها المحسنة مريم عبد الرحمن علي سرور رحمها الله والتي توفيت عن عمر ناهز 68 عاما أمضته في عمل الخير والاحسان. وقد زار وفد برئاسة السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، والسيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية ، خيمة العزاء التي أقيمت للراحلة والتي ستبقى من أشهر الواقفات في دولة قطر . وتأتي هذه الزيارة من منطلق تعضيد العلاقات الودية مع الموافقين وابناءهم وعائلاتهم حيث قامت الإدارة العامة العامة للأوقاف في هذا السياق بزيارات متعددة لكبار الواقفين إيماناً منها بضرورة التواصل معهم باعتبارهم العملاء الفعليين لها ، ومن ضمنها زيارة خيمة العزاء للواقف السيد خالد آل سعد رحمه الله، ومشاركة الاوقاف دائماً حاضرة في أفراح وأحزان الواقفين الكرام

وقال محمد لحدان المهندي حول الزيارة الاخيرة أن الواقفة السيدة مريم سرور (رحمها الله) وجعل مثواها الجنة قد خلدت ذكرها وكانت سباقة للخير من خلال عدة أوقاف بنظارتها وبنظارة الإدارة العامة للأوقاف حيث أنها ساهمت من خلال أوقافها في دعم المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف. وأوضح المهندي أن أوقاف الفقيدة رحمها الله متنوعة حيث أوقفت بيت إمام ملحق بأحد المساجد ، بالإضافة إلى مسجد جامع مع بيت إمام ، كما أوقفت رحمها الله ثلاثة بيوت متنوعة أخرى لله تعالى ، وأسهم مختلفة مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية. وأشار المهندي إلى أن بيتين من أوقاف الفقيدة اشترطت الواقفة على أن يصرف ريعهما على أحد المساجد الذي أوقفته، أما البيت الأخير فهو وقف على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

والراحلة مريم سرور واحدة من مئات المحسنات القطريات اللائي أعلنّ انحيازهن الى الخلود الحقيقي عن طريق الوقف .

المصدر الشرق (بتصرف)

فاطمة الغزال .. رحم الله مريم أم الفقراء والمساكين

انتقلت إلى رحمة الله والدة الجميع مريم بنت عبدالرحمن سرور، ووجهها مضيء وكان قلبها متعلقا بالله وبعبادته وكانت تزور البيت الحرام تؤدي العمرة طاعة لربها، فأكملت أداء العمرة، وبعد رجوعها إلى أرض الوطن وافتها المنية، إننا جميعا قلوبنا حزينة على فراقها ولكن الأجل وصل إلى نهايته، ولكننا نشهد لها بالتقوى والصلاح وقيام الليل علاوة على أداء الصلاة في أوقاتها. وهي تقوم بتطبيق الأركان بترجمة العمل الصالح انها كانت الأم الرؤوم، تحن على الأطفال وتساعد الفقراء والمحتاجين تعطف عليهم وتمد يد العون لهم تقدم الطعام والشراب وما يحتاجون إليه في شؤون الحياة إن الحاجة مريم تغمدها الله برحمته كانت من أهل البر والإحسان، تقية عابدة، نقية ساجدة، إن مثل هذه الإنسانة قدمت أعمالا لآخرتها فجعلت الدنيا خلفها، لا ينفع الإنسان إلا أعماله الصالحة، فهي شاهدة على صاحبها عند الحساب. إن المؤمن له نفس هادئة، وقلب ينبض بحب الله ورسوله، ويتعلق بعبادة الله

إن الإنسان يعيش في هذه الدنيا غريبا لأنه راحل عنها لا محالة والواجب عليه أن يعمل لآخرته.

قال تعالى ((والآخرة خير وأبقى))

إنني فقدت ابنة عمة كانت أختا تشاركني الأفراح والأطراح، تقدم لنا النصائح، وكان حديثها حلواً كالشهد غذاء للعقل والنفس.

كما كانت صديقة في نفس الوقت تزيل الهموم والغموم بأسلوبها الجيد تألفها القريبات والبعيدات، وأخيرا نتوجه الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته وأن يدخلها فسيح جناته، اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها، اللهم أعتق رقبتها من النيران يا رحيم يا رحمن يا جبار السماوات والأرض اللهم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة، ولا تجعل قبرها حفرة من حفر النار، اللهم املأ قبرها بالرضا والنور والفسحة والسرور

آمين، آمين .. يا رب العالمين

والله أسأل أن يمنحنا جميعا الصبر والسلوان، وأزال عنا الأحزان، وجعلنا من أهل الإيمان، وأوصل قلوبنا بالرحمن.

ذكر الحبيبة مريم
مثل الشذى يتنسمُ
سيظل اسمك خالداً
رب العباد المنعمَ
فخرٌ بسيرة مريمٍ
أم اليتامى تكرمُ
أم المساكين التي
تكسو الصغار وتطعمَ
وتجود في أحوالها
حتى ينالَ المسلمَ
أعمالها في الصالحات
وفي الجنان لتنعمَ

المصدر صحيفة العرب القطرية



مسجد مريم سرور «الدفنة»

أمين عام الأوقاف النيوزلندية في حوار خاص لـ أوقافنا:

أسسنا الأوقاف في 2011 ونتطلع إلى التعاون مع قطر

خلال زيارته للإدارة العامة للأوقاف تعرف السيد حسين بن يونس أمين عام أوقاف نيوزلندا على مختلف المشاريع والأنشطة الوقفية الداخلية والخارجية التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف من خلال شرح واف من السيد بدر آل محمود مدير إدارة الاستثمار الذي تناول كذلك دور الأوقاف القطرية وإسهامها في خدمة المجتمع.

ومن جهته قال السيد بن يونس خلال مقابلة مع أوقافنا على هامش الزيارة إن الأوقاف النيوزيلندية (مؤسسة خيرية) تأسست في شهر فبراير 2011 م، وتبنت النظام الأساسي "دستور" مؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب أفريقيا. وأضاف أن زيارته لقطر تهدف للتعريف بأنشطة ومشاريع الأوقاف النيوزلندية خاصة مشروع ربط القدرات والإمكانيات الخيرية لمسلمي دول العالم الغربي بقدرات وإمكانيات وحاجيات المجتمعات الفقيرة بالدول الإسلامية.

وفيما يلي نص الحوار:

● بداية يود قراء أوقافنا التعرف على على الأوقاف النيوزلندية وهل ممكن تعرضون نبذة عنها؟

- الأوقاف النيوزيلندية (مؤسسة خيرية) تأسست في شهر فبراير 2011 م، وتبنت النظام الأساسي "دستور" مؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب أفريقيا، و تهدف إلى إرساء وتطوير مبادئ الوقف الإسلامي بنيوزيلندا ودول جنوب المحيط الهادي، فضلاً عن أنها تدار من قبل مجلس أمناء من 5 أشخاص، ومقرها مدينة أوكلاند أكبر مدن نيوزيلندا.

● بما أن معظم السكان هناك من ديانات مختلفة، هل تواجهون صعوبات في عملكم؟

- لا، ولله الحمد فأن حكومتنا بنيوزلندا تعامل جميع العرقيات بالتساوي وبدون تمييز. وللعلم فأن الحكومة الحالية قامت بإصدار قانون ينظم صناعة لحوم الحلال حيث تعتبر نيوزيلندا أكبر دولة في تصدير لحوم الحلال (أغنام) في العالم. وتعتبر نيوزيلندا أول دول تفوز بجائزة مجلة الحلال 2011 م بماليزيا. وللعلم ايضا فأن الحكومة النيوزيلندية ضمت المدارس الإسلامية بنيوزيلندا تحت مصاريف وزارة التعليم.



● ما مناسبة زيارتكم لقطر وهل هي ضمن جولة في دول الخليج العربي؟

- من أهداف الزيارة مقابلة الدكتور منذر قحف، أستاذ التمويل الإسلامي بكلية الدراسات الإسلامية – مؤسسة قطر بخصوص إقامة دورة مكثفة حول الوقف (لمدة 5 أيام) بنيوزلندا ودول جنوب المحيط الهادي. وأيضاً للتعريف بمشاريع وانشطة الأوقاف النيوزيلندية خاصة مشروع ربط القدرات والإمكانيات الخيرية لمسلمي دول العالم الغربي بقدرات وإمكانيات وحاجيات المجتمعات الفقيرة بالدول الإسلامية.

وأيضاً ننوي مقابلة شركة مواشي القطرية بناءً على مقابلتنا للمدير العام ضمن مشاركتنا بالمعرض الرابع للحلال (دبي 6 – 8 ديسمبر 2011م). حيث تم الاتفاق المبدئي مع مسؤولي شركة مواشي القطرية بتزويدهم باللحوم الحلال في إطار دعم شركة مواشي القطرية للأوقاف النيوزيلندية. ونحن بهذه المناسبة نتوجه بجزيل الشكر لمسؤولي شركة مواشي القطرية على هذه المبادرة.

● ما هي آليات عملكم؟ وكيف تمولون مشاريعكم؟

- الآلية هي مبادئي واسس فقه الوقف، التمويل ذاتي من تنفيذ مشاريع الأضاحي وطلبيات تزويد المؤسسات الإغاثية باللحوم الحلال حيث أن إحدى مؤسسات الوقف التابعة للأوقاف النيوزيلندية مرخصة بتصدير جميع أنواع اللحوم إلى كل دول العالم.

● ما هي حجم الأوقاف النيوزلاندية وما مدى انتشارها؟

- تقدر الأصول العقارية (الأوقاف) المملوكة للجالية الإسلامية (50 ألف نسمة) بنيوزيلندا بأكثر من 80 مليون دولار نيوزيلندي (220 مليون ريال قطري). 98% من هذه الأصول جامدة إقتصادياً (أى لا تدر أي دخل وتتطلب موارد مالية للمحافظة عليها). أصحابها هى الجمعيات والمراكز الإسلامية نصف هذه العقارات (الأوقاف) هي عدد 2 مدرسة إسلامية والباقي مراكز إسلامية ومساجد.

● ماذا عن النواحي الرقابية على العمل الخيري وهل تخضع المؤسسات الخيرية والوقفية عامة لأنظمة اشرافية معينة ؟

- شفافية النظام الخيري خاصة ونهج الدولة النيوزيلندية عامةً حيث تعتبر نيوزيلندا الدولة الأولى عالمياً ولخمس سنوات متتالية خالية من الفساد الإداري (لا رشوة ولا فساد مالي). ويمكن لأي شخص او جهة التأكد من مصداقية المؤسسات الخيرية النيوزيلندية من خلال الهيئة الحكومية للمؤسسات الخيرية (www.charties.govt.nz)

ولضمان الشفافية والمصدقية للأوقاف النيوزيلندية فأن مجلس الأمناء قرر أضافة عدد 2 قضاة نيوزيلنديين متقاعدين لمجلس الأمناء وذلك لحرص الأمناء على ديمومة مشاريع الأوقاف بنيوزيلندا وصرف ريعها على الموقوف عليهم وقطع الطريق على اصحاب النفوس المريضة من إستغلال الأوقاف لمصالحهم الشخصية. وفي حال فراغ منصب أحد القضاة أو كلاهما يتم ملء الفراغ عن طريق دعوة قضاة بحيث يقتصر على عضوين من أعضاء مجلس الأمناء على القضاة.

والمعلومات العامة الآتية عن دولة نيوزيلندا خير ضامن للمتبرع بوقف او الراغب في نشاط تجاري أو إستثماري:

- نيوزيلندا، على الرغم من عزلتها الجغرافية ، حولت نفسها إلى قوة تنظيم المشاريع ، الرائدة في العالم في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- نيوزيلندا هي في وضع أفضل من معظم البلدان المتقدمة لمواجهة عاصفة الأزمة المالية العالمية.
- نيوزيلندا لها المرتبة الأولى في العالم لحماية المستثمرين.
- المرتبة الخامسة كأكثر الاقتصادات حرية في العالم
- المرتبة الثانية في العالم لسهولة ممارسة أنشطة الأعمال التجارية.
- المرتبة الأولى بوصفها البلد الأقل فسادا في العالم.
- نيوزيلندا هي أول دولة وقعت على اتفاق للتجارة الحرة مع الصين.
- نيوزيلندا هى الدولة الأولى في العالم الغير إسلامي تفوز بجائزة مجلة الحلال.

● ما هى استراتيجية عمل الأوقاف النيوزيلندية؟

- لدى الأوقاف النيوزلندية إستراتيجية وضعتها لها قريبة وبعيدة المدى إيماناً منها بضرورة وضع خطة للوصول إلى ما نصبو إليه ولقد قسمنا استراتيجتنا إلى خطتين واحدة قريبة المدى والأخرى بعيدة المدى.

إستراتيجية قريبة المدى (3 سنوات):

القيام برحلات تعريفية وتوقيع إتفاقيات تعاون مع



„ نحن الدولة الأولى عالمياً ولخمس سنوات متتالية « لا رشوة ولا فساد مالياً » “

المؤسسات الوقفية بدول العالم الإسلامي. تم توقيع ثلاث إتفاقيات مع المعهد الدولي للوقف الإسلامية (مايو 2011 م) ومع الغرفة التجارية الإسلامية الماليزيا (يوليو 2011 م) مع مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصر – حكومة دبي – دولة الإمارات العربية (سبتمبر 2011 م).

القيام برحلات تعريفية لمؤسسات وهيئات الإغاثة الإسلامية وحثها على التعاون مع المؤسسات الوقفية في تزويدها بمواشي المستعملة من قبلهم لأغراض الإغاثة حسب الدراسة المبدئية المرفقة (تم وبعون من الله وتوفيقه التواصل مع الهلال الأحمر الإماراتي والكويتي والبحريني والقطري وإستجابتهم كانت ولله الحمد مشجيعة جداً وتم أيضا مقابلة عدة جمعيات خيرية منها العون المباشر بالكويت وجمعية دبي الخيرية بالإمارات). تم ايضا مقابلة الصليب الأحمر النيوزيلندي.

التنسيق مع السفارات النيوزيلندية بجميع الدول التى تم زيارتها والمخطط لزيارتها. ولله الحمد توجد رغبة كبيرة لدعم مشروعاتنا.

التنسيق مع سفارات الدول الإسلامية المعتمدة لدى نيوزيلندا.

المشاركة بالمعارض ومؤتمرات الحلال (تم حضور معرض دبي للحلال (ديسمبر 2011م) وسوف نشارك بمعرض الحلال بالرياض فبراير 2012م).

المشاركة بمعارض الإغاثة وبمشيئة الله سوف نشارك بمعرض ومؤتمر دبي العالمي للإغاثة والتطوير (ديهاد) شهر أبريل 2012م.

إستراتيجية بعيدة المدى (10 سنوات):

إمتلاك مزارع وقفية مخصصة لتزويد المواشي لصناعتي الأضاحي والإغاثة الإسلامية.

الإستفادة من أصواف وجلود الأضاحي والمواشي التي يتم ذبحها لأغراض الإغاثة وذلك بتأسيس الصناعات ذات العلاقة مثل مصنع بطانيات الإغاثة ؛ وكذلك تنظيف ومعالجة الجلود وتصنيعها وأيضاً الإستفادة من العظام المتبقية من تعليب لحوم الأضاحي والإغاثة في صناعة الجلاتين الحلال.

الإستفادة من أصواف وجلود الأضاحي والمواشي التي يتم ذبحها لأغراض الإغاثة في الحفاظ على تراث اللاجئين وإقامة معارض متجولة لمنتاجتهم (اللاجئين) بالدول الغربية وايضا المشاركة بمنتجاتهم بمعارض الإغاثة والتطوير (مثال ديهاد ومعرض الأمم المتحدة ومنظمة الهلال والصليب الأحمر).

حث البرلمان النيوزيلندي على إضافة لوائح ونظم الوقف الى قانون الأوقاف النيوزيلندية (NZ Public Trust) مما سيسمح بأذن الله للأوقاف النيوزيلندية برعاية والإشراف على أموال وممتلكات القصر المسلمين من حيث إستثمار هذا الأموال بالحلال لصالح القاصر ، ويعتبر نموذج لمسلمي العالم الغربي.

● كلمة أخيرة؟

- نتمنى من مجلة أوقافنا ووسائل الإعلام الخيرية منها والتجارية تخصيص مقالات وبرامج إعلامية لتوعية المسلمين للاستفادة القصوى من إمكانياتهم الخيرية وإستثمارهم الإستثمار الأمثل لمواردهم الخيرية. ولذلك نرجو من مجلتكم الموقرة التركيز على إيصال مشروعنا المرفق الى قرائكم الكرام. ودال على الخير كفاعله.

وأيضا المساهمة في ربط المشاريع الخيرية بين المؤسسات الخيرية والوقفية وذلك بزيادة التوعية بدور الأوقاف في تطوير المجتمعات.

في خطبة الجمعة بجامع عمر بن الخطاب .. الشيخ عبدالله البكري:

البكري ينصح أهل الخير بتقديم الوقف على الوصية

قال فضيلة الشيخ عبدالله بن عمر البكري رئيس لجنة إحياء التراث الإسلامي والنشر العلمي خلال خطبة الجمعة التي ألقاها مؤخراً بجامع عمر بن الخطاب إن من أعظم ما يشد من أزر المجتمعات ويوثق بين المسلمين الصلات الأوقاف الشرعية الخيرية التي ميز الله بها أمة الإسلام عمن سواها.

وأضاف أن الوقف من الصدقات المندوبة غير أنه أفضلها وأدومها وأعمها وإن شئت عرفته بأنه الإنفاق الذكي فهو ثواب للواقف، ومورد تصله ارباحه حيا وميتا والوقف رحمة وإحساس نبيل ودعم بالغ لبقاء هوية الأمة. وهو أحد الأمور الثلاثة التي لا تنقطع بوفاة المرء.

واشار الى أنه قد بلغ المسلمون في الأوقاف ذورتها؛ فأقاموا المؤسسات الاجتماعية لوجوه البر والخير فأوقفوا للعلم وأوقفوا للقضاء وأوقفوا للصحة وأوقفوا للفقر وأوقفوا للقرآن وحفظته وأوقفوا للمساجد والمدارس والأئمة والعلماء.. وغير ذلك، مراغمين بذلكم بواعث الشح التي يؤز إليها الشيطان أزًا؛ ليرهبهم بالفقر وخوف العيلة

وقال ان لكل بلد حاجاته ومتطلباته، إلا أن من فقه الوقف وحسن الدراية بأبواب التجارة الرابحة مع الله في أزمنة الغفلة والبعد عن هدي الشريعة أن تتضاعف الجهود في الوقف على نشر العلم الشرعي وبناء دوره وكفالة طلابه، وكذا الوقف على الدعوة إلى الله جل وعلا ونشر علوم الشريعة وحراسة السنة من خطر البدعة، وحماية الفضيلة من غوائل الرذيلة، وبناء المراكز الإسلامية لدعوة غير المسلمين في بلاد المسلمين وخارجها فهذه أبواب عظيمة للخير والبر ونفعها كبير جدا في إعزاز الإسلام ونصرته وتبليغه ونشره فها هي الملايين تدخل في الإسلام في الأعوام الأخيرة مع تبعثر الجهود وقلة الإمكانات فكيف لو تظافرت جهودنا وتضاعف بذلنا ، كم سينقذ الله بنا من الكفر وكم سيهدي الله بنا من الضلال. ويدخل في ذلك الوقف على وسائل الإعلام المعنية بنشر الدين والسنة والفضيلة ومحاربة الضلال والبدعة والرذيلة. وفي البلدان الفقيرة التي لا تقوم فيها الدولة بالخدمات الأساسية كالرعاية الطبية ورعاية الأيتام والمحتاجين



الشيخ عبد الله بن عمر البكري

ونحو ذلك ينبغي قيام المحسنين بالوقف على ذلك لأنها من مصالح المسلمين وحاجاتهم والعاقل لا ينتظر ساعة الموت فيتمنى أن يمهل ليتصدق بل يبادر بالخير لأن الموت لا يستأذن أحدا.

وأضاف إن من يقرأ تاريخ الأوقاف عبر العصور يجد أمرًا عجباً، من اتساع دائرة الأوقاف وشمولها لجميع احتياجات المجتمع المسلم وتمويلها لكثير من مناشط النفع العام وهذا لعمري من محاسن هذه الشريعة التي تُشعر الغني بمسؤوليته في الأمة، وقد بلغت بعض البلاد الإسلامية آنذاك مبلغاً عظيماً في جانب الأوقاف؛ فلقد حصرت المساحات الزراعية فيها فوُجد أن ثلثي تلك المزارع قد أوقفت وقفاً خيرياً أو ذرياً. غير أن المتأمل لواقعنا يدرك عمق الهوة بيننا وبين ماضينا في باب الأوقاف، ويرى مدى انحسار الوقف في عصرنا الحاضر ليغيب عن تواجده المعهود أزمانًا خلت والذي يرجع سببه إلى الجهل بقيمته وفضله وإلى التسويف والتأجيل إلى أن تحل المنية ثمة لا وقف. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد حرص الحكام المنابذون للشريعة، المناوئون لحملتها على القضاء على الوقف، وتجفيف منابعه بل ومصادرته وسرقته، كما صار في تونس وأوقاف الأزهر العظيمة وغيرها من أوقاف المسلمين، وذلك لعلم أولئك الطغاة بالصلة الوثيقة بين عز الدين ومنعته وبقاء الأوقاف كمورد من موارده.

وللشح دور كبير حل دون وقف كثير من الأثرياء، إضافة إلى ضعف الثقة بنظار الأوقاف أو أمنائها والعجب كل العجب — عباد الله — ممن وهبهم الله تلك الملايين المملينة، وأسبغت عليهم نعم الله ظاهرةً وباطنة، ثم هم لا يحدثون أنفسهم بالوقف حديثاً متبوعاً بالعمل. فكم من غني أفنى عمره في جمع المال وتعداده وكأنه خزانة لمن بعده جرت بين يديه أموال عظيمة لكنه بخل على نفسه بما يبقى له أجره وذكره حتى مات ولم يحول من أرصدته شيئا لدار إقامته، فقدم فقيرا من البر مفلسا من الخير، وترك ما ظل يلهث في تجميعه خلفه، فإذا هلك ذهب ما جمعه شذر مذر، يلعب به من لا يدعو له، وخير الورثة من يتصدق عنه مورثه بالفتات وقد ورث عنه القناطير.

ولأجل هذا فإن الأصلح لكل ثري جاوزت ثروته حدود حاجاته، أن يقدم الوقف على الوصية، لأنه أضمن وأنجز، وهذا مجرب لدى أهل عصرنا، فالوقف منجز في حياته وبإمكانه إدارته بنفسه ما دام حيا، فإذا جاء أجل الله سار وقفه على ما هو عليه لا تقطعه وفاته، بخلاف الوصية فإنه لا يدري كيف يصنعون بها وهل يعملون بها أو يكتمونها.

وإن على أثرياء الأمة أن يستشعروا واجبهم تجاه دينهم وأمتهم، وأن يعوا مسؤوليتهم أمام ربهم وأنهم مسؤولون على قدر تفريطهم بجانب الشريعة، والله جل وعلا يبتلي عبده بالفقر ليرى كيف يكون صبره، ويبتليه بالغنى ليرى كيف يكون شكره، وكل ما على الأرض ذاهب، ولا يبقى إلا الأجر وطيب الذكر.

أحاديث تبقى والفتى غير خالد

إذا هو أمسى هامة فوق صير.

قد مات قوم وماماتت مكارمهم

وعاش قوم وهم في الناس أمواتُ.

من ناحيتها تشكر «أوقافنا» الشيخ البكري على اهتمامه وعنايته باثارة القضايا الوقفية من منبر مسجد حمد بن خالد وتدعو الخطباء والائمة جميعا الى التواصل مع الادارة العامة للاوقاف والاطلاع على اخر المستجدات الوقفية.


أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
وَقفُكَ ذُخرُكَ
المكان
الحجة
الغرس
الاصل
الثمرة
تصميم :عبد المنعم دياب
وحدة العلاقات العامة
الإدارة العامة للأوقاف
www.awqaf.gov.qa

هل تدخل سقاية الماء ضمن الصدقة الجارية

السؤال: هل سقيا الماء (سبيل ماء) يعتبر صدقة جارية عن الميت لو فعله أولاده بعد موته؟ وهل المساهمة فى بناء وتأثيث المساجد من قبيل الصدقات الجارية؟

الإجابــة..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فقد قال صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم. والصدقة الجارية فسرها العلماء بالوقف، وهو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة، فإن كان المقصود من سؤالك بسقي الماء هو حفر بئر، أو إجراء نهر مما ينتفع به مع بقاء أصله كان ذلك وقفاً صحيحاً، وهو من الصدقة الجارية، أما إن بنيت سقاية على طريق الناس مع دفع أجرة الماء الذي ينتفع به الناس، فليس هذا وقفاً، ولا يعد من الصدقة الجارية، وإن كان هو نوعاً من الصدقة التي ينتفع بها الميت إن تصدق بها أهله عليه. وأما المساهمة في بناء وتأثيث المساجد فلا شك أنها من الصدقة الجارية، بل هي من أعظمها، لكونه مما ينتفع به مع بقاء أصله، وقد ورد التصريح بدخوله في الصدقة الجارية في حديث أنس مرفوعاً: «سبع يجري للعبد أجرها بعد موته وهو في قبره. من علم علماً، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورَّث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته» رواه البزار.

والله أعلم.

هل يجوز إنفاق أموال الوقف في تأليف قلوب المسلمين

السؤال: نحن نعيش في دول غير مسلمة، ونقوم بجمع التبرعات من بعضنا البعض لشراء منزل وتحويله إلى مسجد. المشكلة في أن الجالية المسلمة حاليا لا يوجد بينها تآلف بل يكادون لا يعرفون بعضهم بسبب عدم وجود أي رابط بينهم. فهل يجوز الإنفاق من الأموال المتبرع بها لشراء المسجد على ما يؤلف بين هؤلاء المسلمين مثل بعض التجمعات في الأعياد وما شابه، علماً بأن التبرعات تتزايد عندما تزداد هذه التجمعات بيننا؟

الإجابــة..

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فالأموال التي أوقفت لشراء مسجد لا يجوز صرفها إلا فيما أوقفت له وهو شراء منزل لجعله مسجدا، ولا شك أن السعي لجمع كلمة المسلمين والتأليف بينهم عمل صالح، ويمكنكم أن تجمعوا له مالا آخر وأما الأموال التي جمعت للمسجد فإنها تعتبر مال وقف لا يجوز صرفها فيما ذكر، وانظر الفتوى رقم: 69399. في أي مدونة أو موقع أو كتاب؟

والله أعلم.

حكم تحويل الطابق السفلي للمسجد لمعرض ريعه للمسجد

السؤال: أريد أن تفتونا في هذ السؤال: عندنا طابق سفلي يقع تحت المسجد وكان سابقا مسجدا وانتقلنا إلى الطابق الأوسط الأكبر مساحة وتم التخلي تماما عن الطابق السفلي وتنازلت الجمعية المسجدية عن الطابق السفلي لفائدة اللجان التابعة للجمعية الثقافية والاجتماعية والتربوية والتعليمية ونحن نريد أن نقيم معرضا للكتاب فوائده وعائداته تعود للمكتبة التابعة للمسجد وللجمعية المسجدية، علما أن الطابق السفلي مناسب للمعرض، فما حكم ذلك؟.

الإجابـة..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالذي ظهر من السؤال هو أن ما يسمى: بالجمعية المسجدية هي الناظر على هذا الوقف ورأت أن التنازل عن الطابق السفلي لانتقال المسجد عنه إلى طابق أوسع منه للجان المذكورة هو المصلحة فتنازلها عنه لها جائز إن شاء الله وعليه، فلا حرج من إقامة هذا المعرض في الطابق المذكور، لأنه لم يعد مسجدا كما هو ظاهر فلا يمتنع البيع والشراء فيه.

والله أعلم.

لا حرج في وقف كتب العلم على الطلبة الفقراء والميسورين

السؤال: هل تجوز الصدقة الجارية في كتب العلم للطالب الميسور، أم أنها تخصّ غير القادر فقط؟

الإجابـة..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن الصدقة الجارية هي الوقف وهو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة، ومن أمثلته في كتب العلم أن توقف هذه الكتب بحيث يستعيرها بعض طلبة العلم ثم يرجعونها ليستفيد منها غيرهم وهكذا، أما صفة المستفيد منها فإن الواقف هو الذي يحددها فيرجع فيه إلى شرطه، فإن اشترط أن توقف هذه الكتب على طلبة العلم الفقراء لم يجز أن يستعيرها الميسورون منهم، وإن أوقفها على طلبة العلم وأطلق ولم يخصص استوى الفقراء والأغنياء من طلبة العلم في هذا الوقف وجاز لهم كلهم الاستفادة منها.

قال الحجاوي في زاد المستقنع: ويجب العمل بشرط الواقف في جمع وتقديم وضد ذلك، واعتبار وصف أو علمه والترتيب ونظر وغير ذلك، فإن أطلق ولم يشترط استوى الغني والذكر وضدهما. انتهى. وبهذا يتبين لك أن الوقف لا يشترط أن يكون على الفقراء .

والله أعلم.

الإجابات من موقع إسلام أون لاين



ثوابتُ الأُمة وثقافتُها... وتحدياتُ العوْلَمة !

فاروق عمر العجلي

جامعة موناش الأسترالية

لقد تميزت امتُنا بهويتها الفريدة والمتمايزة عن باقي الأمـم. وبقيت هـذه العبـارة صحيحة حتى عهد قريب، فبعد ان تكسّرت أمواج التغريب والتشويش على الأجيال السابقة، تهدمتْ خطوط الدفاع وبوتيرة متسارعة وتفاجئت النُخَب أن سوسَ التغريب قد نخر قلب هذه الأمة، لكن هذه المرة من الداخل وبفعل أخطر سلاح، وهو الغزو الثقافي والإعلامي.

لقد اخذت سُنة التدافع بين الأمم أشكالا عديدة، فما بين صليل الأسنة بالأمس ودوي المدافع اليوم يظل الصراع، ويتفاعل شـدّاً وجذبـاً بين رؤى الحضارات المختلفة، ويستمر بين الحق وأهله والباطل وأهله: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ).

ولا يخفى على المتابع أن عقيدة أية أمة وثقافتها قبل عدتها وعتادها هي المستهدف الأول من قبل المتربصين بها. وليس سرا كذلك أن طبقة الشباب التي تمثلُ قلبَ الأمة ووقودَها هي مرمى سهامهم وغـايةُ مـرادهـم. فقد علمنا التـاريخ أن القوي المنتصر نـادراً مـا يحتاج تجشّم عناء التسويق لثقافته. فهذه اليـابـان، وبالرغم من حضارتها الضاربة جذورُها في القدم التي مثلت الى عهد مـا قبل الحـرب ماضياً حيـاً وحاضـراً تاريخياً ممانعاً، نجد أنـه ما إن اعلنت استسلامها بعد الحرب العالمية الثانية، حتى فقد شبابُها عنصراً مهما من عناصر وجودهم وهي الهوية اليابانية التقليدية، فما إن انتهت هذه الملحمة العسكرية وما إن يبُسَت اشلاءُ قتلى هيروشيما وناكاساكي المنصهرة بعد، حتى بدأت حملةٌ أُخرى ضروس ضد اليابان، وهي حملة استعمارية ثقافية، أريد لها أن تأتي على ماضي اليابان من القواعد وتحلَّ مكانَه الهويةُ الغربية بكافة تفاصيلها، اصطلح على تسميتها لاحقا بـ«تغريب اليابان» أو كما يصطلح عليه باللغة اليابانية «A Ron-Datsu» بمعنى وداعا أسيا!.

والواقع الآن يشهد بجدارة الدول الغربية وقدرتها على السيطرة على الشباب الياباني وطريقة حياته و تفكيره، بل وحتى الأُسلوب في بالمأكل والمشرب... ولكي أوضح جـزءاً من هذه الصورة، فقد ذكرت دراسةٌ قام بها فريقٌ من موقع "جابان جايد" عام 2000، ورد فيها:

إن غالبية الشعب الياباني إما ترك قائمة الافطار اليابانية التقليدية او انـه يشرك معها القائمة الغربية . ممـا حدا بـوزارة الصحة اليابانية ان تصدر تحذيرا رسميا يحذر من تبني الثقافة الغذائية الغربية – وتحديدا الأمريكية- لنتائجها المضرة بالصحة. ناهيك عن الملبس والمسكن بل طالت حتى الذوق التقليدي للموسيقى اليابانية التي يسمعها كبار السن بين الحين والاخر تندرا وتحسّرا على ماضٍ بائد...

ويجدر الإشـارة إن هكذا تقريراً عن دول أخرى كالفلبين او تايلند او حتى روسيا، لن تكون اهميتُه كما هو الحـال بالنسبة لليابان التي عُـرف عنها انـغـلاقُـهـا عـلـى العـالـم كلـه وتقديسها لمفاهيم حضارتها ابتداء من طريقة احتساء "الاوتشا" مـرورا بعبـادة الطبيعة في موسم "الساكورا" وانتهاء بالمفهوم العام لعقائدهم واديانهم.

والشاهد في هـذا: هو إن كنا نعدُّ انفسَنا فخورين وملتزمين بقيمنا وحضارتنا وثقافتنا وقبل كل شيء ديننا، فلنا في درس اليابان عبرٌ وفِكر، " كي لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين". ولا شك ان أولى أولويات الغزو الثقافي هو إفراغ العقول والقلوب من محتواها الإيماني وصرفها وقذفها في تيه الالحاد والتشكيك. وقد كُرست لهذه الموجة الابتدائية ميزانياتٌ ضخمة لتأسيس بنية تحتية يقوم عليها الفكر الإلحادي اللّاديني. ومن أخطر تلك الوسائل تصدير الأفكار الشريرة من خلال وسائل الإعلام المرئية بالدرجة الاولى، ثم تتبعها المقروءة، لضعف التركيز على الثانية بين الشباب المعاصر ويُـروَّجُ لها من خلال دسّ عبـارات التشكيك والإلحـاد واللادينيـة في نصوص حوارات أغلب الأفلام التي تسوّق لشبابنا على أنها أزهى مظاهر الحضارة الغربية. وخطرُ هذه الأفلام التي تستوردها وسائل إعلامنا وتتكفل بمهمة ترجمتها وتسويقها، يحتاج الـى دراسات عديدة، وأظن أن المسالة قد أشبعتْ بحثا من قبل مراكز الدراسات المختصة.

ونرى أن الشباب المثقف هو الآخر مستهدفٌ وبشكل لا يقلّ عنفاً وخطورة من الشباب غير المثقف. فكما إن القسم الثاني يُخاطَبُ عن طريق الأفلام، فإن القسمَ الأول - وهم المثقفون- يواجهون حربا فكرية ضروساً تتمثل العمليات تجميل يراد منها تغليف



الفلسفة الإلحادية القديمة بكل صورها وشبهاتها "وبراهينها" بغلاف العلم والتحضر، من خلال تسويق نظريات النشوء والارتقاء والتطور على أنها حقيقة علمية معصومة، وفرّضها على شبابنا المبتعث تمهيدا لمسخ هويتهم ومن ثم تقديمهم مرة اخرى لمجتمعاتنا على انهم النخبة الواعية المتحضرة المتحررة.

وبأسف عميق، نقول بأن المشاهد في بلاد الابتعاث لا يسر مطلقا – وتحديدا في امريكا واستراليا ومن ثم اوربا –. وقبل ان أذكر بعض ما أعتقد أنه أهم الأسباب وراء هذه الظاهرة، أود ان أشير إلى بعض الحقائق الهامة.

1- في أمريكا واستراليا وأغلب الدول الأوربية فضلا عن روسيا، يُفرض على النظام التعليمي تدريس نظرية النشوء والارتقاء لداروين، ويُمنع في اغلبيتها الساحقة ذكرُ مشاكل هذه النظرية ناهيك عن المنع المطلق من ذكر "قصة الخلق". ففي أمريكا- رائدة حرية التعبير- ، والتي يبتعث إليها أغلبُ طلابنا، نجد ان معظم الولايات الامريكية تمنع مدرسي الأحياء من التطرق لعيوب نظرية التطور وقصورها، أو حتى التشكيك بها، وتضع هذا المدرسَ تحت الطائلة القانونية اذا ثبت منه عكس ذلك. والأمر يزداد سوءا بالنسبة إليه اذا أشار ولو مجرد اشارة بسيطة الى "قصة الخلق". وبالرغم من أن غالبية الشعب الامريكي- بناء على احصائيات عام 1996- يؤمن بالخلق بشكل او بآخر، ويطالب بتدريس "قصة الخلق" إلى جانب التطور، وكذلك بناءً على دراسة نشرتها مجلة ناشيونال جيوغرافيك "التطورية" وأظهرت أن الشعب الأمريكي هو من أقل الشعوب الغربية تقبلا لنظرية التطور، فإن الحكومة الفيدرالية لم تقم باي اجراء بخصوص الاستجابة لمطالب الراي العام. واستمر الحال حتى بروز القضية التي أثارت جدلاً واسعاً في أمريكا والعالم عام 2004 ، والمقامة في ولاية كنساس والتي عرفت بـ"جلسات استماع التطور" حيث صدر قرار بعد عامين بالسماح للأساتذة بالإشارة الى وجود قصور في نظرية داروين دون التطرق الى تفاصيلها! وبالرغم من ضآلة هذه النتيجة مقابل الجهد القانوني المبذول، فقد صدر قرار بعد عام واحد لكي يعيد الأمور الى سابقها ويوقف العمل بالقرار السابق.

وانما ذكرت هذا المثال لكي ابين قوة الأيادي المتنفذة في صنع القرار وهو دليل على عظم تلك الآلة الإعلامية وراء ترويج هذه النظرية وضخامة قدرتها في التأثير على السلطة التربوية الأمريكية. وكما ذكرت آنفا، فإن فرض الإلحاد على شباب العالم يحوّلهم الى عبيد لشهواتهم التي تسيطر عليها كذلك ذاتُ الايادي .

ولا تقاس مقدرات تلك المنظمات بالكم أو بالكيف، فهي تخاطب فئاتِ المجتمع كاملة ابتداء بأفلام الرسوم المتحركة ومرورا بالمجلات "العلمية" كناشيونال جيوغرافيك وانتهاء بالقنوات المرئية المكرسة لهذا الهدف. وما ذكر من مثال حول امريكا ينطبق بل بشكل أكثر تعسفا على دول أوربا وروسيا واستراليا.

تأثير العولمة على شبابنا المبتعث

من البديهي القول والتقرير، أنه لا مانعَ من تدارس النظريات العلمية المتداولة في الأوساط والمحافل الأكاديمية، وكذا نتفق على أهمية الابتعاث في تحصيل علوم الأمم التي سبقتنا في حضاراتها، فإننا في الوقت ذاته يجب علينا كأمة ذات هوية عقدية وثقافية ان تواجه هذا الارهاب الفكري وتعدّ جهازا مناعيا علميا لدى الشباب في مواجهة هذا الحملة.

والعبء الثقيل الذي يواجه شبابَنا من تأثيرات ما يفرض عليه، يتحمل فيه مجتمعنا أغلب المسؤولية ان لم يكن كلها، واكاد اجد أن أهم الاسباب المشتركة في الحالات التي التقيت بها او تعرفت عليها من خلال الانترنت- والتي ألحدت او مالت الى الإلحاد هي التالي من غير ترتيب حسب الاهمية:

1- صغر سن المبتعث ومن ثمّ ضعف جهازه المناعي العقدي والثقافي والأخلاقي، حيث أغلب المبتعثين تبدأ أعمارهم من 17 عام فما فوق.

2- فجأة الانتقال من مجتمع محافظ يتوفر فيه عنصر الرقابة الأسرية الى حالة من الوحدة الهدامة و«الحرية» المشوهة في مجتمع منحل لا ضوابط عرفية ولا خلقية تحكمُه.

3- حالة التمرد العام التي غزت عقول الشباب من خلال «ثقافة» الافلام والبرامج الغربية التي لا تكاد تخلو قصة من قصصها من صراع «ازلي وابدي» بين الابن والأب وبين الفرد والأسرة، بل والتمرّد على قيم المجتمع وتسويغ الشذوذ الفكري والفعلي.

وهذه الوصفة الكارثية يضاف الى أولها اضمحلال الهوية العقائدية والثقافية، مما يجعل هذا الشاب فريسة لأي فتنة فكرية كانت ام شهوانية.

ان الأمر بدون مبالغة أصبح ظاهرة مشهودة في مواقع الانترنت وبرامج المحادثة. واصبح خبراً يومياً معتاداً أن يدخل شابٌ او اكثر الى غرف المحادثة الاسلامية مشككا بوجود الله عز وجل. واضحت مواقع الإلحاد ومنتدياته بضاعة رائجة لاصطياد هؤلاء الشباب واتخامهم بنفس الاسئلة المستهلكة للتشكيك بوجود الله تعالى. فصاروا يكررون كثيرا من الشبهات دون ان تفقهها قلوبهم بل لمجرد تسويغ الإلحاد أو التشكيك لأنفسهم ومن ثم تسويغ الانجرار وراء الفساد الخلقي كما في بعض الاحيان.

وبعيدا عن الاستطراد مطولاً في ذكر الحالات التي أطّلعُ عليها في مواقع الملحدين، أجد أكثر نفعاً مع الاقتراب والتنويه الى بعض المقترحات العملية التي أرى فيها حلاً ناجعا او مفيداً لمعالجة هذه الظاهرة على المدى القريب والبعيد:

- ابتعاث نخب مختصة لعقد محاضرات ومؤتمرات دورية وبشكل تفاعلي تثقيفي يُدعى اليها الشباب المبتعث في هذه الدولة او تلك.

- استحداث ملتقيات او نقابات بقيادة شابة كذلك للتفاعل العصري مع النشء وانتداب مجموعة لإيجاد حلول عصرية لمخاطبتهم ومتابعة سير رحلتهم (كالمواقع والمنتديات ومجموعات الفيس بوك والتويتر وغيرها).

- تكريس وسائل الاعلام من أجل هذا الهدف من خلال اطلاق قناة فضائية معنية ببناء الطموح العلمي لدى الشباب وبناء جهاز مناعي عقائدي وثقافي بطريقة عصرية للوقوف في وجه القنوات «التطورية» كناشيونال جيوغرافيك وديسكفري. كذلك التركيز على المطبوعات الدورية كالمجلات على غرار النسخة العربية من مجلة ناشيونال جيوغرافيك.

- ترجمة الكتب المكرّسة لنظرية التصميم الذكي وتقديمها للمكتبة العربية، ودعم هذه النظرية لمواجهة الماكنة الاعلامية الهائلة «المبشرة» بنظرية داروين.

- مناقشة توصيات بتحديد سن الابتعاث وفرض متطلبات أكاديمية على المتقدمين للحصول عليه.

وفي الختام أود الإشارة إلى أن هذه الرؤية لا تعدو كونها تصوّرا مبدئياً، نتمنى أن يساهم في رسم صورة لهذه الظاهرة السلبية، ويدفع بتحفيز المهتمين والباحثين ليدلوا بدلوهم في هذا المجال.

ومضات



عاليه آل محمود

○ **تعريف السجدة :** أجمل ملاذ للاختباء من ضجيج الكون / أجمل خضوع لمن خلق الدُّنيا .

○ **تقوم** الأم من رحمتها بطفلها بتعليمه ماهو خطر عليه ولكن الطفل من جهل لايكترث! وكذلك حالنا مع الله.. كم حذرنا من ناره ولكن من ظُلمنا لا نتعظ!

○ **من** يملِكون البيوت لايبيعونها بالشقق فكيف بمن باعوا القصور بعذاب من رب الفلق!

○ **لن** تنال محبة أحدهم واحترامه بما تعطيه.. فليس هناك من أعطي مثل ما أعطى الله وما زالوا يعصونه ولا يحترمون حدوده.

○ **لو** كانت أمورك بيد والدتك لن تخاف أبداً لأنك تعلم يقيناً أنها لن تختار لك إلا خيراً، فاعلم أنها بيد من هو أرحم منها فسلم له أمورك مطمئناً.

○ **تافـه**.. من مات ولم يحيي على أمرٍ مهم!

○ **عندما** تحب أحدهم تلبس كما يحب وتقول ما يحب وتقدم له ما يحب وتفعل كل ما يحب وكذلك حال من أحب الله!

○ **لن** تُصدق في من تحب الحقيقه.. ولن تُكذب في من تكره الكذبة.

○ **لا** تكن قالب يتشكل على أهواء من حولك.. كن كما تريد وسيحبك من يريد.

○ **قبل** أن تقف أمام أعتاب ربك.. لملم شتات قلبك.. وأخرس أصوات نفسك.. وقل يانفس اخشعي يانفس كفاك دنيا سوف تفني.

○ **لم** أحسد طفلاً قط..لأنه لم يعرف الله بعد!

○ **نقول** بأننا نخاف الله ونحن.. نستحل حرامه ونرقص أمامه و نتهاون بصلاته.. فلندع الخوف لأهله!! اللهم عَظِم خشيتك في قلوبنا الغافلة.

○ **لا** يوجد من يستحق الحسد إلا ذاك المنطرح لمن خلق الجسد، تراه متصلا معه يبكي لديه ويسمعه ثم يرفع من سجوده مطمئناً فما أسعده.

○ **من** أكثر الناس غفلة هو ذاك الكريم بجلده لتلفحه جهنم من أجل الخلق! والخلق يومئذ في النار يلعنون الخلق!

○ **كم** كلمة ارتقت بصاحبها فوق السماء، وكم كلمه هوت بصاحبها سبعين خريفاً من النار فانتق كلماتك!

○ **يا** من أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ أعملوا قبل أن تساقوا للمقابر.


وقفك ذخرك
أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
المصرف الوقفي للرعاية الصحية
الخط الساخن
66011160

الجاحظ وإعادة التدوير

وكان أبو سعيد ينهى خادمه أن تخرج الكُساحةَ من الدار. وأمرها أن تجمعها من دور السكّان، وتلقيها على كُساحتهم. فإذا كان في الحين بعد الحين جلس وجاءت الخادمُ ومعها زبِّيل، فعزلتْ بين يديه من الكُساحة زبِّيلا، ثم فتَّشت واحدًا واحدًا، فإن أصاب قِطَع دراهم وصرة فيها نفقة والدينار أو قِطعة حلي، فسبيلُ ذلك معروف. وأما ما وجد فيه من الصوف، فكان وجهُه أن يُباع إذا اجتمع من أصحاب البراذع. وكذلك قطعُ من قشور الرمَّان، فمن الصبَّاغين والدبَّاغين. وما كان من القوارير، فمن أصحاب الزُّجاج.

وما كان من نَوى التمر، فمن أصحاب الخشوق. وما كان من نوى الخَوخ، فمن أصحاب الغَرس. وما كان من المسامير وقِطع الحديد، فللحدَّادين. وما كان من القراطيس، فللطراز. وما كان من قِطَع العِظام، فللوَقود. وما كان من قِطع الخزَف، فللتنانير الجُدُد. وما كان من اشكنّج فهو مجموع للبناء، ثم يحرّك ويُثار ويخلّل، حتّى يجتمع قماشه، ثم يعزَل للتنّور.

وما كان من قِطَع القار، بيع من القيَّار. فإذا بقيَ التراب خالصًا، وأراد أن يَضربَ منه اللبِن للبيع وللحاجَة إليه، لم يتكلّف الماء، ولكن يأمُر جميعَ من في الدار أن لا يتوضّئوا ولا يغتسلوا غلاً عليه، فإذا ابتلّ ضربَه لَبِنًا. وكان يقول: من لم يتعرّف الاقتصادَ تعرُّفي فلا يتعرَّضْ له. وذهبَ من ساكن له شيء، كبعض ما يُسرَق من البيوت. فقال لهم: اطرَحوا الليلة ترابًا، فعسى أن يندَم من أخذه، فيلقيَه في التراب، ولا ينكَر مجيئهُ إلى ذلك المكان، لكثرة من يجيء لذلك. فاتّفق أن طُرِح ذلك الشيءُ المسروقُ في التراب. وكانوا يطرَحونه على كناسَتِه، فرآه قبل أن يراهُ المسروقُ منه. فأخذَ منه كِراء الكُساحة.

المصدر: كتاب البخلاء

الوقف وخدمة التعليم

إسهام الوقف في خدمة المجال التعليمي في تاريخ الإسلام منذ القرن الثالث الهجري وكذلك فيما قبله من العصور، لكن لم يؤخذ الطابع المستقل عن المساجد وتبين كذلك حرص المسلمين عموماً وأثريـاءهم خصوصاً على المشاركة الوقفية إدراكا منهم لأهميتها ولذلك يعد الوقف أهم مورد من موارد المؤسسات التعليمية، وسببا رئيسيا في ازدهار الحضارة الإسلامية أن يقوم بالدور نفسه في أي عصر من العصور إذا توافرت له الأساليب الداعمة لنجاحه.





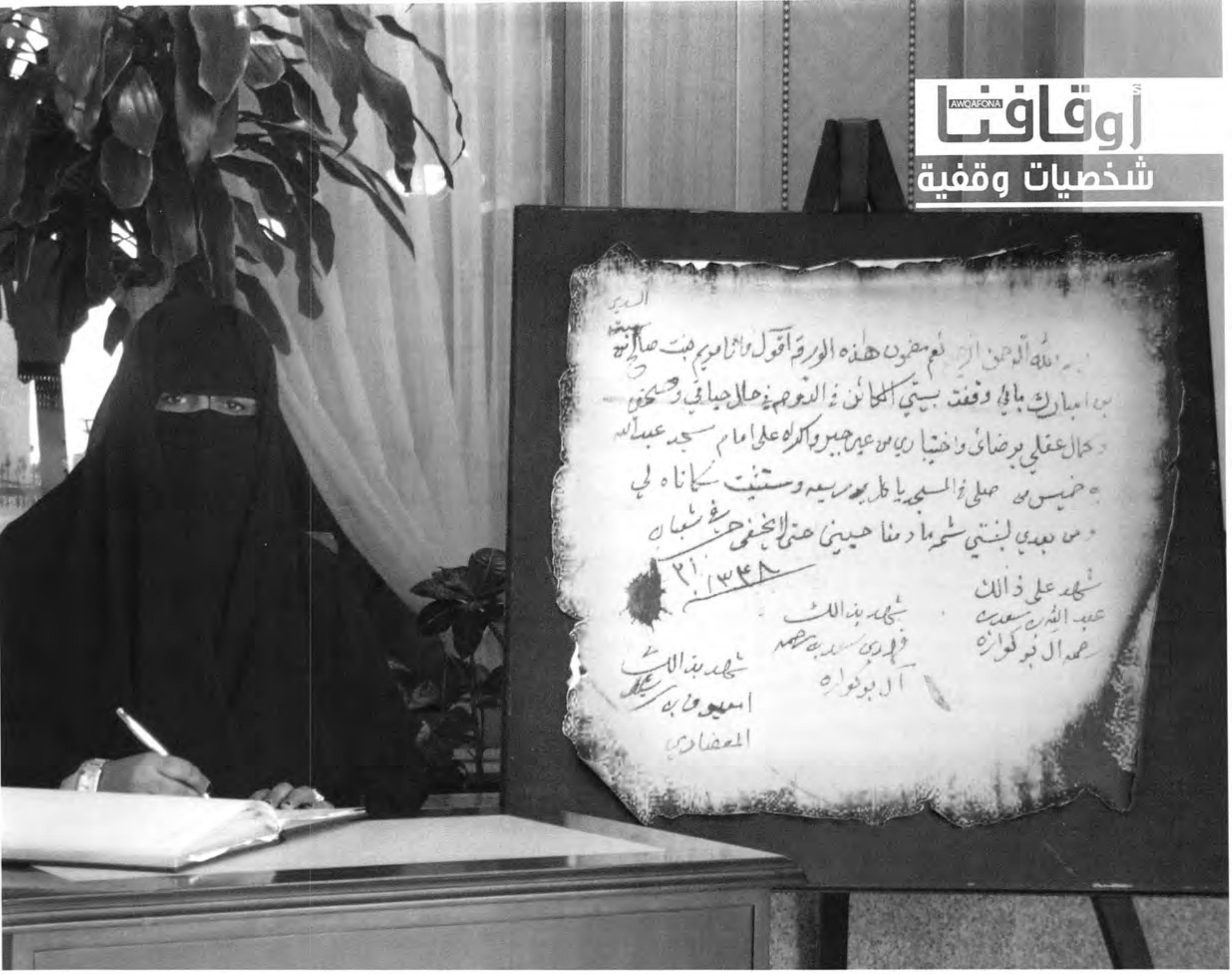
كتاب الوقف وأثره في تنمية موارد الجامعات – تأليف د.سليمان بن عبد الله أبا الخيل

شكراً ... الإدارة العامة للأوقاف



د. محمد بن حسن المريخي

من بركات الله تعالى علينا في هذه البلاد تفضل ولاة أمرنا جزاهم الله تعالى خيراً بطباعة كتب التراث الإسلامي بالإضافة إلى طباعة المصحف بأفخر الطبعات وأحسن الإخراج . متمثلا ذلك في الإدارة العامة للأوقاف ،وهذا من الأنشطة الجديدة التي شرعت فيها الإدارة العامة للأوقاف .ولقد أسدت الإدارة العامة للأوقاف بهذا المشروع " طباعة كتب التراث " خدمة جليلة للإسلام والمسلمين ،ولا مبالغة في القول إذا قلت إن كثيرا من دول المسلمين يتطلعون إلى ما تقوم به دولة قطر من طباعة كتب التراث الإسلامي ، وإن كانت تتطبع بعض الكتب إلا أنها تتطلع إلى مطبوعات دولة قطر ، وكم سمعنا الدعاء والثناء لقطر وولي أمرها وشعبها من العلماء والدعاة والمخلصين ،فلقد أعاد الله تعالى الأمل على يد دولة قطر في توافر كتب التراث وتوزيعها مجانا من بعد ما نفدت وتوقفت الدول والمراكز عن طباعتها ،وكم من كتب التراث اندثر وانتهى من الوجود ،والحاجة إليه ماسة للنهل منه والرجوع إليه ،أو لقيمته العلمية الكبيرة ومكانة مؤلفه وحاجة الدعاة إليه وتوجيه الناس به بعد الوحي المنزل على رسول الله " القرآن والسنة " .وفي الحقيقة إن الإدارة العامة للأوقاف تقتفي بطباعة الكتب التراثية من سبقها من مؤسسات الدولة وإداراتها والمراكز الشرعية التي كانت تنهج المنهج نفسه خدمة للإسلام والمسلمين . فلقد توجهت وزارة الأوقاف مشكورة بإداراتها المتعددة بتكليف أهل الشأن من العلماء والمحققين والمهتمين بكتب التراث بتحقيق الكتب التراثية في مختلف فروع العلم الشرعي ثم وجهت بطباعة هذه الكتب المحققة ،فخرجت في طباعة جميلة أنيقة وثوب قشيب ،بأحسن الورق وأرقى التجليد وأجمله ،وتوزيعها على العلماء وطلبة العلم وأهل الاختصاص مجاناً .إن طباعة كتب التراث الإسلامي وتوفيرها للجمهور يُعد دعوة إلى الله تعالى، دعوة إلى النهل من تراث أئمة الهدى وأهل القرون المباركة، وما أحوج العلماء اليوم وطلبة العلم إلى أن ينهلوا من تراث أئمة الهدى من الذين مضوا في القرون المباركة ،الذين بارك الله تعالى جهودهم نظير إخلاصهم فحفظ لهم هذا التراث فهيَّأ من يقوم بطباعة كتبهم وإظهارها وإخراجها من بعد ما ظن الناس أنها ذهبت واندثرت وغابت عن الوجود ،فما أحوج الأمة اليوم إلى علم السلف لتسترشد به في أزمنة المتغيرات والتحولات ، ولتعلم أن الأمة لن يصلح آخرها إلا بما صلح به أولها ، وأن التحول أو التنكر لمنهج السابقين من الأمة لا يزيد الأمة إلا ظلمة وضياعاً .إن وجود المعلومات اليوم في الشبكة المعلوماتية وظهور التكنولوجيا الحديثة والذي لا شك أنه قدم خدمة كبيرة جليلة للباحثين ،إلا أن الاستغناء عن الكتاب المطبوع يعد مستحيلا فلا يمكن الاستغناء عن المطبوع وخاصة من كتب التراث الذي تفضلت به مؤسساتنا وإداراتنا وعلى رأسها الإدارة العامة للأوقاف ،فها هي معارض الكتاب السنوية تقام في كل مكان من العالم الإسلامي وغيره ،وهاهي المطابع تقذف بالمطبوعات ، وها هم القراء والمثقفون يتلقفون الكتاب هنا وهناك ويبحثون عنه ويسألون عن أماكن بيعه مع أنهم جميعا تتوفر لهم الشبكة المعلوماتية إلا أنها لا تشفي غليلهم ،ولا تروي عطشهم ولا تسد جوعهم عن الكتاب الورقي ،الذي يدريك أن الكتاب المطبوع ذو أهمية كبيرة وحاجة ماسة لابد منها ، ومن هنا نقول إن الإدارة العامة للأوقاف بتفضلها بطباعة كتب التراث قد قدمت الخدمة الجليلة للمثقفين والعلماء من خلال نهج هذا المنهج المبارك وهو تَبَنِي طباعة الكتب الإسلامية . وللأمانة العلمية فإن الكتب الورقية المطبوعة أضبط في معلوماتها وأدق في مراجعتها وأوثق ،أما المعلومات في الشبكة المعلوماتية فكثيرا ما توجد فيها ما يُشينها من الأخطاء اللغوية والإملائية والحذف والسقط وتداخل المعلومات بحيث يصعب على الباحث فك هذا التداخل وبالتالي تعسر الحصول على المعلومة الصحيحة ،وهذه نصيحة لطلبة العلم ألا يعتمدوا اعتمادا كاملا على ما يأخذونه من شبكة المعلومات ،بل لابد من التأكد والتحقيق .إن المطالعة والقراءة في الكتاب الورقي متعة وفائدة كبيرة وخاصة الكتب المحققة تحقيقاً علمياً ،فإذا قرأ القارئ أو الباحث المعلومة في الكتاب وأحاله المؤلف أو المصنف إلى الهامش ينظر فيه مصدر المعلومة وصحتها وصوابها وما يضادها ويعارضها وما يتعلق بها استفاد ما يعزز معلوماته ،ويجد القارئ في الهوامش علماً نافعاً ليس في أصل الكتاب ،فالمطالع للكتاب الورقي يطالع في أكثر من كتاب ،إذا اعتبرنا الهوامش ذات فائدة علمية ،وأحيانا يتعرف القارئ على كتب أخرى أحال إليها المؤلف أو ذكرها ،فكم استفاد القراء من مطالعة الكتاب الورقي ،وكم وجدوا من الفائدة والمنفعة ما ليس موجودا في الشبكة المعلوماتية .وهذا لا يكون إلا إذا خرج الكتاب في طباعة جميلة أنيقة محققة ،وإلا إذا خرج الكتاب رديء الطباعة كثير الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية غير محقق فإن ضرره أكبر من نفعه وخطره على القارئ جسيم .فلله الحمد والمنة أن وفق إخواننا في وزارة الأوقاف لخدمة الإسلام والمسلمين بطباعة كتب التراث وإخراجها بالثوب القشيب الجميل الذي يسر القراء والباحثين ، بل ويفضلونه على الشبكة المعلوماتية ،بدليل أن إخوة لنا في أكثر الدول العربية والإسلامية يقصدون الوزارة الموقرة يطمعون في الحصول على شيء من كتب التراث القيّمة . فكم أسعدت الوزارة من الباحثين حين طبعت بعض الكتب المراجع التي ضنَّ بطباعتها الزمان وقلة المال وضعف



الدكتورة نورة بنت علي جابر آل حنزاب:

8 آلاف عدد «خريجات» مراكز آل حنزاب

الدكتورة نورة بنت علي جابر آل حنزاب، رئيسة مجلس إدارة مراكز آل حنزاب لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وواحدة من أبرز العاملين في المشروع الوقفي المشترك بين دار الإنماء الاجتماعي والإدارة العامة للأوقاف لمرضى الفشل الكلوي.. حصلت على شهادة الدكتوراه في العلوم البيولوجية، وعملت محاضرة في جامعة قطر لمدة 20 عاماً.. بدأت العمل التطوعي من المنزل ومن ثم التحقت بدار الإنماء الاجتماعي.. وهي الآن نائبة رئيس مجلس الأمناء بدار الإنماء الاجتماعي وعضو مجلس إدارة المؤسسة القطرية لرعاية الأيتام (دريمة).

أوقافنا التقت بالدكتورة نورة، لنتجول معها في تاريخ عملها التطوعي والدعوي والوقفي، وإلى نص اللقاء:

• بداية نود أن تلقي لنا الضوء للتعرف على مراكز آل حنزاب القرآنية؟

•• كانت بدايتي في الدعوة إلى الله من المنزل وبدعم من زوجي - بارك الله فيه -، ومن ثم فكرنا في مكان يسع الأعداد المتزايدة المقبلة على ذكر الله، وتم شراء منزل وأخذنا التراخيص اللازمة لإنشاء مركز آل حنزاب للقرآن الكريم بتأسيس من العائلة ثم ساهم الخيرون في عمليات تشغيله وبالطبع لا ننسى المؤسسات التي دعمتنا وعلى رأسها إدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكذلك مؤسساتنا الخيرية مثل جمعية قطر الخيرية وجمعية الشيخ عيد الخيرية. لقد بدأ نشاط المركز في 2003م وحينما شعرنا بمدى الإقبال الكبير، في المنطقة التي افتتحنا بها المركز، أردنا أن تعم هذه الفائدة فأنشأنا فروعاً أخرى بوقف أحد أفراد عائلتنا لمنزل بمنطقة المرة وتم فيه إنشاء مركز بعد خمسة سنوات من إنشاء المركز الرئيسي والآن نحن بصدد إنشاء مركز ثالث في معيذر وهو الآن قيد الإنشاء ليستوعب طموحاتنا في نشر علوم القرآن الكريم والدعوة إلى الله عز وجل.

• كم عدد الملتحقين بمراكز آل حنزاب، وما هي طريقة عمل المركز؟

•• تمارس المراكز نشاطها طبقا للنظام الفصلي، في الصيف والربيع والخريف مدة كل دورة ثلاثة أشهر ونصف وفي الصيف شهرين ونصف، ومتوسط العدد في الدورة الواحدة 270 شخص، ولكن قد يصل إجمالي العدد إلى 400 شخص، وحتى الآن وصل عدد الذين درسوا في مراكز الحنزاب 8 آلاف دارس.

• ماهو نظام الدراسة في المراكز؟

•• الآن بلغ عدد الحافظات لكتاب الله تعالى 14 حافظة معظمهن شاركن في المسابقات المحلية مثل مسابقة الشيخ قاسم آل ثاني وبفضل الله أحرزن مراكز متقدمة على مر السنوات الماضية أما نظام التدريس في المركز فهو يعتمد على مناهج تم التعاون فيها مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن، وهي تعتمد على تجويد القرآن الكريم حفظاً وقراءةً وترتيلاً ثم ملحقاته من العلوم الإسلامية مثل السيرة والحديث والفقه شملت جميع الفئات، الأميات والقارئات من ربات المنازل والقارئات الموظفات والجامعيات والبراعم من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والأطفال من سن أربعة إلى ستة سنوات.

• من الملاحظ أن هنالك نقص في القدرة الاستيعابية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بالنسبة للذكور والإناث، أما الذكور فقد تم تدارك أمرهم من خلال فتح المساجد لعمليات التحفيظ، لكن تبقى الإشكالية في المراكز النسائية إلى الدرجة التي أصبحت فيها مسألة قبول الدارسات الجدد أمراً يكاد يكون أشبه بالمستحيل، هل تؤيدين هذا الرأي؟

> ”لا يوجد عمل خيري أفضل من الوقف“

•• بالنسبة للمراكز الأخرى لا أدرى ما هي قدراتهم الاستيعابية ولكن فيما يتعلق بمركز آل حنزاب فنحن نعاني بشدة من ضعف القدرة الاستيعابية فالإقبال كبير بدرجة لا تتناسب مع سعة المراكز، ولذلك فكرنا في إنشاء مركز كبير يستوعب الأعداد المتزايدة، لأننا بالفعل نعاني من ضيق المكان لذلك نحن نلجأ لنظام الورديات لكل فئة على يومين ومجموعات صباحية وأخرى مسائية.

• هل تعتقدين أن المراكز النسائية الموجودة في المرة ومعيذر تلبي الحاجة الفعلية للمقبلين على حفظ القرآن الكريم؟

•• في واقع الأمر فإن منطقة المرة لا يوجد بها سوى مركزنا ولكن في معيذر فإن هناك عدداً من المراكز المنتشرة هناك مثل مركز روضة بنت محمد ومركز هاجر فضلاً عن مركزنا، ولكن بالرغم من ذلك فإن هذه المراكز لا تلبي الحاجة الفعلية، خاصة وأن آخر إحصائية ذُكرت من جهاز الإحصاء أن الكثافة السكانية تتمركز في منطقة الريان، وبالتالي فإن هذه المنطقة وما حولها يحتاج إلى إنشاء المزيد من المراكز وتطوير المراكز القائمة في التخصصات، وتحويلها إلى أندية تحتوى على عوامل الجذب المتعددة لجميع الفئات.

• من خلال تجربتك هل تعتقدين أن هنالك اشكاليات في إدارة المراكز القرآنية والاهتمام بها؟

•• بالنسبة لنا في مراكز آل حنزاب لدينا مشكلة في سعة المكان وستحل بإذن الله بعد عام ونصف لكن بالنسبة للمراكز الاخرى أريد أن أوجه دعوة بإعطاء مديرات تلك المراكز المزيد من الحرية حتى يبدعن في مجال تخصصهن، لأني أشعر أن بعض مديرات المراكز لديهنّ تخوف شديد من تقديم خدماتهنّ بحرية.

• ولم الخوف؟

•• التخوف ناتج من الإدارات العليا ومن المحاسبة تجاه اية افكار او برامج جديدة،لذا ارى انه يجب أن تعطى المديرة مجالاً واسعاً من الحرية لتبدع ومن ثم تكون المحاسبة فهذا ما أشعر به في المراكز التابعة لوزارة الأوقاف.

• ما هو نوع تلك الحرية التي تطلبين توفيرها لمديرات المراكز؟

•• نحن في مركز آل حنزاب نقوم برسم الإستراتيجية العامة وتوضع الأهداف وعلى هذا الأساس توضع البرامج، وتترك مسألة التنفيذ للمديرات، ومن ثم يأتي التقويم.

• هل تعنين أن إدارة الدعوة تفتقر لشيء من المرونة في إدارة تلك المراكز؟

•• من المعروف أن إدارة الدعوة تتمتع بإمكانيات أكبر من قدرات المراكز ولكن نحن نريدها أن تتيح الفرصة للمديرات ليبدعن دون أن يتجاوزن الخطوط الحمراء ليخدمن كتاب الله بأفضل طريقة، فهنالك فارق كبير بين التخطيط من المكاتب والتنفيذ الفعلي في ميدان العمل.

• هل تعتقدين أن هنالك مبرر لهذا التقييد لدى الأخوة في إدارة الدعوة؟

•• أعتقد أن بعدهم عن جو العمل سبب رئيسي في تلك القيود..ونحن نتمنى أن يكون هناك طفرة في إدارة تلك المراكز لتنطلق إلى عالم الإبداع في الدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

• هل عكستم لإدارة الدعوة رؤيتكم في تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه؟

•• ليس بيننا وبينهم خط مباشر بالرغم من أنهم يشرفون على المركز، ولكن بيننا وبين المراكز النسائية التي فتحت مؤخراً العديد من الاتصالات، ونحن نرى أن كل المراكز التي تم فتحها مؤخراً أخذت ذات المنهج الذي تتبعه مراكز ال حنزاب، من حيث التوزيع إلى فئات وإلى دوريات، والمرونة ومساحة الاختيار.

• دكتورة نورة، بالطبع نحن لا نتطرق للجوانب السلبية للتقليل من الجهود التي يمكن أن تبذل في هذا الشأن ولكن نعرضها ضمن رسالة المجلة للنظر في امكانية حلها، فهل يطبق على مراكزكم ما يطبق على المراكز التابعة لوزارة الأوقاف من لائحة عمل؟

•• تعمل المراكز الأهلية تحت مظلة وزارة الأوقاف، وحقيقة نحن نجد كل الثقة من الوزارة في إدارة مراكزنا وكل العون، وأعتقد نحن أخذنا ما نريده من الدعم المعنوي من الإدارة ولكن حقيقة ينقصنا الدعم المادي من الوزارة بالرغم من أن المراكز القرآنية تدخل ضمن مصارف الوقف في الوزارة ولكن (أبداً) لا يأتينا أي دعم مادي من الوزارة.

• من خلال موقعك في مركز آل حنزاب والتواصل الاجتماعي مع المراكز الأخرى، هل فكرتم في إنشاء ملتقى للمراكز الأهلية القرآنية في قطر؟

•• مركز آل حنزاب على تواصل دائم مع المراكز الأخرى والتعاون بيننا وثيق والعلاقة جيدة بين مدراء المراكز ولكن نحتاج لتعاون أكثر لتوحيد الجهود في بعض القضايا، وهذا الأمر قطعنا فيه شوط كبير ولكنه حتى الآن لم يتبلور بلورة جيدة.

• ألا ترين أننا في الدولة بحاجة لتعميم تجربة آل حنزاب – كأسرة – في سبيل إنشاء المزيد من المراكز القرآنية، وأن نحث ونشجع العائلات الأخرى للقيام بمثل هذا الدور في إطار الوقف العائلي؟

•• مجتمع قطر هو مجتمع عائلي في المقام الأول ومتقارب مع بعضه البعض ومن ثماره أن يكون لهم تجمع إلى الخير ولا يوجد عمل أفضل من الوقف لإحياء ذكرى الإنسان وعائلته ولا يوجد عمل أوصى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الوقف، ومحبي الخير من أهل قطر لا يعدون ولا يحصون، وهم من المبادرين والسباقين لأهل الخير، ونحن حينما أسسنا مركز آل حنزاب كان قصدنا إنشاء وقف لأشخاص من آل حنزاب وتم شراء البيت بتمويل من العائلة، ولكن عمليات البناء ساهم فيها عدد كبير من الخيرين فكانوا يلحون لأن ندخل لهم بعض المبالغ في أساسيات المبنى بالرغم من أننا كنا نقول لهم أن هذا العمل أردناه ليكون وقف لبعض الأشخاص من ال حنزاب.

• كيف ترين تأثير العمل الخيري الوقفي في حياتك؟

•• أريد أن أؤكد على أهمية الوقف في حياة الناس ففاعل الخير دائما ما يحب أن يشجع على الاستمرار فيه ولا يضمن هذا الاستمرار عمل مثل الوقف الذي اعتمد عليه الصحابة في فجر الإسلام فأوقفوا من ذاك الزمان، فمن الأولى لنا أن نرسي دعائم هذا الوقف وأن نبادر بنشر ثقافته ونحث الأفراد لان يحفظوا أسماءهم وأسماء أسرهم إلى قيام الساعة.

• في هذا الجانب نريد أن نتعرض لتجربتك في دار الإنماء الاجتماعي، ماهي تجربتك في مشروع الوقف المشترك لمرضى الفشل الكلوي؟

•• أولاً إنني من خلال هذا اللقاء أريد أن أشكر الإدارة العامة للأوقاف لجهدها في تطوير الوقف وتعريف الناس بفوائده وأهميته، وأعتقد أن دار الإنماء الاجتماعي أول من أبرم الاتفاقيات لإيجاد أعمال خيرة مشتركة مع الإدارة العامة للأوقاف فأذكر وأنا مع دار الإنماء منذ عام 1996 كان تعاوننا مع الإدارة في إنشاء حقيبة الاستثمار والتي أنشأنا منها عمارة الشفاء من بعدها مجمع البلسم ثم مجمع البر الخيري، فهذه ثقافة التعاون بين المؤسسات هي التي يجب أن يتم تشجيعها، ودار الإنماء تخصصها دعم وتنمية المجتمع والإدارة العامة للأوقاف تخصصها هو استثمار الأموال وايجاد المردود المالي لهذه المؤسسات الخيرية..وبفضل الله تمت هذه الشراكة التي اعتبرها شراكة إستراتيجية بين مؤسستين هامتين في المجتمع، ومن هنا أدعوا لمثل هذه الشراكات مع الإدارة العامة للأوقاف والتي كما ذكرت قطعت منذ العام 2006 شوطاً كبيراً في تطوير العمل الوقفي في قطر بل على مستوى العالم العربي والإسلامي.

> أسسنا شراكة استراتيجية بين دار الإنماء والأوقاف وأثمرت خيرا كثيرا

• نتذكر أنه في سنة 1999 وصل للإدارة العامة للأوقاف خطاب شكر من سمو الشيخة موزا بنت ناصر تشيد فيه بإنجازات الإدارة، كما تضمن توجيهات من سموها بضرورة تطوير هذه العلاقة ليثمر هذا التواصل في عام 2002 عن مشروع الوقف المشترك لمرض الفشل الكلوي، فما هو دوركم في هذا المشروع وكيف كانت بداياته؟

•• كانت بداية المشروع عبارة عن اتصالات تجريها دار الإنماء الاجتماعي مع عدد من الجهات الخيرية من بينها الإدارة العامة للأوقاف، وذلك لعلاج مرضى الفشل الكلوي الذين كانوا يقصدون دار الإنماء، فكانت تأتي مبالغ مقطوعة من هذه الجهات لتغطية نفقات غسيل الكلى وكانت تجمع تبرعات، وأجزمنا وقتها أن هذه الاستقطاعات غير مضمونه لاستمرار مصدر التمويل، فتطورت العلاقة بين دار الإنماء والإدارة العامة للأوقاف إلى حين ولادة هذا المشروع، بالنسبة لدوري فأنا بتوفيق من الله صاحبت مختلف مراحل تنفيذ فكرة المشروع، لأننا في دار الإنماء الاجتماعي نمضي على هذا التوجه، وهو هدف من الأهداف التي تحقق الاكتفاء الذاتي في الخدمات التي نقدمها وفي مقدمتها خدمة مرضى الفشل الكلوي، وبالطبع فإن العناية بهم تحتاج إلى دعم مادي كبير ولا يمكن ان يستمر فتواصلنا مع «الاوقاف» لإيجاد أوقاف كرافد دائم لمعالجتهم، فكانت الحقيبة الاستثمارية مع الإدارة العامة للأوقاف، ومن بعدها عمارة الشفاء ومجمعي البلسم والبر. وكلها تصب في خدمة مرضى الفشل الكلوي.

• هل تعتقدين أن الحقيبة الاستثمارية حققت الاكتفاء الذاتي لعمل دار الإنماء؟

•• بالفعل تم تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال هذه الأوجه من الاستثمار، ومعظم الشكاوي التي كانت تأتي عبر الصحف لا يكون التقصير فيها من جانب الوحدة الخيرية للمشروع المشترك لمرضى الفشل الكلوي ولكن هنالك خطأ في توجيه هؤلاء المرضى أو عدم معرفتهم بالجهة التي يجب قصدها.

• ماهي الطريقة التي تتبعونها في هذا الشأن؟

•• بداية تأتينا الأسماء ويتم عمل دراسة حالة لكل اسم على حدة، ومن ثم نخاطب الإدارة العامة للأوقاف بإرسال الأموال المطلوبة إلى المستشفى لعلاج هذه الحالات.

• هل هنالك أنشطة تطوعية أخرى تقومين بها ؟

•• الآن أعمل في إطار هذه المؤسسات الثلاث وهي دار الإنماء الاجتماعي ومؤسسة دريمة بجانب الإشراف على مراكز ال حنزاب.

الوقف لا تحده حدود



جواهر الحول

مركز خدمة الواقفين

هنالك الكثير من المؤشـرات التي تؤكد أن ثقافة الوقف قد سرت في مجتمعنا القطري كما يسري الدم النقي في أوردة وشرايين العافية، فقد كان الاعتقاد السائد أن الوقف للمقتدرين من الرجال هم الذين يوقفون وينفردون بثواب الوقف إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.
وحينما بدأ الوعي الوقفي يتخلل عقول وقلوب الناس، أصبح فقراء الرجال ومقتدروهم سواسية في الوقف وأصبح الواقف يوقف بما تيسر له من مال أو عقار، ومضى زمن طويل والمجتمع القطري يسير على هذا النهج الوقفي.

وبدأ العمل التوعوي يدخل البيوت والتجمعات النسوية، فأنشأت الإدارة العامة للأوقاف القسم النسائي بعد أن انتشرت هذه الثقافة فتجاوزت الرجال إلى النساء بمختلف فئاتهن العمرية والتعليمية وتزايد إقبال النساء حتى تقارب عدد الواقفات من النساء الواقفين من الرجال - إن لم نقل تجاوز - بغض النظر عن حجم أوقيمة هذا الوقف المادية.

وما نريد أن نؤكده في هذا المقام أنَّ المجتمع القطري فيه خيراً كثيراً صغاراً وكباراً، حتى أصبحت فيهم ثقافة الوقف (عادة لعبادة وذخراً لمعاد)، وما لفت نظري ونظر الكثيرين من المتابعين للشأن الوقفي في البلاد، تلك البادرة التي قامت بها قبل ستة أشهر الطفلة غالية ذات الخمسة سنوات فكانت أصغر واقفة حينما أوقفت ألف ريال، وبالتأكيد فان المبلغ كان من ذويها بناء على طلبها، فهي أثبتت بما لا يدع مكاناً للشك أن النشأة القادمة هي نشأة الواقفات والواقفين بعد أن ترسخ العمل الوقفي في ذهنية الأطفال. ولكن ما شد انتباهي أكثر أن يوقف طالب جامعي، وهذا الأمر يعني أن هذا الطالب ادخر مصروفه الشهري ليقدمه كوقف، ولم يترك لنا هذا الطالب أية بيانات فقد سجل وقفه باسم فاعل خير.
أما الموقف الثالث فقد زارتنا في القسم النسائي بالإدارة العامة للأوقاف فتاة في العقد الثاني من عمرها توظفت حديثاً استقطعت مبلغاً شهرياً لفترة غير محدودة كأنما كان هدفها من الوظيفة هو الوقف.
وفي موقف رابع اتصلت بنا مصابة بمرض خطير، وهي تتعالج في الخارج على نفقتها الخاصة، ولا تأتي إلى قطر إلا في أيام معدودة ثم تعود لتكمل علاجها. وقالت لي هذه السيدة بأنها ترغب في وقف عقار قبل أن تسافر وحينما حضرت وتم الوقف حمدت الله الذي أطال بعمرها لتوقف وقالت إن هذا الوقف أنساها ألم المرض وشعرت براحة كبيرة، ولقد أوقفت هذه السيدة منذ سنوات عقاراً لها وأسهماً متعددة.



الصورة الفائزة بالجائزة الكبرى

تحت رعاية معالي رئيس مجلس الوزراء

جائزة آل ثاني الدولية للتصوير لعام 2011 للألماني برجر

تحت رعاية معالي الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أقيمت فعاليات حفل مسابقة آل ثاني الدولية للتصوير بالتعاون مع الجمعية القطرية للتصوير الضوئي. وقد أعلنت اللجنة أسماء الفائزين بالمسابقة في كافة محاورها، وقام سعادة الشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني نيابة عن معالي رئيس الوزراء بتكريم الفائزين في المسابقة في حفل حضره السيد أحمد الخليفي رئيس جمعية التصوير الضوئي والمهتمون بالتصوير الضوئي.

وفي البداية قام سعادة الشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني نيابة عن معالي رئيس الوزراء بافتتاح معرض التصوير الضوئي المصاحب للجائزة والذي ضم كافة الصور المرشحة للجائزة.

الجائزة الكبرى

فاز بالجائزة الكبرى المصور الألماني ميخائيل شوان برجر، بقيمة ثلاثين ألف دولار أميركي وكاميرا لايكا، أما الجوائز التقديرية للمسابقة ففاز فيها عارف محمد حسين من قطر وخليل محمد قلابي من قطر وخالد محمد العيسى من المملكة العربية السعودية وسفيان حسن حسين من السويد ونيكوس كارانيكيس من قبرص وأغاثا آن بينانتا من إندونيسيا.

وحاز نادي التصوير «الأستوديو» من المملكة العربية السعودية على ميدالية أفضل أندية تصوير، بينما حل ثانيا جماعة التصوير الضوئي بالقطيف، وفي المركز الثالث فازت كل من جماعة الإحساء للتصوير الضوئي والجمعية القطرية للتصوير الضوئي.

الفائزون للتحكيم

أما الفائزون من قبل لجنة التحكيم، فحل في المرتبة الأولى بينه ترينه من نيوزيلاندا، وتلاه هواردشاتز

من الولايات المتحدة الأميركية، فيما حل محمد سعود البوسعيدي من سلطنة عمان في الرتبة الثالثة، وتلاه جيوجينغ من الصين، ثم يون كيت سام باولا من الهونغ كونغ، وإيجين توفان من أوكرانيا، فيما حل سابعا محمد الحاصل من قطر.

وفاز بالميدالية الذهبية من دولة قطر بالتتابع أنمار فارس، شادي عيدة وبدر العبيدلي، خليفة أحمد العبيدلي، برنارد مونيتريي وشادي نصري.

وعادت الجائزة في المحور الرئيسي الموسوم بـ«الانفعالات والعواطف» من قطر إلى محمد علي عبدالله أولا ومأمون عبدالله وديبرا بلوكان، أما في المحور العام ففاز بالمركز الأول حسين الشافعي وتلاه ديبي سوغيهارتو، فيما فاز الزميل المصور الصحافي حاتم سلمان بالمرتبة الثالثة.

جائزة الشرق الأوسط

أما الفائزون بالميدالية الذهبية من الشرق الأوسط ماجد سلطان علي من الكويت وإبراهيم رعد هاشم من المملكة العربية السعودية وعمار يونس من فلسطين وعلي الرفاعي من مملكة البحرين وعبدالعزيز السوسي من دولة الكويت وعيسى إبراهيم من مملكة البحرين.



أحمد الخليفي

من دول الشرق الأوسط في المحور الرئيسي لعام 2011 (الانفعالات والعواطف فاز أحمد صلاح أبوزيد من مصر وأحمد ريحان من إيران وجاء ثالثا أفاهين أزيريان من إيران. وفي المحور العام من دول الشرق الأوسط الأول محمد غولشين من إيران وتلاه شفيق الشرقي من مملكة البحرين، وجاء ثالثا يعقوب الكندري من سلطنة عمان.

وفاز بالميدالية الذهبية على مستوى العالم نادية محمد العمري من سلطنة عمان. الفائزون على مستوى العالم في محور (الانفعالات والعواطف) محور الطبيعة، هيلميت وارشتارزكي من ألمانيا أولا وحمد راشد النعيمي من قطر ثانيا، غابرييل شتينر من أستراليا.

أما في المحور العام فحل الأسترالي آن سماليغانج أولا، وأندرياس بومغارتنر من نفس البلد ثانيا، ويونغ سيوشين من الهونغ كونغ ثالثا.



جائزة محور العواطف والانفعالات - الشرق الأوسط



جائزة محور العواطف والانفعالات - قطر



جائزة لجنة التحكيم



جائزة المحور العام - قطر



جائزة لجنة التحكيم - الشرق الأوسط

دعوة للوقف على الإعلام الإسلامي



محمد صبره

صحفي - محرر الشؤون الإسلامية
جريدة العرب القطرية

أهدى الإسلام للحضارة الإنسانية مؤسستين عظيمتين لم تعرفهما من قبل، هما مؤسستا الزكاة والوقف.
وقد ساهمت هاتان المؤسستان في بناء الحضارة الإسلامية التي أضاءت أرجاء الكون طوال ألف عام.
ورأينا آثارمؤسسة الوقف تخدم الناس في صورة مدارس ومستشفيات ودور عبادة،وتساعد الفقراء والمحتاجين،واتسعت مظلتها حتى شملت رعاية الحيوان بعد أن غطت حاجة الإنسان.
واتسعت المشروعات الوقفية في عصرنا إتساعا محمودا لتغطي جوانب كثيرة في المجالات العلمية والصحية والإجتماعية.
لكن مجالا حيويا مازال بعيدا – إلى حد ما – عن الانتفاع بمؤسسة الوقف وهو مجال الإعلام الإسلامي.
والإعلام الإسلامي هو لسان الدعوة إلى الله، بالكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية والمسجلة.
كانت الخطابة والكتابة أبرز أسلحة الدعوة إلى الله عز وجل حتى وقت قريب، ثم إستجدت وسائل عصرية مثل الإذاعات والقنوات الفضائية ومواقع الإنترنت والصحف والمجلات،صارت أسلحة هامة تخدم الدعوة ولا يمكن تجاهلها أو الإستغناء عنها.
أنظر إلى إذاعة مثل إذاعة القرآن الكريم من قطر، وشقيقاتها إذاعات القرآن الكريم في الدول العربية والإسلامية، وطالع القنوات الفضائية الإسلامية مثل إقرأ والرسالة والناس والحكمة وغيرها، وفتش في المواقع الإسلامية على الإنترنت، وانظر كيف إستطاعت تلك الوسائل الإعلامية الجديدة أن تنجح في نشر دعوة الإسلام إلى عشرات الملايين من البشر في المشرق والمغرب.
لا يحتاج الدعاة إلى الله الآن لأن يتحملوا عناء وتكلفة السفر إلى بلد أسيوي أو أوروبي أو أفريقي أو أمريكي لينشروا تعاليم الإسلام، يكفيهم قناة فضائية أو موقع على الإنترنت ليقولوا كل ما يريدون، ليصل إلى الناس في كل مكان . المهم أن يكون الكلام منطقيا ومقنعا وتكون طريقة العرض جذابة وتكون الوسيلة قوية وسريعة تصل إلى أكبر عدد من الناس.
إن الإعلام بوجه عام صناعة تحتاج إلى تمويل للإنفاق على الكوادر البشرية والأجهزة التقنية التي تساعد في وصول الكلمة المسموعة والمرئية والمقروءة لأكبر عدد من الناس.
وفي الغالب تستمد وسائل الإعلام تمويلها والإنفاق عليها من مصدرين أساسيين، الأول :التبرعات والميزانيات المخصصة من أفراد أو حكومات، والثاني : الإعلانات.
وتقف وسائل الإعلام الإسلامي حائرة بين هذين المصدرين من مصادر التمويل فلا تجد من يتبرع لها إلا قليلاً من الناس، ولا تجد حكومات تهتم بها كما تهتم بغيرها، ولا تحظى بقبول المعلنين،لأنها ترفض أكثر أنواع الإعلانات رواجا كالإعلان عن الدخان والخمور والأفلام والمسرحيات.
ويأسف المسلم حين يسمع ويقرأ أن قنوات فضائية وإذاعات وصحف ومواقع إسلامية على الإنترنت،تستصرخ الخيرين للتبرع حتى تواصل نشاطها الدعوي، ثم لا تجد من يتبرع لها فتغلق أبوابها،وتتوقف عن عملها الدعوي،بسبب عدم وجود تمويل يساعدها على إستمرار نشاطها .
ما هو السبيل لإستمرار الفضائيات والإذاعات والمواقع الإسلامية ؟
السبيل برأينا المتواضع هو إستحداث أوقاف إسلامية تدر دخلا ثابتا ومستمرا يمول وسائل الإعلام الإسلامي.
وأعتقد أن هذا الوقف يدخل تحت مظلة التبرع للبر والتقوى، ويدخل تحت راية مصرف في سبيل الله أحد مصارف الزكاة.
وصدق شيخنا القرضاوي عندما سمى الإنترنت "جهاد العصر" ونصح المسلمين بالتبرع للإنفاق على المواقع الإسلامية والقنوات الفضائية والصحف الدينية معتبرا ذلك من باب الإنفاق في سبيل الله،ومن باب التعاون على البر والتقوى.

بدأ في جمع الكتب في الـ (14) من عمره.. الواقف الشاب الإماراتي أبو محمد:

مكتبتنا تحتوي 16 ألف كتابٍ

- **ما الخطوات التي قطعتها في إنشاء المكتبة حتى أصبحت بهذا الحجم؟**

بداية الاهتمام بطلب العلم والتدين حثاني على القراءة، ومنذ العام 1991م بدأت في جمع الكتب وتنوعت الكتب التي كنت احتفظ به في المنزل وعندما كثرت نقلتها إلى مصلى النساء بالمسجد ثم إلى مركز تحفيظ القرآن ومن ثم انتقلنا إلى مكتبة الشيخ عبد الله السبت.

- **هل لك أن تعرفنا في سياق هذا لحديث على الشيخ عبد لله السبت؟**

الشيخ عبد الله السبت أصلا من دولة الكويت واستقر به المقام بدولة الإمارات منذ العام 1985م ، قام بنقل كل الكتب التي كان يحتفظ بها في الكويت وأسس بها مكتبة في الشارقة وفيها كنا نتلقى الدروس الشرعية على يد مجموعة من المشايخ، وبعد أن تضخمت المكتبة قمت ببناء ملحق تابع للبيت على مساحته 270 م وجمعت فيه كل الكتب.

- **كيف كان اختيارك وتقييمك للكتب التي كنت تقتنيها؟**

بنظرة عامة لمحتويات المكتبات يستطيع الشخص الذي يعيش وسط الكتب أن يقيم أفضلها، ونحن الآن في زمن صارت فيه القيمة العلمية داخل الكتب غير ذات أهمية وانما يتم تأليفها لمجرد التجارة، فصارت تأتي دون تحقيق ولا تدقيق، فتجد أن كثير من المكتبات على ضخامتها إلا أن الغث كثير ، ولكن بحمد الله بالنسبة لنا فانا كنت أجمع الكتب وأشتريها من مصروفي القليل وأنا طالب في المدرسة لم يتجاوز عمري الـ (14) عاماً، وكذلك حينما دخلت الجامعة في رأس الخيمة كانت الجامعة تصرف لنا 800 درهم شهرياً أخصص منها 200 درهم لشراء الكتب.

- **كيف كنت تختار الكتاب؟**

كنت أدقق في اسم المحقق في اسم الكتاب واسم المؤلف وموضوع الكتاب وعدد أجزائه والدار التي طبعت الكتاب ووضوح الطباعة، لأني كنت أريد ان انتفع بالكتاب قبل غيري

التقت مجلة بالواقف الإماراتي سمير حسين (أبو محمد)، صاحب المكتبة الوقفية بالشارقة، وأوضح أبو محمد من خلال اللقاء أن المكتبة تشتمل على ثمانين خزانة وفي كل خزانة من خمسة إلى ستة رفوف تتضمن 90% من الكتب الثمينة في موضوعاتها. وأشار إلى أن المكتبة تحتوي على مجموعة ضخمة من المخطوطات مصورة والتي تحمل بداخلها 16 ألف كتاب مخطوط يضم مليون وستمائة ألف لوحة، ذلك إلى جانب المجلات العلمية والأدبية والنقدية.



- **كم عدد الكتب التي تحتويها مكتبتك الوقفية؟**

تشتمل المكتبة على ثمانين خزانة وفي كل خزانة خمسة إلى ستة رفوف وتجد 90% من الكتب ثمينة في موضوعاتها، أما كثير من المكتبات كما ذكرت فهي على ضخامتها تجدها كتباً تجارية.

- **نجدك بجانب الكتب تهتم كثيراً باقتناء المجلات؟**

هذا حقيقي لأن القيمة في المجلات في أنها تحتوي على أبحاث علمية وأدبية قيمة لكنها لاتصلح لأن تكون كتاباً منفصلاً، خاصة في ذلك الزمان قبل مائة عام، فقد كان الشعراء والنقاد يكتبون للعلم والتنقيح وليس للتجارة.

الجانب الثالث المخطوطات مصورة تصويراً رقمياً على (سي دي)، تقريباً 16 ألف كتاب مخطوط. وميزة التصوير الرقمي أنه بجانب سهولة الحفظ أنه يمكن أن يتم من خلاله تكبير الصورة بالحجم الذي تريده، وهذه المخطوطات تحمل بداخلها مليون و600 الف لوحة ومن المعروف أن المكتبات التجارية تبيع اللوحة الواحدة بريال، نحن في المكتبة نوزعها مجاناً فقد وزعنا منها في قطر والسعودية والبحرين عمان والهند ووبريطانيا وايران والعراق.

- **ألا يسبب لك التوزيع المجاني في هذه الدول بعض المشكلات مع أصحاب المصالح التجارية؟**

بالفعل اتصل بي عدد من أصحاب المكتبات في تلك الدول وقالوا لي أن مسألة توزيع هذه الكميات بهذه السهولة تؤثر على مصالحنا التجارية، فكان ردي لهم أني أوقفتها لله تعالى.

- **هل تركز على المخطوطات المكتوبة باللغة العربية أم تحتفظ ببعض المخطوطات المكتوبة بلغات أخرى؟**

هنالك القليل من المخطوطات مكتوبة باللغات الفارسية والأردو، موجودة بعناوينها، ولكن المهم في هذه المخطوطات، أنها لم تجمع لتكون محفوظة فقط في هذا الـ (الديسك).

- **هل لديكم ضمانات لإستمرار المكتبة على المدى الطويل؟**

هنالك عقارات تمتلكها العائلة وهي أساس لهذا المشروع وبإذن الله سيستمر التمويل من وراء ريع هذه العقارات.

الإمارات

أوقاف إمارة دبي تنفذ شروط الواقفين في مجال عموم الخير



مسجد جميرة في دبي

وجهت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة نحو 44 مليون درهم إماراتي لصيانة ورعاية المساجد في دبي. وقال خالد راشد آل ثاني نائب الأمين العام للمؤسسة، بحسب صحيفة «الإمارات اليوم»: إن المبلغ المخصص يوجه لرعاية 250 مسجداً في الإمارة، لتغطية مصروفاتها وتوفير رواتب الأئمة وصيانة ونظافة المباني والمحافظة عليها، موضحاً أن رعاية المساجد في الإمارة تتم في إطار التعاون بين مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي.

وقال آل ثاني إن مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر حولت نحو 22 مليون درهم لتفعيل المصرف الوقفي للشؤون الإسلامية، وأضاف: من المقرر أن تحول مبلغاً إضافياً يزيد على الـ (22) مليوناً خلال العام الجاري، ليصل الإجمالي إلى 44 مليون درهما تقريباً لرعاية المساجد.

وتابع آل ثاني: إن المؤسسة تطبق سياسة الريع الوقفي التي تهدف إلى تفعيل شروط الواقفين مع المحافظة على الأصل الوقفي، موضحاً أنه يتم استثمار نسبة من الريع لإعادة إعمار الوقف عند انتهاء عمره الافتراضي وتخصيص 50٪ من مجمل الريع الوقفي لتنفيذ شروط الواقفين، واستثمار 40٪ من الريع لإعادة إعمار الوقف، و5٪ تعتمد أتعاباً للمؤسسة عن نظارة الوقف، بالإضافة إلى 5٪ تحول مخصصات لصيانة الوقف.

وكانت المؤسسة قدمت، مؤخراً دعماً مالياً بقيمة 465 ألف درهم إلى الإدارة العامة للمؤسسات العقابية في دبي، منها 274 ألف درهم لدفع مديونيات سجناء غارمين وتلبية احتياجاتهم، و191 ألف درهم لأداء مناسك الحج لبعض المفرج عنهم.

وقال آل ثاني إن مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر تعتبر ذلك واجباً إنسانياً ومجتمعياً يجب أن تسهم فيه كل المؤسسات الخدمية في دولة الإمارات، مشيراً إلى أن المؤسسة مستمرة في إطلاق المبادرات الإنسانية، وستعمل في المرحلة المقبلة على رفع قيمة ما تقدمه لدعم الأعمال الخيرية.

المصدر: صحيفة الإمارات اليوم

أوقاف الإمارات تصرف مليون درهم للصومال

وجه مجلس إدارة الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات العربية المتحدة بصرف مليون درهم إماراتي من إيرادات الوقف لصالح هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الشريك الإستراتيجي لأوقاف الإمارات للتبرع بها لدعم جهود الإغاثة لمتضرري المجاعة والجفاف والبؤس في الصومال.

تأتي هذه المساهمة لدعم جهود الإغاثة وتلبية احتياجات النازحين والمتضررين من شعب الصومال الشقيق خلال شهر رمضان المبارك، في الوقت الذي ارتفعت فيه وتيرة المخاوف من قرب نفاد المخزون الغذائي في البلاد التي تتعرض لكارثة إنسانية بسبب المجاعة وموجة الجفاف، التي وصفت بأنها الأسوأ خلال الستين عاما الأخيرة.

المصدر: صحيفة البيان الإماراتية

تونس

اهتمام بالأوقاف

اطلع وفد من الجمعية التونسية للمالية الإسلامية يزور الكويت حاليا على تجربة الكويت في إدارة الأوقاف وأشاد الوفد الذي ترأسه آمال عمري رئيسة الجمعية بدور الكويت في مجال الوقف وكيفية الاستفادة من الأوقاف وتسويق المصارف الوقفية من خلال الحملات التوعوية والتسويقية. وأعربت عن مدى إمكانية نقل التجربة إلى تونس. واطلع وفد الجمعية التونسية للمالية الإسلامية على دور الصناديق الوقفية للدعوة والإغاثة في إدارة الصناديق وأهم انجازات الصندوق وكيفية إغاثة المنكوبين على مستوى دول العالم من خلال ريع الوقف.

المصدر: وكالة الأنباء الكويتية

تركيا

غزو الفضاء بتمويل الأوقاف

تشهد الساحة التركية تطورا ملحوظا على أصعدة متعددة. وتحدث رئيس الوزراء التركي عن النهضة التي شهدتها تركيا في العقد الماضي وماواكبها من رعاية أولتها الدولة للفقراء من خلال نظام الوقف الإسلامي المطور، وأكد أن بداية تلك النهضة جاءت بالعمل على تعميق قيم العدالة في المجتمع وتنمية الإنسان من خلال تأمين احتياجاته الحياتية من تعليم ورعاية صحية، وعزمت تركيا على غزو الفضاء؛ ومهدت لذلك برفع مخصصات البحث العلمي من 1,8 مليار دولار إلى أكثر من 7 مليارات دولار. وأعلنت عن بدء الدراسة في كلية العلوم الفضائية التي سيطلق خريجوها مكوكا فضائيا تركيا عام 2022، وسيتم تمويلها هذه الكلية من ريع الأوقاف، وسيدرس بعض من طلابها على حساب هذا الوقف.

المصدر: وقفنا

مصر

وزير الأوقاف المصري أتمنى أن يفهم الناس ما معنى الوقف

التقت صحيفة الخليج الإماراتية بالدكتور عبد الله الحسيني وزير الأوقاف المصري وناقشته في العديد من القضايا التي تشغل بال العالم الإسلامي في ظل التحديات التي تتعرض لها أمتنا الإسلامية في ما تواجهه من تيارات العولمة والتغريب ومحو الهوية العربية الإسلامية.. كما تناولت معه أسباب تدهور اللغة العربية باعتباره أستاذا لغويا ورأيه حول كيفية التقريب بين المذاهب وكيفية تحسين صورة الإسلام المشوهة في الغرب وغيرها من القضايا. ووجهت إليه سؤالا عن جهل كثير من الناس بثقافة الوقف، وأسباب ذلك. فأجاب معاليه قائلا: بالفعل ثقافة الوقف غير معروفة لكثير من الناس ونتمنى أن يتم تسليط الضوء عليها ويفهم جميع الناس ما معنى الوقف لأن معظمهم لا يعرف معنى وزارة الأوقاف، فكلمة "أوقاف" جمع وقف والوقف الخيري نظام إسلامي عريق مؤداه حبس العين على ألا تكون مملوكة لأحد من الناس وجعلها على حكم ملك الله تعالى والتصدق بريعها على جهات البر في الحال والمآل، وبالتالي فإن مال الوقف خرج من ملك الأشخاص إلى ملك الله وبما أن المال صار مالا عاما لا يجوز المساس به فلا يملك أحد التصرف فيه بل يجب أن تصرف هذه الأموال في الأعمال التي أوقفت لها مثل الإنفاق على المساجد والفقراء والطلاب وأعمال البر وتغيير هذا يخالف الشرع والقانون وهذه الأملاك أمانة تديرها هيئة الأوقاف وتحسن استثمارها وفقا لشروط الواقف، فالوزارة لا تملك تغيير هذه الشروط لأن هذا حرام شرعا فهناك قاعدة فقهية تقول "شرط الواقف مثل نص الشارع"، ونحن نحسن استثمار هذه الأموال بما يتفق والشرع.

المصدر: صحيفة الخليج الإماراتية

محادثات تطرقت للأوقاف المصرية في اليونان

شهدت القاهرة جولة مباحثات بين محمد عمرو وزير الخارجية المصري ونظيره اليوناني ستفاروس لامبرينيدس الذي يزور مصر حاليا. وصرح المستشار عمرو رشدي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، بأن الوزير عمرو قد أكد خلال المباحثات، ما يربط شعبي البلدين من علاقات تاريخية وطيدة تتواصل من خلال وجود جاليتين من الجانبين تتعايشان في مجتمعاتهما منذ عقود عديدة وتشاركان بإيجابية في كل مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلدين، وهو ما أمّن عليه وزير الخارجية اليوناني، معرباً عن امتنان بلاده لجو الوئام الذي تتمتع به الجالية اليونانية في مصر، مؤكداً حرص بلاده على لعب دور داعم لمصر وللمصالح المصرية، سواء على المستوى الثنائي أو على مستوى الاتحاد الأوروبي.

وقد تطرقت المباحثات إلى الأوضاع في الشرق الأوسط والمنطقة العربية حيث عكست تطابقاً في الرؤى بين الجانبين إزاء القضايا الإقليمية والعربية، كما تم الاتفاق على الحاجة لبذل مزيد من الجهد لحماية الأوقاف المصرية باليونان من أي تعديات تطبيقاً للاتفاقية الموقعة بين البلدين عام 1984 في هذا الشأن.

المصدر: صحيفة الأهرام المصرية

مانقص مالٌ من صدقة

محمد حسين بابكر

إرتفع صوت المؤذن يشق سكون الليل في تلك المنطقة الهادئه من مناطق (الريان الجديد) معلناً حلول موعد صلاة الفجر، فاعتدل رجل الأعمال (سعود بن محمد) في مجلسه، وتوقف عن مراجعة الملفات الضخمة الموضوعه أمامه على المكتب، وتمطى في إرهاق وهو يسأل رفيق حجرته في دهشة:

– هل حان موعد صلاة الفجر بهذه السرعة؟ إبتسم رفيقه في هدوء وهو يقول:

– ربما أنت لم تشعر بمرور الوقت لأنك إندمجت بكل حواسك وفكرك في مراجعة كل هذا الكم من الأوراق ..

تثائب (سعود) بتعب وهو يقول:

– أنت تعلم أخي (ثامر) أن هذه المراجعة كان لابدمنها، لنعرف أين يمكن الخلل بالضبط في شركتنا .

أغلق (ثامر) آخر الملفات الموضوعة أمامه وهو يقول:

– لكنني لم أعد أقوى على فعل أي شيء بعد الآن، فأنا أكاد أسقط إعياءً بعد كل هذه الساعات الطويلة من العمل ..

هتف سعود بنبرة احتجاج:

– لكننا لم نصل بعد إلى أسباب الخلل ..

إبتسم (ثامر) بإرهاق قبل أن يقول:

– ليس هناك أي خلل أخي (سعود) .. صدقني .. لقد راجعنا كل ملفات الشركة على الأقل مرتين ولم نجد أية ثغرة في الحسابات، فكلها مضبوطه تماماً .

ضرب (سعود) سطح المكتب بقبضته وهو ينهض ويهتف بانفعال:

– لكن كيف؟ قل لي كيف لم نستطع أن نوفر أي مبلغ مالي طوال خمسة سنوات متواصلة من العمل، مع أن كل الأرقام في الملفات تشير إلى أننا جنينا ملايين الريالات؟ أين ذهبت هذه الأموال؟

نهض (ثامر) بدوره وهو يقول:

–هل تشك في أحد معين من الموظفين؟ مدير الحسابات مثلاً؟

التفت (سعود) لأخيه وهو يقول:

– إطلاقاً .. أنا لاأشك في أحد، فأنت كما تعلم أخي (ثامر) أن كل موظفينا يتسمون بالنزاهة والأمانة الشديدة، ثم إن الإجراءات التي اتخذناها في نظام الشركة لاتسمح أبداً بأية فرصة للإختلاس..

تمتم ثامر بحيرة:

– إذن ماهو السبب في رأيك؟

قال سعود:

–لست أدري، صدقني لست أدري ..

جلس (ثامر) على الكرسي وهو يقول بتعجب:

– هذا الشيء عجيب وغريب، فشركتنا كما تقول الحسابات رابحة، ولكن بعد الجرد السنوي لم نجد من السيولة سوى رأس المال الأصلي فقط بلا زيادة ولا نقصان ..

جلس(سعود) بدوره وهو يقول:

– لابد أن هناك شبهه حرام في مالنا ..

هتف ثامر بنفي:

– معاذ الله أن يكون هناك ذرة من الحرام بمالنا، لقد ورثناه عن أبينا ذلك الشيخ الورع التقي الذي لايفوت فرضاً إلا ويصليه في جماعة، وقد حج إلى بيت الله ثلاثة مرات، فكيف يكون هناك حرام؟

قال(سعود):

– إذا كان أصل المال حلال كما قلت، إذاً لابد أن شبهة الحرام قد دخلت في تجارتنا نحن بدون أن ندري .

هتف (ثامر):

– وكيف تدخل ونحن الذين نشرف على عمليات الإستيرات والتصدير؟ ..

صمت (سعود) قليلاً قبل أن يقول: ربما .. أقول ربما مع كثرة تعاملنا مع الشركات الأجنبية نكون قد أدخلنا شيئاً منافياً لتعاليم العقيدة و ..

قاطعة ثامر بحسم: لا تكمل أرجوك، فأنا لا أحتمل مجرد التفكير في هذا .

صمت (سعود) مفكراً بعمق قبل أن يقلب في الدفاتر الموضوعة على المكتب كأنه يبحث عن شيء، ثم إلتقط واحداً أزرق اللون مكتوب على غلافه كلمة (المنصرفات) فراح يقرأ منه لبرهة قبل أن يرميه على المكتب بإهمال وهو يقول:

– لقد عرفت السبب ..

قال (ثامر) بتساؤل:

– أي سبب؟؟ ..

نهض (سعود) من كرسيه وهو يقول:

– لقد حسبنا كل شيء وسجلناه في الدفاتر إلا شيئاً واحداً غفلنا عنه .. منصرفاتنا ..

نهض (ثامر) وهو يردد بتعجب:

– منصرفاتنا؟! ..

التفت (سعود) وهو يهتف بتأكيد:

– نعم منصرفاتنا الشخصية، فهي الشي ء الوحيد الذي لم نحسبه ..

صاح (ثامر) وقد تنبه للأمر:

– نعم هذا صحيح ..

واصل (سعود) حديثه كأنه لم يتنبه لتعليق أخيه:

– وهكذا استمر الأمر يا أخي طوال هذه السنوات الخمسة، نربح كثيراً ونصرف مقدار ما نربحه، دون أن نتمكن من إضافة أية زيادة لرأس مالنا الأصلي..

ردد (ثامر) بخشية:

– ولكن بهذه الطريقة لن نستطيع أن نتوسع في تجارتنا أبداً ..

أطلق (سعود) تنهيدة حارة قبل أن يقول:

– نعم صدقت يا أخي، لن نستطيع حتى لو واصلنا العمل لعشر سنوات أخرى ..

سأل (ثامر): وما الحل برأيك؟

إستغرق (سعود) في التفكير للحظات قبل أن يقول:

– رأيي أن نترك كل مامضى خلف أظهرنا، ونفتح صفحة جديدة من التعامل مع الله عز وجل لانه الرازق والمانح والمُعطي، والقادر على كل شيء..

قال (ثامر) بتساؤل:

– ماذا تعني يا أخي؟..

قال (سعود):

– أعني أن نخصص جزءاً من أرباحنا لعمل الخير كما كان يفعل والدنا دائما قبل موته، وننشىء وقفاً كما أوصانا وهو في آخر أيامه .. أتذكر؟..

تمتم (ثامر) بخشوع:

– نعم أذكر .. وأذكر دائماً تلك العبارة التي لايمل أبداً من ترديدها وهي (مانقص مالٌ من صدقة).

وفي هذه الأثناء تعالى صوت الاقامة من المسجد القريب، فانصرفا لأداء صلاة الفجر وقد عزما على تنفيذ فكرتهما...


وقفك ذخرك
أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
المصرف الوقفي لخدمة
القرآن والسنة
الخط الساخن
66011160



لبنان

لجنة معلمي التربية الإسلامية تعقد مؤتمرا صحافيا في دائرة أوقاف طرابلس

عقدت لجنة معلمي التربية الإسلامية مؤتمراً صحافياً في دائرة أوقاف طرابلس بمشاركة حشد من مدرسي ومدرسات التعليم الديني، حيث رحب رئيس اللجنة الشيخ فراس بلوط بالمشاركين وتلا الشيخ سمير خولا مسؤول العلاقات العامة في اللجنة بيان باسم المعلمين والمعلمات في دائرة أوقاف طرابلس أوضح فيه أنه باسم المعلمين والمعلمات في دائرة أوقاف طرابلس، والبالغ عددهم 182 مدرساً ومدرسية غالبهم من حملة الإجازات الشرعية، فإن لجنة التعليم الديني وبعد عدة لقاءات مع كل المعنيين من سياسيين وشرعيين، وقال البيان: بعد انتظار دام أكثر من ستة أشهر من المتابعة الدقيقة واليومية، فإننا نضع أمام الرأي العام جملة من المعطيات وهي إن مدرس التعليم الديني من حملة الإجازة الشرعية فما فوق يتقاضى بدل الحصة التعليمية في مختلف مراحل التعليم خمسة آلاف ليرة لبنانية، والمدرس من حملة الثانوية الشرعية يتقاضى أربعة آلاف ليرة لبنانية. وفي المقابل فإن المتقاعد مع وزارة التربية في المواد الأخرى يتقاضى بدل الحصة، في مرحلة التعليم الأساسي 14.000ل.ل وفي التعليم الثانوي 27.000ل.ل قابلة للزيادة في حال إقرار زيادة الأجور. وأشار البيان إلى أن المدرس في التعليم الديني عند العطل والإضرابات يحرم من بدل الحصة، وفي فصل الصيف لا يتاقضى أي راتب.

وقال: صحيح أن التعليم رسالة دعوية تربوية تساهم في رفع مستوى الأجيال سلوكياً، ولكن حتى تعطي هذه المادة ثمارها، فلا بد من إعطاء المدرس ما يشعره بالأمان الوظيفي وبالمساواة مع سائر المدرسين في لبنان. وأضاف في ظل مطالبة النقابات بزيادة الأجور إلى مستوى لا يقل عن المليون ليرة لبنانية لأدنى مهنة، فإن مدرس التربية الدينية بأحسن حالاته لا يزيد راتبه الشهري عن 300.000ل.ل إذا لم يكن ثمة عطل أو إضرابات. وأوضح أن مدرس التعليم الديني ليس له أي بدل صحي ولا مدرسي لأولاده، وأقصى ما يتقاضاه 30.000ل.ل شهرياً كبدل نقل، في وقت استحق المعلمون مكافآت مالية تدفع من بدل الساعة لتصبح 12.000ل.ل لحملة الإجازة، و 8.000ل.ل لحملة الثانوية الشرعية، ولم يتم صرفها إلى الآن على الرغم من مرور عام كامل على استحقاقها، دون أي تبرير واضح لعدم دفعها، مع الاستمرار في التخلف عن دفعها عن العام الدراسي الجاري، بدلاً من زيادتها.

وقال المعلمون في بيانهم، هناك عقارات وقفية كثيرة على الأراضي اللبنانية تتبع لدار الفتوى، فلو تم استثمار 10% منها بطريقة صحيحة لكفت جهاز التعليم الديني، فضلاً عن المدرسين وسائر موظفي ومتعاقدي دائرة الأوقاف فإما أن تستثمر وإما أن تسلم لمن يحسن استثمارها، وأشاروا إلى أنه إن كانت قوانين دائرة الأوقاف تحول دون ذلك فعليهم بتغييرها لتنسجم مع واقع الحال، إذ لا يعقل أن تبقى هذه القوانين منذ أكثر من خمسين عاماً دون تطوير.

وطالبوا بتسويتهم بالمعلم في المدرسة الرسمية، بكامل حقوقه المالية والصحية وبدلات العائلة والمنح التعليمية للأبناء والتدرج وبدل النقل كحد أدنى.

المصدر: موقع إندكس لبنان



الكويت

الأوقاف تنظم ملتقاها الخامس للفنون الإسلامية

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي الدكتور عادل عبدالله الفلاح، أهمية إعطاء الفنون الإسلامية حقها من الرعاية والاهتمام من أجل تربية الناشئة تربية سليمة وصحيحة، وتطوير قدراتهم في مختلف صنوف الفن الهادف التجويد والخط والزخرفة والنقش والرسوم، وغيرها من الفنون الإسلامية المنضبطة التي يمكن من خلالها التواصل مع الآخرين، فضلاً عن ضرورة نشر الوعي بأهمية الفنون الإسلامية التي تؤكد أن الدين الإسلامي لم يغفل إشباع هذا الجانب لدى المسلمين طوال تاريخهم الحضاري، وبين د. الفلاح في تصريح صحفي كيف حرص الإسلام على تلبية حاجة الفرد لمثل هذه الفنون وإبرازها ورعايتها حق رعايتها، وهو ما يشير إلى أن الدين الإسلامي يقدم الصورة الوسطية والمعتدلة التي تتوافق مع طبيعة النفس البشرية وحاجيتها من آن إلى آخر مشيراً إلي دور الوزارة وتأكيدها علي تفعيل منهج الوسطية، وقال: (إن الوزارة جعلت من الوسطية شعاراً لها).

وقال الفلاح: إن الملتقى الدولي الخامس للفنون الإسلامية الذي نظمته دولة الكويت ممثلة في وزارة الأوقاف في ديسمبر الماضي، حقق مجموعة من الأهداف المتعلقة بتأصيل الفنون الإسلامية وإبراز دورها في المجتمع وتنمية المعرفية والعلمية، والعمل أيضا على تحقيق التواصل بين المؤسسات الثقافية

السعودية

(الشؤون الإسلامية) تودع 60% من تعويضات نزع الأوقاف والمساجد بمكة لدى مؤسسة النقد



إحدى ساحات الحرم المكي الشريف

يواصل فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة، إجراءات استلام الأربطة والمساجد والجوامع والأوقاف التي يشرف عليها، والتي صدرت الموافقة بنزع ملكيتها لصالح مشاريع توسعة الساحات الشمالية للحرم المكي والطرق الدائرية وبقية المشاريع الحكومية المتنوعة. ونقلاً عن صحيفة الرياض السعودية فقد كشف مصعب بن حسن الحجاجي مدير إدارة الأوقاف والمساجد بالعاصمة المقدسة أن الإدارة خصصت قسماً لمتابعة ملفات التعويضات فيما تم إيداع ما نسبته 60% من قيمة التعويضات المقدرة من قبل الجهات المعنية بمرافق الوزارة لدى مؤسسة النقد اللعربي السعودي. وأوضح الحجاجي أن ملفات التعويض تنظرها وزارات الكهرباء والنقل وأمانة العاصمة المقدسة والمالية.

وأشار الحجاجي إلى أن عدد المساجد التي أزيلت 43 مسجداً وجامعاً منها 12 مسجداً لتوسعة الساحات الشمالية للحرم المكي الشريف و11 مسجداً للطريق الدائري الثالث و6 مساجد لمشروع توسعة شارع الهنداوية و5 مساجد جاري أزاتها لصالح مشروع توسعة شارع الخنساء وريع ذاخر. وقال: هذه الأشياء تتم بناء على توجيهات الوزارة على تنمية الأعيان التابعة لها بأفضل السبل المتاحة من بناء الأراضي البيضاء من رصيد الوقف التابع لها بعد إعداد الشروط والمواصفات والجداول والحصول على رخصة البناء من أمانة العاصمة حسب الأدوار المسموح بها واستكمال جميع الإجراءات المعمول بها في المنافسات الحكومية، وأوضح أنه في حال عدم وجود رصيد للوقف، فيتم البناء وفق ضوابط محددة لاستثمار الوقف من قبل أحد المواطنين أو الشركات المصرح لها بأجرة ومدة محددتين تسلم بعدها أرض الوقف وما أقيم عليها لإدارة الأوقاف، لافتاً إلى أنهم في الإدارة حريصون على عدم تعطل أي عين من أعيان الأوقاف.

المصدر: صحيفة الرياض

على مستوى العالم الإسلامي، والتقاء المسلمين من كل أنحاء العالم بعضهم مع بعض في مثل هذه الملتقيات الدولية، التي تساهم في تبادل الأفكار والأساليب لتقوية العوامل المشتركة من الناحية الحضارية الفنية، مشيراً إلى أن أهم ما يميز الفن الإسلامي أنه يدمج في طياته تقاليد مختلفة لعدد من الثقافات والحضارات التاريخية أبرزها التقاليد العربية بالإضافة إلى التركية والإيرانية. وأوضح الفلاح إن الملتقى الدولي الخامس للفنون الإسلامية الذي سيقام في مسجد الدولة الكبير يتوافق مع إستراتيجية الوزارة ورؤيتها العامة الرامية إلى الريادة في العمل الإسلامي، ومد جسور التعاون، بما يحقق التبادل المعرفي والثقافي، لافتاً إلى إن مثل هذه اللقاءات تعمل على تطوير سبل

> ”د. الفلاح: المنهج الإسلامي وسطي معتدل يراعي حاجات النفس البشرية“

تبادل الخبرات في مجال الفن الإسلامي والتعارف بين المشاركين، وقال: إن ما لمسناه من رقي وإنتاج بدءاً من الملتقى الأول وحتى الرابع حقق التواصل بين المؤسسات الثقافية على مستوى العالم الإسلامي.

وقال: إن الفن الإسلامي فن متجانس على الأغلب بالرغم من تعدد ثقافات شعوبه ويحيط بلاداً واسعة مختلفة في مزاياها لأسباب عدة، منها: إن جميع هذه البلاد تدين بدين واحد هو الإسلام، فضلاً عن اعتماد الفن الإسلامي في أساسه على فن القطع وإنتاجها من مواد بسيطة والأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر ومفهوم العقيدة الإسلامية التي تنادي بالتواضع، وأشار إلى أن هذه العوامل أضافت للفن الإسلامي جماله.

المصدر: جريدة الآن الإلكترونية

الإمارات

أربعة برامج للماجستير في الدراسات الإسلامية بجامعة زايد

نظمت جامعة زايد حفل بمناسبة طرح معهد دراسات العالم الإسلامي فيها أربعة برامج جديدة للماجستير في الدراسات الإسلامية تغطي الدراسات الإسلامية المعاصرة والدراسات الوقفية والاقتصاد الإسلامي وإدارة الثروات ودراسات العالم الإسلامي. وقد ألقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة افتتاح الحفل. وضح فيها ما تتّسم به الجامعة من مناخ فكري وعلمي متميز يفسح أمام الطالب مجالات رحبة لتحرير الفكر والتعامل الشجاع مع قضايا العصر ليكون دائماً وباستمرار عالماً ومفكراً ومبدعاً يُسهم في ترشيد مسارات الفكر الإسلامي والعمل بصحيح الدين الحنيف.

والجدير بالذكر أن الدراسة في البرامج الأربعة ستبدأ في الأسبوع الثاني من يناير الحالي وذلك بعد النجاح الذي حققه برنامج ماجستير الدراسات القضائية الذي طرحته الجامعة قبل نحو ثلاث سنوات.

والباب مفتوح لجميع الطلبة من كل الجنسيات، وتستمر دراسة كل برنامج حوالي 15 شهرا، بتكلفة تبلغ 70 ألف درهم في ثلاثة فصول دراسية لكل برنامج؛ تدرس فيها عشر مواد مع تقديم بحث تخرّج من خمسين صفحة تقريبا/أي ما يعادل مادتين/. ويتولى التدريس حاليا 30 أستاذا يقدمون ثمانية مساقات إضافة إلى مساقين آخرين يقدمهما أفضل الأساتذة في العالم.

المصدر: وكالة أنباء الإمارات

مكفوف يحضر رسالة ماجستير عن الوقف وآخر يسهم في صنع برامج ناطقة للمكفوفين

فقد أيمن يزبك بصره وهو في سن التاسعة من عمره وذلك بسبب انفجار قنبلة من آثار العدوان الإسرائيلي أصابت شظاياها وجهه فتسببت بتشوه كبير في وجهه، إضافة إلى إعاقة واضحة في جسده إلا أن هذا كله لم يثن أيمن عن تحقيق هدفه الذي رسمه بعد إصابته بالإعاقة ومتابعة تحصيله العلمي على الرغم من الصعوبات التي واجهته بحسب قوله، أيمن هو خريج قسم التاريخ وبعد أشهر سيناقش رسالة الماجستير بعنوان الوقف وأثره في المجتمع والدولة وقبل ذلك تخرج في قسم اللغة العربية.

ظننا للوهلة الأولى أن حالة أيمن هي حالة نادرة بهذا الطموح والإرادة وتخصصه بفرعين معاً ولكن عندما تجولنا في مركز المكفوفين بكلية الآداب تبين لنا أن أيمن واحد من عشرات المكفوفين الذين يملكون هذه الميزة وخاصة في مركز المكفوفين الذي يعد معقل المكفوفين المبدعين.

المصدر: جريدة الوطن السورية

40 مليون دولار للمؤسسات غير الربحية من جوجل

أعلنت شركة Google عن إدخال بعض التحديثات على المنح المقدرة بقيمة 40 مليون دولار، والتي تقدمها في مجال التعليم والتكنولوجيا والقضاء على أشكال الرق المعاصر، إلى المؤسسات غير الربحية العاملة في هذه المجالات بالعالم والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتحت فئة «تمكين التكنولوجيا»، فازت جمعية شركات تكنولوجيا المعلومات الفلسطينية PITA بمبلغ 100 ألف دولار، لكي تتمكن من تحديد وتلبية الطلب على المهنيين المؤهلين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل رفع مستوى تنافسية القطاع الفلسطيني إقليميًا ودوليًا. وقال آري كشيش أوغلو، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، شركة Google «نحن فخورون بضم منطقة الشرق الأوسط إلى برنامج المنح هذا العام، ونتمنى أن تمكن الجائزة الفلسطينيين من إطلاق قدراتهم وإمكاناتهم».

المصدر: موقع محيط الإلكتروني

البحرين

نهضة شاملة في الأوقاف السنية

أكد الشيخ سلمان بن عيسى بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس إدارة الأوقاف السنية أن مملكة البحرين تشهد نهضة شاملة بعد عشر سنوات مضيئة من الميثاق الوطني والمشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه .

وأضاف أن ما تحقق من مكتسبات وإنجازات في مختلف الأصعدة والمجالات أدت إلى الارتقاء بأوضاع جميع المواطنين وتحسين مستواهم المعيشي ، وتعزيز حقوق الإنسان وترسيخ الحريات كان بفضل الرؤية المستقبلية الثاقبة لجلالة الملك المفدى واستيعاب جلالته لجميع احتياجات وتطلعات الشعب البحريني، فضلاً عن التلاحم الوطني خلف القيادة الرشيدة .

وأكد أن المملكة خلقت نموذجًا مبهرًا في البناء والتنمية ، ونهجًا متكاملاً في الإصلاح القائم على التكامل والشمولية ومراعاة الأبعاد الإنسانية والاجتماعية وإتاحة المجال أمام الجميع ليشارك في هذا البناء .

ونوه إلى أن ما يحمله الميثاق من مبادئ تمثل مرجعًا مهمًا من أجل استكمال المسيرة الإصلاحية والتنموية والوصول بها إلى آفاق أوسع ومجالات أرحب ليعم الخير الجزيل على جميع المواطنين ، مشددًا على أن من واجب الجميع ضرورة المحافظة على الزخم الذي جاء به ميثاق العمل الوطني من خلال تعزيز الخطوات الإصلاحية في المستقبل .

وقال الشيخ سلمان (في هذه اللحظة الفارقة في تاريخ مملكة البحرين يبرز دور الخطباء في دعم وتأييد ولاة الأمر في سعيهم الدؤوب وجهودهم المخلصة لإضافة المزيد من المكتسبات والانجازات ، وبهذه المناسبة أدعو جميع الخطباء إلى بذل كل جهد ممكن والدعاء لولاة الأمر من على منابرهم وفي جميع مجالسهم بالصلاح والسداد والتوفيق .

المصدر: وكالة الأنباء البحرينية

الكويت

عبدالمحسن الخرافي: 13 مشروعا جديدا قيد الإنجاز في «أمانة» الأوقاف»

اعلن الامين العام للامانة العامة للاوقاف الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي، عن 13 مشروعا جديدا في طور الانجاز، مشيرا الى حرص الامانة على انجاز مجموعة من المشارع الوقفية مع عدد من الجهات العلمية والرسمية والدخول في شراكات معها، لتحقيق الهدف العام من هذه المشاريع المتمثل في دعم الفكرة الوقفية ونشرها على مستوى العالم الاسلامي.

وقال الدكتور عبدالمحسن الخرافي، في المؤتمر الصحافي، الذي نظمته الامانة، امس، للاعلان عن اتفاقية التعاون مع جامعة زايد بدولة الامارات العربية المتحدة، ان «الاتفاقية مع الجامعة قديمة، الا انها تتجدد حسب نوع النشاط، حيث نشأت عنها ندوتان علميتان في العام 2008، 2011، تعنى ببرنامج الماجستير في تخصص الوقف، وهو ما يعد قفزة نوعية ندعو جامعات الخليج ان تحذو حذوها». واضاف، «بانضمامي أخيراً الى عضوية كلية الشريعة في جامعة الكويت، اقترحت على القائمين تنفيذ هذا البرنامج، خصوصا ان ذلك يتفق ودور الكويت كمنسقة للوقف»، داعيا الطلاب والطالبات من الكويتيين الى الانخراط في هذا البرنامج. واوضح، ان «الاتفاقية تهدف الى تنظيم برامج وانشطة تقوم بدورها نحو تنشيط وتطوير البحوث والدراسات الاسلامية والانشطة العلمية المتخصصة في احياء سنة الوقف ودوره التنموي من جهة، والموضوعات والقضايا الاسلامية ذات الطبيعة التنموية التطبيقية التي تستهدف تقديم حلول علمية من منطلقات اسلامية لقضايا التنمية في مجالاتها المختلفة من جهة اخرى، اضافة الى التعاون في تصميم وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل وتطوير المتخصصين بعلوم الوقف والدراسات الاسلامية ومجال العمل الخيري والتنمية والتسويق».

من جانبها، ثمنت نائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة بالأمانة العامة للأوقاف إيمان الحميدان، توقيع الاتفاقية مع جامعة زايد، التي تنطلق من إستراتيجية الأمانة العامة للأوقاف، وتهدف إلى دعم وإحياء سنة الوقف واستثمارها في دعم خطط التنمية بالمجتمعات الإسلامية، وذلك من خلال العمل بمجالات البحث العلمي والثقافي.

وقالت، ان «الاتفاقية تحتوي على بنود عدة، ابرزها اطلاق برنامج للدراسات العليا في مجال الدراسات الوقفية في العالم الاسلامي»، مشيرة الى بحث تقديم منح دراسية لعدد من الطلبة المؤهلين للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في اختصاص الدراسات الوقفية، بالتنسيق مع لجنة دعم طلبات الدراسات العليا في الامانة التي تنفذ احد البرامج العلمية، ضمن مشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية، الذي يعد احد مشاريع الدولة المنسقة.

وأشارت الى حرص الأمانة العامة للأوقاف بالكويت على تفعيل برامجها البحثية والعلمية، مشيرةً إلى أن الاتفاقية تبحث إنشاء «كرسي الكويت للدراسات الوقفية»، في إطار خطة الأمانة الإستراتيجية لإحياء سنة الوقف وتطوير مجالاته العلمية. واوضحت الاثر الكبير للاتفاقية في دعم مجلة «أوقاف»، وتزويدها بمواد علمية من بحوث ومقالات في موضوع الوقف والعمل الخيري، مشيدة بتميز جامعة زايد في مشروعاتها التعليمية ومشاركاتها المجتمعية واهتمامها بدعم نظام الوقف الإسلامي واستثماره في المجال التعليمي، مؤكدة على حرص الأمانة للعامة للأوقاف بالكويت على التعاون مع الجامعة، من خلال برامجها البحثية والعلمية وتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الأمانة والجامعة بما يحقق الأهداف المشتركة والداعمة لإحياء الوقف واستثماره في التعليم الذي يعتبر أهم العناصر للنهوض بالمجتمع. من جهتها، اشادت مدير ادارة الدراسات والعلاقات الخارجية في الامانة العامة للاوقاف كواكب الملحم، بتفاعل جامعة زايد مع الامانة، مشيرة الى خطة لاطلاق 100 كتاب مترجم حول الوقف.

المصدر: موقع الأمانة العامة للأوقاف الكويتية



عبد العزيز الخوري



محمد الهاشمي

حضر الزميلان عبد العزيز الخوري، رئيس شعبة الصيانة و محمد الهاشمي من إدارة الاستثمار دورة في (facilities mangment) لمدة أسبوع من 2012/1/22 الى 2012/1/26، نتمنى لهم مسيرة مهنية متميزة.



محمد خليفة الكبيسي

حصل الزميل محمد خليفة الكبيسي رئيس قسم الدراسات بالإدارة العامة للأوقاف على درجة الدكتوراة في الإدارة الاستراتيجية بتقدير امتياز من جامعة لاهاي بالمملكة الهولندية.... ونحن بدورنا نبارك له ونتمنى له مزيداً من التوفيق والنجاح وإلى الأمام دائما.

قصص من الواقع

تتداول على المنتديات ووسائل الإعلام الجديد

رجل توفيت والدته قبل أن يتوظف معلم .. وكانت أمه تعمل بالخياطة وتعطيه النقود وتمنعه من العمل وتحثه على إكمال الدراسة ففعل ما أرادت ووفقه الله وتوظف ..

وكانت نيته أن يعطي من راتبه لأمه ليسد بعض من جميلها عليه..

لكن شاء الله وتوفيت رحمها الله فحزن قلبه وبكىً عليها كثيراً..

ونذر لله تعالى أن يدفع ربع راتبه للفقراء ناوياً الأجر لأمه ويحلف بأنه منذ ثلاثين سنة من وفاة أمه لم تفته سجدة إلا وقد دعا لها، ويتصدق بالماء ويحفر الآبار لها.

ووضع في عدد من المساجد بالرياض برادات للماء وقفاً لها.. وفي يوم خرج للصلاة فرأى مجموعة من الرجال يضعون براد ماء في مسجد حيهم ، فضاق صدره وقال وضعت برادات في كل مكان ونسيت المسجد الذي أصلي فيه.

وبينما هو يفكر إذا بالامام يلحق به ويقول: يا أبا بندر جزاك الله خيراً على برادالماء!

استغرب وقال: لا والله انها ليست مني!!

فقال الامام: بلى انها منك..!

اليوم أحضرها ابنك وقال انها منك!

فإذا بابنه بندر يقبل ويقبل يده ويقول: يا أبي إنها مني ونويت أجرها لك.. فتقبلها سقاك الله من أجرها بسلسبيل الجنة..

فسأله أبو بندر: وكيف أحضرت ثمنها ياولدي وأنت في الأول الثانوي ولاتعمل؟!! فقال له: منذ خمس سنوات أجمع مصروفي و«عيدياتي» وجميع ما أملك من نقود لأبرّ بك كما بررت بجدتي رحمها الله وأضع لك وقفاً.

سبحان الله..!

قيل قديماً:

«البر سلف»

وسيعود لك في أولادك..

والعقوق كذلك سيرجع إليك يوماً..

ربنا أرزقنا بر والداينا.

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

الوقف
و الاحتياجات المجتمعية

تعلن الإدارة العامة للأوقاف عن طرح 6 مسابقات بحثية حول:
(الاحتياجات المجتمعية بدولة قطر)



الأهداف:

- الوصول لأولويات الصرف في المجتمع المحلي في القطاعات المجتمعية المختلفة من خلال الاعتماد على الدراسات العلمية.
- إبراز دور ورسالة الوقف في تلبية الاحتياجات المجتمعية.
- تشجيع الباحثين على إثراء الدراسات الوقفية بالمجتمع.
- تفعيل دور المؤسسات والجهات الحكومية اتجاه اثراء الفكر و الممارسة الوقفية
- الوصول لمجالات صرف جديدة يحتاجها المجتمع المحلى

الشروط :

- أن يتعلق موضوع الدراسة بالاحتياجات المجتمعية في أحد المصارف الوقفية الستة بدولة قطر وهى :
- المصرف الوقفي للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة
- المصرف الوقفي لرعاية المساجد
- المصرف الوقفي للرعاية الصحية
- المصرف الوقفي للبر والتقوى
- المصرف الوقفي للأسرة والطفولة
- المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية
- أنّ يكون البحث المقدّم جديداً، ولم يُنشَر أو يعرض من قبل لأي جهة أخرى .
- يسمح بالمشاركة ببحث واحد فقط .
- المشاركة متاحة للافراد و المؤسسات
- أن تكتب الدراسة بلغة عربية سليمة.
- أن يتم التقيد بأخلاقيات وأصول البحث العلمي من حيث التوثيق والإسناد والأمانة العلمية والدقة .
- عدد الصفحات 50 - 70 صفحة.
- أن توضع قائمة المراجع في آخر البحث .
- أن يكون البحث مطبوعا على برنامج الوورد (Word Doc.) . ونوع الخط (Simplified Arabic) بحجم (14) . وتباعد الأسطر مفرد للنص . والحرف داكن للعنوان الرئيس والعناوين الفرعية .
- للإدارة العامة للأوقاف حق الاستفادة من البحوث المقدمة بأي شكل تراه مناسباً .
- لمزيد من المعلومات عن الابحاث يرجى زيارة الموقع الالكترونى للإدارة .

www.awqaf.gov.qa

- اخر موعد لاستقبال الابحاث: 30 \ 8 \ 2012

هاتف : 44234564 - 44234444 صندوق بريد : 28222 بريد الكترونى : RESEARCH@AWQAF.GOV.QA

تصميم عبد المنعم دياب
وحدة العلاقات العامة
الإدارة العامة للأوقاف

www.awqaf.gov.qa

الأوقاف في ع...



بسم الله الرحمن الرحيم

سعدت جدا بما رأيت من جهد مبارك تقوم به الإدارة العامة للأوقاف يهتم بالمشاريع الخاصة بالإنسان في داخل دولة قطر الخير وخارجها، وأتمنى لهم كل توفيق وسداد فيما قدموا وما سيقدموا لهذا المستوى الكبير.

والله أسأل أن يرزقنا وإياهم الإخلاص والسداد.

والحمد لله رب العالمين

د: أنيس قرقاح

مدير الشؤون العلمية للمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية في باريس

7 ربيع الأول 1432هـ
15 ~~أبريل~~ فبراير 2011م



بسم الله الرحمن الرحيم

منذ اللحظة الأولى التي وطأت قدمي هذه الإدارة المباركة أحسست بعظم المهام الملقاة على عاتق رجالاتها وأفرادها
فأسأل الله أن يبارك في جهودهم ويجعلهم نافعين منتفعين وإلى الخير فاعلين ..

أحمد محمد الحربي

الأربعاء ٢٧/٤/٢٠١١

يون زوارها



بسم الله الرحمن الرحيم

لا يسعني من خلال هذه الأسطر القليلة إلا ان
اعبر عن فرحتي واغتباطي للاحتواء في الأوقاف
على ما يحتوونه من اجر وفضل نظير قيامهم بكل
العمل سواء من القائمين عليه والمتبرعين حيث
ان اجتهادهم وعملهم واخلاصهم تدل لهم
علامة مضيئة وبارزة في دعم المشروعات
الخيرية على اختلافها.

جزاكم الله خيرا

عادل بن علي الباكر
مدير مكتب الأمين العام
الهلال الأحمر القطري
٢١/٩/١٤٣٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

سعدت بزيارة الادارة العامة
للاوقاف وسعدت اكثر بلقاء الاخوة
العاملين وسرني النمو السريع لهذه
الادارة واملي بالله كبير ان تصل هذه
الانشطة الى جميع محبي الخير من ابناء دولتنا
الحبيبة واسال الله ان يبارك
جهود العاملين ويجعل [illegible]
[illegible] وتحية وسلام

طايس الجبلي
٢٩/٣/١٤٣٢هـ
٥/٣/٢٠١١

المسابقة

تطرح مجلة (أوقافنا) في هذا العدد مسابقتين حرصاً منها على مزيدٍ من التواصل بينها وبين قراءها

أولاً: الرسالة الفائزة

500 ريال

ترصد (أوقافنا) 500 ريال للرسالة التي تحمل تقييماً موضوعياً لأحد موضوعات المجلة.. أو الكتابة حول القضايا التى تثيرها



شروط المسابقة:

1 – عدم الخروج عن قواعد الكتابة الصحفية من حيث التحرير والصياغة.

2 – أن لا يزيد الموضوع عن 700 كلمة.

3 – استخدام خط أريل وفونط 16 بدون bold.

4 – أن يشتمل على إشارات حول المادة المنتقاة.

5 – لا مانع من تناول قضايا طرحت في أعداد سابقة.

ثانياً: مسابقة التصوير

1000 ريال

ترصد (أوقافنا) لهذه المسابقة 1000 ريال



شروط المسابقة:

1 – أن تحمل الصورة دلالات ومعاني حضارية وإنسانية ونقترح المساجد ودور العبادة والعقارات الوقفية بمختلف انواعها وهكذا المشاريع والبرامج الخيرية.

2 – أن لا تقل قوة الصورة عن 14 mp .

ملاحظات هامة

* الموضوع أو الصورة التي تدخل المسابقة لا ترد للمتسابق، وللمجلة الحق في استخدامهما بالشكل الذي تراه مناسباً مع الاحتفاظ بالحقوق الأدبية للمتسابقين.

* تفرد (أوقافنا) 40 يوماً من تاريخ صدور العدد كحد أقصى لاستلام المشاركات.

تسلم المشاركات باليد.. أو الإرسال على العناوين التالية:

ص.ب: 28222 الدوحة – قطر   إيميل: info@awqaf.gov.qa   فاكس: 44135967 974+

كلمة أخيرة

mk@awqaf.gov.qa

محمد الخليلي



بين الأوقاف ومطاعم الوجبات السريعة!

بداية انني ضد العولمة المتوحشة ومع تلك التي تراعي الخصوصيات والهويات.

لم أكن لأعقد الصلة بين الأوقاف ومطاعم الوجبات السريعة لولا إنني وجدت السيد المدير العام ألح إلى الفكرة أكثر من مرة في معرض حديثه حول ضرورة توحيد برامج ومعايير عمل المؤسسات الوقفية على مستوى العالم الإسلامي من منطلق أنك عندما تدخل مطعماً منها في الدوحة أو الكويت وهكذا باريس أو نيويورك تجد قائمة الطعام ذاتها واهم من ذلك نكهة الوجبة لاتختلف على مستوى العالم كله.

فما الذي يمنع أن يكون للأوقاف في العالم الإسلامي دليل إرشادي مبسط يضع الخطوط العامة للإدارة والاستثمار والصرف الوقفي ويوحد لها لونها واتجاهها ؟!. نعم انه تساؤل استفهامي محمل بالاستغراب في ذات الوقت.

مؤسستنا الوقفية الإسلامية تنام على كنوز من الثروات المتراكمة طيلة القرون... فإلى متى يستمر هذا التراخي وغياب العمل؟!

أصبحت المؤسسة الوقفية الإسلامية متعددة الأوجه تفرقها ألوان شتى، ففي كل دولة لها حكاية ولون مختلف عن أختها! بل بلا لون أو نكهة أحيانا كثيرة!! لعظم التعديات وغياب الوعي ... على الرغم من أوجه الشبه والخصائص المشتركة بينها أساسا لكونها مؤسسات أهلية تعالج قضايا بعينها – مع مراعاة الخصوصية التاريخية والثقافية والاقتصادية لكل دولة – فضلا عن كون الأوقاف مؤسسة مالية واستثمارية أولا وقبل كل شيء أشبه بالبنوك والمصارف المالية.

الواقع الذي تعيشه المؤسسات الوقفية يقول إنها مهيضة الجناح في العديد من البلدان العربية والإسلامية. ومع تقديرنا لكل الجهود المبذولة في العقدين الماضيين إلا إن النتائج المتحققة لا تساوي حجم الطموح المشترك الذي يساورنا نحن العاملين في المؤسسات الوقفية جميعاً.

من المحزن حقاً ما نشهده من غياب للحكمة أحياناً في ممارساتنا الوقفية على صعيد العالم الإسلامي وغياب التواصل والتنسيق اللازمين بين أهل الأوقاف! فمن غير اللائق أن تعيش مؤسسات المجتمع الأهلي في دول ذات إمكانات كبيرة على مساعدات أجنبية مشروطة بينما الأوقاف يمكنها ايجاد تمويل دائم ومتنام لصالح برامجها وأنشطتها! لذا من الضروري تكاتف الجهود وتوحيدها حتى نعيد للأوقاف رونقها وصورتها الايجابية الموحدة ..والتي يمكنها أن تكون رافعة من شأن المجتمعات دون الاستمداد من الأجنبي المغرض ..إضافة إلى ضرورة تبادل الخبرات والتجارب من أجل تجاوز المعوقات التي غالبا ما تكون متشابهة ..

فضلا عن ذلك لابد من وضع حد لاستمرار انتشار الصورة البائسة المرسومة عن الوقف في الأذهان والتي مازالت تسيطر على لغة الشارع ووسائل الإعلام وتقف عقبة أمام توحيد اللون أو إضفاء نكهة موحدة عليها جميعا.

إن الحل بين أيدينا من خلال وضع دليل إرشادي مبسط يضع النقاط على الحروف، يتفق عليه طبقاً للأنظمة المتبعة في كل دولة، ومن ثم وضعها في طور العمل والتطبيق حتى لا تكون مطاعم الوجبات السريعة أسرع منا في وضع الاستراتيجيات التي تخدم مصالحها وتعظم أرباحها!

كلمة أخيرة:

قد تعوج السجادة وتنحرف ولكن لا تستقيم الصلاة إلا بتوجه القلب نحو القبلة.

Imams benefit from Imams 22,600 Qualification Programs

Exclusive interview with Morocco Minister of Endowment and Islamic Affairs

Appointed by King Mohammed VI in 2002, as Minister of Endowment and Islamic affairs, Ahmed Tawfeeq is exceptionally educated figure, historian and novel author. He started his scholarship life in 1970 as professor of History at Faculty of Arts, Rabat. In 1989, he was appointed Director of Institute of African Studies.

Ahmed Tawfeeq is the author of (Moroccan Community in the twenty First Century 1850-1912) which is deemed one of the most important references of History in Morocco. He also wrote four novels: (Abi Musa's female Neighbors). This book is later rendered to a movie, Abdul Rahman El Nazi in production, Shujairat Hinaa wa Gamaer (Acampfire bush and a moon), (Al Salal) and Gharibat Al Hussein.

Ahmed Tawfeeq is the inventor of the idea (Spiritual Security of Moroccan). It is the Moroccan Kingdom strategy in fields of managing Religious affairs moderately.

We met him in an interview specially meant to discuss the Imams Qualification Program, beside several issues concerning Moroccan Endowment.

Firstly what is Imams Qualification Program?

The general context of the program comes within the framework of instructions by His Excellency the King, in his speech of 2008. He instructed the implementation of new religious reform policies. The policy shall take into account many arrangements, such as launching of Imams Qualification Program. The program is under supervision of the



Scientific Council in coordination with Ministry of endowment and religious affairs.

The pivotal role played by imams is to improve the religion which they are main pillars thereof. In order know the requirement of a successful methodology, in this context; it was necessary to find out a general interpretation of the educational and cognitive status of Imams. It was also necessary to study the academic levels of Imams.

What is the abstract finding of such study?

It has become apparent, from the findings of such study that the total number of Imams who enrolled in General Education was 18% of which 11% in primary, 6% in Secondary and 1% in university level.

The ratio of Imams enrolled in Traditional Education (Quranic Education) was 73%. Meanwhile, the study proved that 45% of Imams education and learning is excluded in memorization of Quran in addition to learning some basic information necessary for becoming an Imam.

From this assessment study, what are the findings relating to differences in cognitive levels of imams?

Findings could generally be summarized in performance quality, knowledge gained and extent of mastering Arabic Language. Based on these criterions, the Scientific Council of Arts, in coordination with Ministry of Endowment set a general comprehensive and precise program. It also provided the Human Cadre and necessary Studying Materials.

What is the general framework of this program?

Firstly, the aim is to raise Imams' awareness of the legislative framework of their position. Thereby, enabling them to shoulder their responsibilities towards making mosques a source for knowledge and correct religious orientation. It also aims to strengthen imams' efficiency to raise religious awareness of people, through Quranic instructions, and prophet's guidance.

The objectives will be considered and simplicity will be pursued as a way of communication. Imams' mission will be supported through keeping in touch with scholars.

This is from a theoretical perspective, how the program shall practically be applied?

The scientific program includes convening of two monthly meetings. The meeting will be held between the scholar appointed by Scientific Council and Imams of Mosques. This will be in a rural or urban groups, each group will be composed of 20 to 40 Imams maximally. The lecture, in each meeting, will last for three hours and half, throughout eleven months annually.

Integrated centre for maintenance effective in completing all jobs within the least possible time



In an interview with Awqafona, Abdul Aziz Abdulla Al Khouri, head of maintenance department speaks about the functioning of the integrated communication centre for maintenance requests.

Could you give us a brief profile of the integrated communication centre?

"The maintenance department has an integrated communication centre for receiving maintenance requests and this happens hourly along the week days," according to Mr. Abdul Aziz Abdulla Al Khouri, head of maintenance department, investment department in the directorate of Awqaf.

He also revealed that the centre was established a year ago due to an increased pressure on maintaining the rental units at the general directorate of endowment, stressing that the establishment of this centre helped to overcome many pressures, which were previously facing the department.

"The maintenance department oversees more than one workshop including maintenance, electricity, plumbing, carpentry, plaster, air conditioning, painting and construction», he added.

Al Khouri stressed that such integrated workshop helps in achieving all requests and works within the least possible time. He thanked Mr. Abdulla bin Jaithin Al Dossari, general director of Awqaf for his unlimited support to their works, indicating that the development of department helped to improve the annual planning of the section.

"Maintenance is one of real estate departments in the investment management consisting of an engineer, a workshop and supporting maintenance companies with which we execute the department›s plan during the year.

The workshop consists of a communication centre for receiving maintenance requests, follow-up and writing periodical reports. It also distributes the functions among the various individuals in the workshop which established a year ago to develop its important role to follow up and implement all the Awqaf tenants' requests,» he added.

This communication centre is open 24 hours and requests are received either by e-mail maintenance@awqaf.gov.qa. An SMS system automatically records the maintenance program, fax, telephone calls for emergencies. We also have an electronic program to record the maintenance requests, follow them up and use them for financial affairs. We are currently developing a program to connect it with the management of Awqaf funds affairs so as to have a type of direct financial control in order to facilitate paying the dues of the cooperative companies.

What are the implementation mechanisms do you have?

After receiving requests through methods referred to earlier, maintenance supervisors are assigned, according their specializations, to inspect complaints and then make a comprehensive report of the problem and indentify the materials needed to solve the problem, take the approval of the head of department to begin the work and repair malfunction.

Tenants are then notified on the completion of the work.

What types of maintenance services are provided by Awqaf workshop?

It provides seven types of maintenance: technical maintenance and technicians in electricity, plumbing, carpentry and gypsum, A/c, plaster and construction. The maintenance works are divided into two parts: light maintenance, which include equipments malfunction and re-plaster, etc, - this is made directly by the Awqaf workshop and heavy comprehensive maintenance which done by the help of outside companies accredited to Awqaf.

The department also replaces some devices and equipments in the Awqaf premises. For the periodic maintenance, such as swimming pools, agriculture, irrigation, and pesticide these are carried out by specialized contracted companies.

The Awqaf buildings are divided into two sections: small buildings which are less than 50 units maintained by the workshop and the large building such as towers, residential complexes maintained by specialized companies in real estate maintenance. The large buildings are the Waqf Tower, Al Bayan Garden complex, Fanar centre and the Ahmed Al Misnad complex.

Eight thousand people enrolled in Al Hinzab centre since inception

Dr, Nora al Jabir is the chairperson of Al Hinzab centers for memorizing the Holy Qur'an and its sciences. She is one of the most prominent workers in the joint endowment project between the Social Development Centre (SDC) and the General Directorate of Awqaf for the patients of renal failure. She has obtained her PH.D in biological sciences, worked as lecturer in Qatar University for 20 years and then began volunteer work from home. She later joined the SDC and now she is its deputy and a board member of Qatar Foundation for the care of orphans (Drima)

We interviewed Dr. Nora so as to learn of her work and the Al Hinzab Centre



● In the beginning we would like to highlight the Al Hinzab Centre for memorizing Quran!

My beginning for calling for Allah was from home by the support of my husband – God bless him – then we thought for a place to increase the number of people for remembering Allah.

We have bought a house, took necessary licenses to establish the Al Hinzab centre by the help of family then many good people contributed in operating it. Of course we will not forget the institutions that supported us especially the management of calling and religious guides at the Ministry of Awqaf and Islamic affairs and the charity institutions like Qatar association and Aid charity association.

The centre began its activity in 2003. When we saw great acceptance in the area of the project, we had established another centre in the Al Mora area by a donation from one of our family member five years after establishing the first centre.

Now we are about to create the third one in the Muaither area which is now under construction so as to accommodate our ambitions to spread the science of Quran and calling for Almighty Allah .

● How many people have enrolled in the Al Hinzab centre, and how does the centre work?

All centers have three sessions per a year, in summer, spring and autumn. The duration of each session is three and a half months, in summer two and a half months, the average number per session is 270 people but the total number may reach to 400. Till now the number of all who studied in Al Hinzab centers has reached to eight thousand.

● What about the system of study?

Now the number of the memorized women to the Allah book is 14, most of them participated in the local competition such as Sheikh Gasim Al Thani and by the grace of God they won advanced ranks over the past years.

The teaching systems depend on curriculums according to agreement with a society for preservation of Holy Qur'an in Jordan. The system relies on recitation of Holy Qur'an -, memorization and reading, besides studying its branches from the Islamic sciences such as biography, Hadith and jurisprudence. The study includes all categories: literate and illiterate housewives, officers, university graduated, young students from primary, preparatory, secondary schools and the children from the ages of four to six.

● Do you think the women centers in Al Murrah and Muaither meet the actual need for those who desire to memorize Holy Qur'an?

In fact there is no any centre in Al Murrah except ours, but in Muaither there are many centers such as Rhoda bent Mohammed kindergarten center and Hager centre but despite this, these centers do not meet the actual needs.



Financial supervision essential to enhance confidence and increase donations

In an exclusive interview, Sultan Mr. Sultan Mubarak al Mohannadi, head of supervision, Awqaf funds said that the basic function of his section is to ensure that proper financial information and management procedures are followed correctly.

He played down the amount of irregularities that are exposed and said that those were simple and related to administrative violations. He added that the section's role is make observations and report such violations to the senior management who then take appropriate action. Mr. Sultan described that the financial supervision is essential because it enhances confidence in the directorate and increases the amount of endowments that are recorded every year.

How many staff do you have in the human resources section?

The section is new - I started my duties about six months ago and I manage four staff.

Do functions of section include supervision on investments and endowment materials? What is the nature of section functions?

Labor regulations set terms for the section functions as follows:

Check all the documents of incomes, Waqf expenses, tenders of Awqaf directorate, supervise and implement the annual budget, audit the final accounts, and make sure of equipments, tools, furniture in addition to ensuring that the relevant managements unites should comply all regulations and conditions in endowment funds as well as financial supervision on beneficiaries parties of endowment in addition to prepare annual report.

Do you see such a huge task commensurate with human resource?

Frankly, it is not sufficient but there are great efforts made by staff to cover the shortage. Now we are demanding to increase the number of staff so that we can perform our role better.

Could you describe the supervision situation?

The work is huge but, thank for God, we find support from the general directorate of endowment. So much depends on us in achieving these tasks and we believe that the future will be much better.

Is there a need for an external audit?

There are external audit offices that check all documents, papers, accounts and reports observations.

Is supervision of the external audit offices a part of your tasks or is there any other party that oversees the business of the external office?

Our role is to look at the report and observations of the audit office.

Supervision is a main part of the concepts of the good management and governance, what are your comments on this?

Yes, supervision is the essence of good management, without it, there would be chaos and the role of oversight is to make sure that all deals, documents, procedures are followed correctly.

Is the existence of the directorate with all governmental supervision procedures attracting more donors?

I think this will increase the confidence of Awqaf because it is under the supervision of the state and this gives additional advantage.

What are the methods used in case of discovering any financial or management violations? And were there any violations discovered?

There were some irregularities committed which can be called minor offences, so we immediately reported it to the general directorate. In most cases, the reason of violation is the ignorance of correct management procedures, so we make suggestions to deal with the matter and the directorate has the right to take the appropriate action.

Do you have any role in the procedures for registering the new endowments?

Our role is limited to financial transactions, both in the purchase or the investment and contracts and our role is to ensure that all financial and management's procedures are followed according to the law.

Have you prepared a guide for the financial and management procedures so that each employee can recognize what is required from him?

We have a guide under preparation so now all departments in the directorate of Awqaf have sufficient and experience knowledge of the requirements of supervision.





A regional training workshop entitled (Managing and investing the endowment funds) was held at the Doha Heritage Hotel last September under the auspices of HE Dr Gaith bin Mubarak Al Kuwari, minister of endowment and Islamic affairs with jointly organization between General Directorate of Awqaf, general secretariat of Kuwaiti endowment and Islamic Institute for researches and training, member of the group of Islamic development fund.

During the workshop opening, HE the Minister of Awqaf described that the role of endowment in Islamic history is essential. The endowment has been supporting economical, social and cultural development for the past 15 years, it is main tributary is to enhance the Islamic moral values, he said.

A quick review to the endowment instruments is enough to draw an image for the donator about the extent to which Muslims reached to achieve the social solidarity by which they sustained their cultural, spiritual and moral security, he added.

The endowment has overcome the circles of needs, ensuring the requirements of passers-by, strangers, isolated older people and ensure education for poor Muslims to conserve the environment by specializing endowments to maintain the marine, the river and land creatures, he

> Alhemdan: the training workshop program keens everyone to obtain the desired benefits

pointed out. In the Muslims history, he had found that there were certain endowments to maintain the types of fish and another for medication of patient storks during their passing and rest.

Dr Gaith bin Mubarak Al Kuwari considered that the endowment foundation is optimal for all kinds in the Muslim community. As far as the as the endowment culture spreads, the charity circles will expand and protect Muslim community , in parallel with that the poverty circle has been shrunk to the extent of total disappearance, he added.

The endowment foundation has accumulated experiences that similar in the theoretical, legislative side and varied in application and diligence, according to the Islamic countries and their privacy, he cleared. A new awareness of the importance of endowment to develop Islamic community has been formed in the latter half from the last century and the first decade of this century, he said.

This awareness requires set certain laws for endowments and establish bodies and supreme councils to control its resources, he pointed out. The legislative process in Qatar had big role in developing Awqaf sector, reserving it and achieving its high goals in community since the issue of Awqaf law in the year 1996 and the Emiri Decree No.49 to form the Qatari endowment authority and the ministerial resolution No. 35 the year 2007 to establish the organizational structure of the authority, beside issuing other laws to establish high committees for investments, endowments funds, the legitimacy committee, Awqaf funds and general directorate of endowments , he said. The experimental workshop entitled (managing and investing the Awqaf funds) was a practical step, congratulating in the same time His Highness, Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani, the Emir of State of Qatar and HE Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Crown prince. These successful meetings could not be happened without the support of Allah and the guidance of the leadership, who did not leave anything that can serve the Muslims issues and strengthen the foundations of Islamic Institutes, Dr. Gaith said.

"We are depending on this workshop results to activate the part concerning endowment of the strategic plan of the ministry of Awqaf and Islamic Affairs he said, pointing that the plan of his ministry is to seeking for developing the researches and studies about endowments according to the legitimate rules in partnership with scholars and the people of knowledge and experience in economic and investment. He revealed

bodies and supreme councils to control its resources, he pointed out. The legislative process in Qatar had big role in developing Awqaf sector, reserving it and achieving its high goals in community since the issue of Awqaf law in the year 1996 and the Emiri Decree No.49 to form the Qatari endowment authority and the ministerial resolution No. 35 the year 2007 to establish the organizational structure of the authority, beside issuing other laws to establish high committees for investments, endowments funds, the legitimacy committee, Awqaf funds and general directorate of endowments , he said. The experimental workshop entitled (managing and investing the Awqaf funds) was a practical step, congratulating in the same time His Highness, Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani, the Emir of State of Qatar and HE Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Crown prince. These successful meetings could not be happened without the support of Allah and the guidance of the leadership, who did not leave anything that can serve the Muslims issues and strengthen the foundations of Islamic Institutes, Dr. Gaith said.

"We are depending on this workshop results to activate the part concerning endowment of the strategic plan of the ministry of Awqaf and Islamic Affairs he said, pointing that the plan of his ministry is to seeking for developing the researches and studies about endowments according to the legitimate rules in partnership with scholars and the people of knowledge and experience in economic and investment. He revealed about a proposal to his ministry to establish governmental body so as to raise the standards of departments which supervise endowments funds and properties to the highest level in providing resources, preparing projects and make accurate studies to avoid failures cases in implementing programmed project.

Minister of Awqaf thanked the organized committee to its efforts in organizing this workshop, expressing his optimism that the scholars and participant experts will offer what may sustain the plan of his ministry to develop Awqaf sector.



"Minister of endowment: Create administrative body to explore the development and properties of endowment funds"

Al Dossari›s speech:

From his side, minister of general directorate of Awqaf, Mr. Abdulla bin Juaithin Al Dossari welcomed the workshop guests and said they had endured the fatigue of travel for no reason but a sincere and assured desire to develop the endowments sectors which they have been managing so as to reach the sophistication and generosity , pointing that the Islamic endowments throughout ages has established with its idea authenticity with scientific , practical methodology, unprecedented by any other organizations and it will remain forever.

He explained that despite the favorable return to endowment and the confirmed desire to join up the ancients to do permanent job, however, this desire requires unremitting and increasing efforts towards promoting organizational means which would preserve the endowments gains and to make them authentic according to the principals of authenticity and modern development by the help of all financial, investment and developmental means so as to achieve the ideal for these assets, adding that the deals of development and investment of Awqaf should be according to a equation that avoid inflexibility which can make it lose its value and the adventure that can lose its origin .

Al Dossari revealed that the studies and data indicated that the amount of Islamic endowments are estimated by 105 billion dollars and the real estate forms a percentage of 70 to 80 % of this amount, pointing that the rest of endowment is cash money distributed between foundations of assets management and other institutions, in the same time he cleared that there are studies indicating that the historical investment incomes from these estimations are very bad and those incomes are estimated by three billion dollar a year at a rate not exceed 3.5% .

In the other side of shore the poverty lies, which considered as one of the challenges facing the Islamic nation, Pointing that in the world, in which half of population is poor, there are 1.3 billion people below the poverty line whereas 37% of the population who live in the Islamic world are under the poverty line, equalizing about 504 people and this means that third of the world is below the poverty line is from the Islamic world countries, Al Dossari added.



Training workshop held to invest and manage endowment funds

A regional training workshop entitled (Managing and investing the endowment funds) was held at the Doha Heritage Hotel last September under the auspices of HE Dr Gaith bin Mubarak Al Kuwari, minister of endowment and Islamic affairs with jointly organization between General Directorate of Awqaf, general secretariat of Kuwaiti endowment and Islamic Institute for researches and training, member of the group of Islamic development fund.

During the workshop opening, HE the Minister of Awqaf described that the role of endowment in Islamic history is essential. The endowment has been supporting economical, social and cultural development for the past 15 years, it is main tributary is to enhance the Islamic moral values, he said.

A quick review to the endowment instruments is enough to draw an image for the donator about the extent to which Muslims reached to achieve the social solidarity by which they sustained their cultural, spiritual and moral security, he added.

The endowment has overcome the circles of needs, ensuring the requirements of passers-by, strangers, isolated older people and ensure education for poor Muslims to conserve the environment by specializing endowments to maintain the marine, the river and land creatures, he pointed out. In the Muslims history, he had found that there were certain endowments to maintain the types of fish and another for medication of patient storks during their passing and rest.

Dr Gaith bin Mubarak Al Kuwari considered that the endowment foundation is optimal for all kinds in the Muslim community. As far as the as the endowment culture spreads, the charity circles will expand and protect Muslim community , in parallel with that the poverty circle has been shrunk to the extent of total disappearance, he added.

The endowment foundation has accumulated experiences that similar in the theoretical, legislative side and varied in application and diligence, according to the Islamic countries and their privacy, he cleared. A new awareness of the importance of endowment to develop Islamic community has been formed in the latter half from the last century and the first decade of this century, he said.

This awareness requires set certain laws for endowments and establish



mk@awqaf.gov.qa
Muhammad Al Khalili

A link between Endowments and Fast Food Restaurants

First of all, I am against savage globalization and one which takes into account the privacies and identities away from deformity and distortion.

I would not have made a connection between endowments and fast food restaurants, but I found the General manager of awqaf alluding to the idea, more than once, in his speech about the need to consolidate a global program and standards for the effort of endowment foundations all over the Islamic world.

If you enter a restaurant in Doha, Kuwait, Paris or New York, you would find the same food on the menu and most importantly the flavor of meal is the same, all over the world.

So what prevents Endowments in the Islamic world to have a management system with simple guide and techniques of awqaf major tasks like investment and spending?

Yes, it is a big question to rise since our islamic endowment foundations sleep on accumulated treasures of wealth amassed over the centuries. How long must this carelessness and mismanagement continue? How long we have to continue work alone not benefiting from each other?

This is despite the similarities and common characteristics between them. Why not! They are social institutions treating certain issues with different historical, cultural and economical backgrounds.

Moreover, Awqaf is a financial and investment institution just like banks and financial funds.

The reality of endowments foundations says that they are miserable in most of the Arabic and Islamic capitals, despite the efforts in the past two decades. But the end results that have been achieved do not exceed few capitals.

It is really sad for what we see is an absence of wisdom in our endowment practices in all over the Islamic world and lack of communication and coordination between the people of Awqaf!

It is really shameful to have awqaf with great potential for permanent growing funding in some counties, where they still depend on foreign aid.

So it is necessary to unite efforts and consolidated them so as to return the glory and positive image of Awqaf, which can develop communities without waiting for the purported foreign supply, besides exchanging experiences and experiments in order to overcome obstacles which are often similar.

Regrettably, there is a continuing spread of a miserable image of endowments which is still going on in the streets and in the mass media due to their mismanagement and solo efforts.

Furthermore, one can learn and follow from a leading fast food chain which has established a college where students can go and learn the basic policy, standards, rules and procedures followed by the restaurant throughout the world.

The institute also has a built in hands-on program where students have to work as interns in one of the restaurants before being awarded their graduation certificate.

The solution is in our hands, by making a management system tailored to awqaf . just like fast foods restaurants as they famous to be fast in increase their profits by good management.

Final word:

The carpet may pervert, but the prayers cannot be right unless hearts move to Kiblah.

Under the auspices of
Abdullah bin Juaithin Al Dosari

Senior Art Director
Bouchaib KHALDOUNE

Copy writers
Mohammed Elhabeeb
Fatima Elnabit

Editor in Chief
Muhammad Al Khalili

Reporters
Ghanim Al Rumaihi
Jawahir Al Hawal

Editorial Secretary
Mohanad Al Shourbaji

For communications please contact
+974 44234444
+974 44234318
+974 44135967

Designed and Prepared by
مركـــز المديـــرين القطـــري
QATAR INSTITUTE OF DIRECTORS

Issue Number 11, Feb 2012 - Quarterly magazine published by -
General Directorate of Endowments - Doha Qatar



To those ... The extremely generous

Abdullah bin Juaithin Al Dosari

I find myself happy and grateful, wishing with extreme honesty to write these lines and words. Praying to Allah to bless you and give you more and more of wealth and forgiveness and to preserve what Allah has already given you. Amen!!!

Yes we were so proud to have met and served you as well as talking to you.
You are the ones who felt need of all types… you experienced poverty, suffered illness and knowledge seekers, fought for Sunnah and spread its doctrine, assisted the poor who have no support except for Allah Almighty. Your giving were continuous together with many other matters. Your works are always thanked. You always worked while being certain that thanks and praises are not enough to cover your favors. It is not us who should thank you …. Allah thanks you for your good deeds. Be blessed you givers, who seek to have the rewards that Allah Almighty will give. These are the profitable deeds that are never will loose no matter what circumstances maybe.

It is not strange what we see and feel in reality. Those competing to give and spend and do well. Those who seek profit and guaranteed rewards from Allah Almighty.

Allah Almighty said that "who lends to Allah a godly loan; Allah would double it to him many times more" (Albaqara verse 245).

You who gave s the obligation of your Waqf and blessed us in making us share with you in rewards. Be certain that those who deserve your gifts did receive them and they are ever so grateful for it. On our part, we find it is our duty towards Allah Almighty to distribute your gifts exactly as you wished it to be done in assistance of needy and spreading knowledge and constructing mosques.

As for you who wish to follow others please be informed that it is not too late and you still have the chance to do so….. Life is short and the trip is tiring and the best thing that can be done is to be ready for this matter and hard trip.

A Good doer……
Wishes, hopes and thoughts are many… However what really matters is implementing them.


وقفك ذخرك
أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
المصرف الوقفي لخدمة
القرآن والسنة
الخط الساخن
66011160

AWQAFUNA

a quarterly magazine Published by General Directorate of Endowmenf.s issue No: 11 Feb 2012

أوقافنا

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

وقفك ذخرك



- **Financial supervision essential to enhance confidence and increase donations**
- **Companies' Shares in The Stock Market Attract More Donors**
- **Cash Shares Attract New Categories Of Donars**
- **Ambitioous Recemmendations For Awqaf Investment Workshop**

Research Competitions For The First Time On Endowment's Channels